

الحورية

١٥-١١-١٩٨٧

الكلمة الأولى

المشفق التوري والقبض على أجمع

قبل أيام ، نوبي الأديب المصري عبد الرحمن الشرقاوي عن عمر إشكالية ثقافية كبيرة حسمتها الجريمة . وهي إن الاتصال لا ينتمي بيت من المقصون فحسب ، بل ومن الموقف السياسي والطيفي للمنتف .

وفي هذه الحلة الصعبة من الاتصال في الوضع العربي العام . وفي ازاء الارتساد عن الموقف السياسي . ليس ازاء تناول الثنائي والأديب . بل ازاء الارتساد عن الموقف السياسي . الذي يوجه كان الشرقاوي يدرج ضمن قائمة الأدباء ، الذين ، والمديطاطرين المصريين .

في ذرة اليمينات . عرف الشرقاوي بأنه صاحب رواية الموقف التوري كالقاض عل الجمر . ولكن وحده الذي لا يطوه يوسف شاهين . والانقسام بين المقصون السياسي والطيفي لهم مكانه . وموقنه في ضمير الشعب . المحرر

الجمهورية سوسنة مصورة
تصدر كل شهرية . في النشر . قيس
عاصمة هرميدوس . مد - ٢٣٩٤
هاتف: ٥٩٩٣٤
مكتب مشرق حرب ١١٤٨٨ ، شارع مصطفى
ماند ١١٥٦٤ ، ٤١-٢ ، مسيرة

رئيس التحرير: داودة سلحبي

امامة التحرير

ذكرى محمد

غسان رقطان

سامي عبد الله

AL - HOURRIAH

A political and cultural Arab weekly

Published by

T.H.O (Publishers) Co.Ltd

2 Homer Avenue, P.O.B.2392,Nicosia,Cyprus

Tel : 459234

Damascus Office:

P.O.B.11488 - Damascus - Syria

Tel:440103/446598

Printed at:

Printco Ltd., P.O.B.2048,Nicosia, Cyprus.

الاشتراك

لدول نسبة الاشتراك السنوي او نصف السنوي الى حساب المجلة
T.H.O. (Publishers) Co. Acc. No 06 - 004926

Bank of Cyprus, Nicosia.

نسبة الاشتراكات السنوية (بالريل المخري)

البلدان العربية وأوروبا : ٨٠ دولاً رأسياً

آسيا وأفريقيا والأمريكتان : ١٢٠ دولاً

استراليا والبلدان الأخرى : ١٤٠ دولاً

المؤسسات والدوائر الرسمية : ٨٠ / اصدارة

الماء والطلاب : ١٥ حسب اشتراك المساعدة الصحف

اشتراك مصري ثلاثة اصدارات

الراسلات

ص ١١٨٨ - سوريا - دمشق
T.H.O. - P.O.B.2392 - Nicosia - Cyprus

معر الفضة



■ القمة العربية امتحنها . وخرجت بقرارات حول حرب الخليج والقضية الفلسطينية وعدة العلاقات مع مصر . القمة كانت فعلاً بمثابة قمة الفواتير المؤجلة .

ص ٤ - ٩



■ تزايد القمع الإسرائيلي في المناطق المحلاة عشرية انعقد مؤتمر القمة العربية في عمان . والبلد يترجم اتفاق الجزائر بين الفريق نايف حواتمة ، الامين العام للجامعة الديمocratic ، لتحرير فلسطين ، والاخ نبيه بيري رئيس حركة امل ، عقدت عدة اجتماعات ولقاءات في بيروت وصدا .

ص ١٣ - ١٦ + ١٧ - ١٧



■ في تونس حدث تغيير رئاسي نول بموجبه زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية وفي لبنان اضراب عام احتجاجاً على الملاحة والجوع .

ص ٢٣ - ٢٦



■ اختلافات سبعين اكتوبر تستمر . وبهذه المناسبة نشر « الحرية » رسالة خاصة من موسكو تناولت عمل الاختلافات ، واستقبال الوفد الفلسطيني من قبل الرئيس غورباتشوف .

ص ٣٠ - ٣١



■ على ابواب مهرجان فرطاج المسرحي نشر الحرية مساهمة للناقد المسرحي محمد سكين في « المسرح العربي الحديث بين ضياع الهوية وغياب الرؤية التاريخية » ورسالة اولية عن الجلسة الافتتاحية للمهرجان ، كما نشر « الحرية » قصيدة جديدة للزميل الشاعر سعدى يوسف ، ونقطة لمهرجان دمشق السينمائي في جلسته الافتتاحية ومواد ثقافية أخرى .

ص ٤٧ - ٤٨ - ٣٨ - ٣٩

التوزيع والإشتراكات والخدمات : مكتب قبرص

التنمية والتوزيع بمكتب المؤسسة المصرية

الجريدة تنشر في الصحف والمطبوعات

حتى يكون «التضامن العربي» فعلياً وفعلاً

بموجب دستورها وقوانينها ! ولم تكن هذه القمة حتى كان عدد من الدول العربية المشاركة قد أعلن عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري ، علىًّا بان الاردن ، البلد المضيف للقمة ، كان ، حتى الان ، الدولة العربية الوحيدة التي أعادت هذه العلاقات التي انقطعت عملاً بقرارات قمة بغداد عام ١٩٧٨ ومؤتمر بغداد الوزاري عام ١٩٧٩ ، إثر الزيارة الإسلامية التي قام بها انور السادات الى فلسطين المحتلة (والتي غير ذكرها المنشورة العاشرة هذه الأيام) وإثر اتفاقات كمب ديفيد المذلة في ايلول من عام ١٩٧٨ .

ومحمد العقاد القمة في عمان ، وازدهار الدور الاردني المحوري في المنطقة ، في الاعوام القليلة الماضية ، كانا مؤشرين كافيين للتدليل على رجحان كفة أنصار إعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة ، في حين جاء التصعيد الاخير في الحرب الإيرانية - العراقية والراهنة على الدور العسكري المصري في الدفاع عن بعض دول الخليج المهددة ، ليشكل بدورهما دعماً اضافياً لتيار التطبيع الرسمي مع النظام المصري . ولا أحد يستطيع بعد الان أن يلوم اية دولة افريقية سوداء إذا ما فكرت في إعادة علاقاتها المقطوعة مع دولة العدو الاسرائيلي ، طالما هو يبرر العلاقة مع النظام العربي الوحيد الذي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل ، لا بل يرتبط معها باتفاقات خطية وعملية تفصيلية ، تقيد حركته العربية وبعمل سياساته ، حتى الداخلية منها .

ويقى ، رغم كل ذلك ، أن أي جهد عربي جاد لوقف الحرب المدمرة في الخليج ووضع حد للمخاطر التي يمكن أن تجرها على عموم المنطقة ، سيف适用 بالتأكيد لصالح شعوب المنطقة ولصالح وقف التبديد الهائل في قدراتها وامكانياتها بدون جدو وبدون أفق ، بحيث تعود الامور الى نصابها ، وتتجه الانظار والمفומות مرة أخرى الى مركز الخطر المزمن الذي يشكل الاحتلال الاسرائيلي واستمرار تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية .

كما يقى أن منظمة التحرير التي حافظت في هذه القمة على الرئيسي ، ولاحظت مخاطر التحالفات غير الطبيعية في الماضي ، ستواصل بعد هذه القمة ، متسلحة بالتفاف الشعب الفلسطيني البداية وحتى النهاية . وليس غريباً ، والحقيقة هذه ، ان تخلو قرارات المتضمن كل حوالها وحول برنامجهما الوطني ، جهودها لتوثيق وتصحيح العلاقات بينها وبين القوى الوطنية في ساحة المواجهة ، ولثبتت الداعم للعدو الإسرائيلي ، وبالطبع من اية إشارة لتكتيف التواجد العسكري الأميركي في المنطقة ، وهو ما كان يحصل في معظم القمم العربية الاخيرة ، وحتى في القمم الإسلامية ، وآخرها قمة الكويت .

وفي هذا الاطار ايضاً ، تأتي الصيغة التي تحدثت عن اعتبار مسألة العلاقات الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية . . . عملاً من أعمال السيادة تقرره كل دولة الشرعي والوحيد لشعب فلسطين ، على قدم المساواة » ، في حين تم تغيير الاشارة بوضوح الى الدولة الفلسطينية المستقلة . وفي ذلك ، وغيره من المؤشرات ، ما يدل على نية الحكم الاردني الاستمرار في سياسة خاصة الرامية الى تشطيط الدور الاردني في المسألة الفلسطينية وفي معالجة مصير الاراضي الفلسطينية المحتلة ، والعمل على الارض للنيل من الدور التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عبر الاستمرار في التطبيق الراهن لسياسة « التقاسم الوظيفي » مع اسرائيل في هذه الاراضي المحتلة . وقد لفت انتباه كل المراقبين خلو كلمة الملك حسين الافتتاحية للمؤتمر من اية اشارة الى الحقوق الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واذا كان من الطبيعي ان تستأثر مسألة الحرب الإيرانية - العراقية ، بحرارتها الراهنة ومخاطر انتشارها ، بالاهتمام الاول في هذه القمة ، التي دعيت بالاساس من اجل هذه المسألة ، إلا انه لم يكن طبيعياً ابداً ان يقود ذلك الى هذا الامبال والتوجه للموضوع الفلسطيني ، في وقت يخوض فيه أبناء فلسطين في وطنهم مواجهة باسلة ومتصلة وغير متكافئة مع آلة قمع العدو الشرسه التي ارتكت خلال الايام القليلة الماضية عدداً غير قليل من جرائم القتل في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة . ورغم ان الوفد الفلسطيني ، وعدد من الوفود العربية ، قد خاض معركة الدفاع عن قضية شعبه ، وفي أروقة القمة وجلساتها ، حتى الساعات الاخيرة فيها ، إلا ان الجو العام في المنطقة ، والناتج عن حرب الخليج ، وعن عمل سياسات التحارب والتنابر بين القوى والاطراف الوطنية ، كان ثقيلاً الحضور منذ البداية وحتى النهاية . وليس غريباً ، والحقيقة هذه ، ان تخلو قرارات القمة العربية من اية إشارة للدور الاميركي المعادي للفلسطينية والداعم للعدو الإسرائيلي ، وبالطبع من اية إشارة لتكثيف التواجد العسكري الأميركي في المنطقة ، وهو ما كان يحصل في معظم القمم العربية الاخيرة ، وحتى في القمم الإسلامية ، وآخرها قمة الكويت .

النقاشات الحادة التي شهدتها جلسات المؤتمر المغلقة ، كما وأعمال جنة الصياغة . فقد كان الموقف الاردني طوال أعمال المؤتمر موقفاً متشنجاً كل التشنج ، ومصراً على رفض النص الصريح على الدولة الفلسطينية المستقلة . وكانت نواباً الاردن واضحة حتى قبل القمة . حيث نقل المسؤولون الاردنيون الى عدد من الاطراف العربية والدولية ، نيتهم في الوفد الفلسطيني في المطار بالصيغة اللاحقة ، الى استبعاده من اللقاءات الاولى التي حصلت ، وهو ما لا تعوض عنه اللقاءات التي جرت في اليومين الاخرين .

وإذا كان من الطبيعي ان تستأثر مسألة الحرب الإيرانية - العراقية ، اذا وجد الجواباً ، يتضمن تأييد عقد المؤتمر الدولي لمعالجة الصراع العربي - الإسرائيلي بمشاركة الدولخمس دائمة العضوية (وساهمة منظمة التحرير) ، ولكن على أساس قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ و٤٤٢ ، دون تحديد شكل المساهمة الفلسطينية ، بحيث تبقى الصيغة مفتوحة على المفهوم الاردني لهذه المساهمة (الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك) ، ويتم بذلك التراجع عن تمثيل منظمة التحرير المستقل والمتكافئ ، كما بالطبع عن الصيغة التي تدعوا الى انعقاد المؤتمر على أساس جميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي (بما في ذلك صيغة الجمعية العامة للأمم المتحدة نفسها) . وبالفعل ، فقد تقدم الوفد الاردني ، في جنة الصياغة ، بمشروع قرار يتحدث عن « مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، للوصول الى تسوية عادلة ل مختلف القضايا » ، وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها » ، دون تحديد لطبيعة المؤتمر والاساس الذي ينعقد عليه ودون توضيح لطريقة مشاركة المنظمة في المؤتمر . وقد تمسك الوفد الاردني في جنة الصياغة بموقفه ، وخاصة ضد مشروع القرار ضد المشاريع الأخرى المطروحة ، وخاصة ضد مشروع القرار الفلسطيني (المرتكز الى ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى القمة ، والتي نشرتها « الحرية » في عددها الماضي) . وجاء نص القرار الخاتمي ليشكل ، فيما يتعلق باطروحة المؤتمر الدولي ، اقتراباً أكبر من الموقف الفلسطيني ، حيث نص على مشاركة « منظمة التحرير ، الممثل

في البيان الخاتمي لأعمال القمة العربية ، والذي قرأه الشاذلي القليبي ، أمين عام جامعة الدول العربية ، ظهر يوم الاربعاء الماضي ، بدا وكأن تضامناً عربياً فعلياً قد تحقق ، وأن كافة الدول العربية المشاركة (بالإضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية) التقت أخيراً على مواقف موحدة تجاه القضايا الأساسية التي تشغله بالحكام والمواطنين العرب . وقد تكرر بالفعل تعبير « التضامن العربي » أكثر من مرة في الأسطر الأولى من البيان ، كما في صلبه كله .

وإذا كان التضامن الرسمي العربي في القضايا المصرية أمراً مطلوباً وضرورياً ، ونماضلت وتناضل من أجله كل القوى الوطنية والشريفة في منطقتنا العربية ، فإن من السابق لأوانه الجزم بأن ما تحقق لفظياً في قمة عمان سيتحقق فعلياً وعلى الأرض بالنسبة لكافحة القضايا التي تم الاتفاق بشأنها . وحتى هذا التضامن ، اللفظي ، لم يكن شاملًا ل مختلف القضايا التي تم بحثها . فواضح أن خلافات كبيرة بقيت بشأن عدد من القضايا الرئيسية ، سواء تلك التي تم تجاهلها في البيان والقرارات ، أو تلك التي تم المروء عليها بعبارات سريعة عامة ، أو حتى تلك التي يظهر ما صدر بشأنها ، وبوضوح يصعب إخفاؤه ، حجم الخلافات التي بقيت .

فإذا كان الموقف الرسمي العربي من الحرب الإيرانية - العراقية وانعكاساتها في منطقة الخليج ومخاطرها على دولة الاردن ، اذا كان هذا الموقف قد بدا في القرارات واضحاً كل الوضوح بالتجاهل تحمل مسؤولية استمرار الحرب واحتلالات إتساعها لایران ، وتأييد مواقف العراق والدعوة لتطبيق قرارات مجلس الامن رقم ٥٩٨ ، فإن الشيء نفسه لا يمكن أن يقال عن الكلمات التي حُصصت للصراع العربي - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية . ففي البيان الخاتمي الصادر عن قمة عمان ، أكتفى بالحديث عن الحقوق الوطنية الشابة للشعب الفلسطيني ، دون تحديد ماهية هذه الحقوق ، وتحديد دون النص الصريح على حق تقرير المصير وحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

(مع ان القرارات أعادت التأكيد على مقررات قمة فاس لعام ١٩٨٢) . واضح أن هذا الاغفال لم يكن سهلاً ، بل هو محصلة :

واسل رسان

حتى يكون «التضامن العربي» فعلياً وفعلاً

بموجب دستورها وقوانينها ! ولم تكمل هذه القمة حتى كان عدد من الدول العربية المشاركة قد أعلنت عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري ، علىًّا بان الأردن ، البلد المضيف للقمة ، كان ، حتى الآن ، الدولة العربية الوحيدة التي أعادت هذه العلاقات التي انقطعت عملاً بقرارات قمة بغداد عام ١٩٧٨ ومؤتمر بغداد الوزاري عام ١٩٧٩ ، إثر الزيارة الإسلامية التي قام بها أنور السادات إلى فلسطين المحتلة (والتي غير ذكرها المنشورة هذه الأيام) وإثر اتفاقات كمب ديفيد المذلة في أيلول من عام ١٩٧٨ .

ومحمد العقاد القمة في عمان ، وازدهار الدور الأردني المحوري في المنطقة ، في الأعوام القليلة الماضية ، كانا مؤشرين كافيين للتدليل على رجحان كفة أنصار إعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة ، في حين جاء التصعيد الأخير في الحرب الإيرانية - العراقية والراهنة على الدور العسكري المصري في الدفاع عن بعض دول الخليج المهددة ، ليشكلان بدورهما دعماً إضافياً لتيار التطبيع الرسمي مع النظام المصري . ولا أحد يستطيع بعد الآن أن يلوم أية دولة إفريقية سوداء إذا ما فكرت في إعادة علاقاتها المقطوعة مع دولة العدو الإسرائيلي ، طالما هو يبرر العلاقة مع النظام العربي الوحيد الذي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل ، لا بل يرتبط معها باتفاقات خطية وعملية تفصيلية ، تقيد حركته العربية وبجمل سياساته ، حتى الداخلية منها .

ويقى ، رغم كل ذلك ، أن أي جهد عربي جاد لوقف الحرب الدمرة في الخليج ووضع حد للمخاطر التي يمكن أن تحررها على عموم المنطقة ، سيصب بالتأكيد لصالح شعوب المنطقة ولصالح وقف التبديد الهائل في قدراتها وامكانياتها بدون جدوى وبدون أفق ، بحيث تعود الأمور إلى نصابها ، وتتجه الانظار والمفهوم مرة أخرى إلى مركز الخطر المزمن الذي يشكل الاحتلال الإسرائيلي واستمرار تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية .

كما يقى أن منظمة التحرير التي حافظت في هذه القمة على الرئيسي ، ولاحظت مخاطر التحالفات غير الطبيعية في الماضي ، ستواصل بعد هذه القمة ، متسلحة بالتفاف الشعب الفلسطيني البداية وحتى النهاية . وليس غريباً ، والحقيقة هذه ، إن تخلو قرارات المتضمن كلها وحول برنامجهما الوطني ، جهودها لتوثيق وتصحيح العلاقات بينها وبين القوى الوطنية في ساحة المواجهة ، ولتشييـت الداعم للعدو الإسرائيلي ، وبالطبع من أية إشارة لتكثيف التواجد العسكري الأميركي في المنطقة ، وهو ما كان يحصل في معظم القمم العربية الأخيرة ، وحتى في القمم الإسلامية ، وأخرها قمة الكويت .

وفي هذا الإطار أيضاً ، تأتي الصيغة التي تحدثت عن اعتبار مسألة العلاقات الدبلوماسية بين أي دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية . . . عملاً من أعمال السيادة تقرره كل دولة الشرعي والوحيد لشعب فلسطين ، على قدم المساواة » ، في حين تم تغيير الاشارة بوضوح إلى الدولة الفلسطينية المستقلة . وفي ذلك ، وغيره من المؤشرات ، ما يدل على نية الحكم الأردني الاستمرار في سياسة الخاصة الرامية إلى تشطيط الدور الأردني في المسألة الفلسطينية وفي معالجة مصير الأرضي الفلسطيني المحتلة ، والعمل على الأرض للنيل من الدور التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عبر الاستمرار في التطبيق الراهن لسياسة « التقاسم الوظيفي » مع إسرائيل في هذه الأرضي المحتلة . وقد لفت انتباه كل المراقبين خلو كلمة الملك حسين الافتتاحية للمؤتمر من أية إشارة إلى الحقوق الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والنضال الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وإذا كان من الطبيعي أن تستأثر مسألة الحرب الإيرانية - العراقية ، بحرارتها الراهنة ومخاطر انتشارها ، بالاهتمام الأول في هذه القمة ، التي دعيت أساساً من أجل هذه المسألة ، إلا أنه لم يكن طبيعياً أبداً أن يقود ذلك إلى هذا الاتهام والتوجه للموضوع الفلسطيني ، في وقت يخوض فيه أبناء فلسطين في وطنهم مواجهة باسلة ومتصلة وغير متكافئة مع آلة قمع العدو الشرسة التي ارتكت خلال الأيام القليلة الماضية عدداً غير قليل من جرائم القتل في شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة . ورغم أن الوفد الفلسطيني ، ومعه عدد من الوفود العربية ، قد خاض معركة الدفاع عن قضية شعبه ، وفي أروقة القمة وجلساتها ، حتى الساعات الأخيرة فيها ، إلا أن الجو العام في المنظمة ، والناتج عن حرب الخليج ، وعن عمل سياسات التحارب والتنافر بين القوى والآطراف الوطنية ، كان ثقيلاً الحضور منذ البداية وحتى النهاية . وليس غريباً ، والحقيقة هذه ، أن تخلو قرارات القمة العربية من أية إشارة للدور الأميركي المعادي لقضية العرب والداعم للعدو الإسرائيلي ، وبالطبع من أية إشارة لتكثيف التواجد العسكري الأميركي في المنطقة ، وهو ما كان يحصل في معظم القمم العربية الأخيرة ، وحتى في القمم الإسلامية ، وأخرها قمة الكويت .

وفي هذا الإطار أيضاً ، تأتي الصيغة التي تحدثت عن اعتبار مسألة

النقاشات الحادة التي شهدتها جلسات المؤتمر المغلقة ، كما وأعمال لجنة الصياغة . فقد كان الموقف الأردني طوال أعمال المؤتمر موقفاً متشنجاً كل التشنج ، ومصراً على رفض النص الصريح على الدولة الفلسطينية المستقلة . وكانت نواباً الأردن واضحة حتى قبل القمة . حيث نقل المسؤولون الأردنيون إلى عدد من الأطراف العربية والمدولية ، نيتهم في لقى الوفد الفلسطيني على يد المسؤولين الأردنيين ، من عدم استقبال الوفد الفلسطيني في المطار بالصيغة المألائمة ، إلى استبعاده من اللقاءات الأولى التي حصلت ، وهو ما لا تعيش عنه اللقاءات التي جرت في اليومين الآخرين .

وإذا كان من الطبيعي أن تستأثر مسألة الحرب الإيرانية - العراقية ، إذا وجد الجواب ملائماً ، يتضمن تأييد عقد المؤتمر الدولي لمعالجة الصراع العربي - الإسرائيلي بمشاركة الدول الحمس دائمة العضوية (ومساهمة منظمة التحرير) ، ولكن على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ، دون تحديد شكل المساهمة الفلسطينية ، بحيث تبقى الصيغة مفتوحة على المفهوم الأردني لهذه المساهمة (الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك) ، ويتم بذلك التراجع عن تمثيل منظمة التحرير المستقل والمتكافئ ، كما بالطبع عن الصيغة التي تدعوا إلى انعقاد المؤتمر على أساس جميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي (بما في ذلك صيغة الجمعية العامة للأمم المتحدة نفسها) . وبالفعل ، فقد تقدم الوفد الأردني ، في لجنة الصياغة ، بمشروع قرار يتحدث عن « مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية بالنزاع ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، للوصول إلى تسوية عادلة ل مختلف القضايا » ، وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها » ، دون تحديد لطبيعة المؤتمر والأساس الذي ينعقد عليه ودون توضيح لطريقة مشاركة المنظمة في المؤتمر . وقد تمسك الوفد الأردني في لجنة الصياغة ب موقفه ، وخاصة ضد مشروع القرار ضد المشاريع الأخرى المطروحة ، وخاصة ضد مشروع القرار الفلسطيني (المركز إلى ورقة العمل الفلسطيني المقدمة إلى القمة ، والتي نشرتها « الحرية » في عددها الماضي) . وجاء نص القرار الختامي ليشكل ، فيما يتعلق باطروحة المؤتمر الدولي ، اقتراحاً أكبر من الموقف الفلسطيني ، حيث نص على مشاركة « منظمة التحرير ، الممثل

في البيان الختامي لأعمال القمة العربية ، والذي قرأه الشاذلي القليبي ، أمين عام جامعة الدول العربية ، ظهر يوم الأربعاء الماضي ، بدا وكأن تضامناً عربياً فعلياً قد تحقق ، وأن كافة الدول العربية المشاركة (بالإضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية) التقت أخيراً على مواقف موحدة تجاه القضايا الأساسية التي تشغّل بالحكام والمواطنين العرب . وقد تكرر بالفعل تعبير « التضامن العربي » أكثر من مرة في الأسطر الأولى من البيان ، كما في صلبه كله .

وإذا كان التضامن الرسمي العربي في القضايا المصرية أمراً مطلوباً وضرورياً ، ونماضلت وتناضل من أجله كل القوى الوطنية والشريفة في منطقتنا العربية ، فإن من السابق لأوانه الجزم بأن ما تحقق لفظياً في قمة عمان سيتحقق فعلياً وعلى الأرض بالنسبة لكافحة القضايا التي تم الاتفاق بشأنها . وحتى هذا التضامن ، اللفظي ، لم يكن شاملًا لختلف القضايا التي تم بحثها . فواضح أن خلافات كبيرة بقيت بشأن عدد من القضايا الرئيسية ، سواء تلك التي تم تجاهلها في البيان والقرارات ، أو تلك التي تم المروء عليها بعبارات سريعة عامة ، أو حتى تلك التي يُظهر ما صدر بشأنها ، وبوضوح يصعب إخفاؤه ، حجم الخلافات التي بقيت .

فإذا كان الموقف الرسمي العربي من الحرب الإيرانية - العراقية وإنعكاساتها في منطقة الخليج ومخاطرها على دولة الأخرى ، إذا كان هذا الموقف قد بدأ في القرارات واضحاً كل الوضوح بتجاهله تحويل مسؤولية استمرار الحرب واحتلالات إتساعها لایران ، وتأييد مواقف العراق والدعوة لتطبيق قرارات مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ، فإن الشيء نفسه لا يمكن أن يقال عن الكلمات التي خصصت للصراع العربي - الإسرائيلي والقضية الفلسطينية . ففي البيان الختامي الصادر عن قمة عمان ، أكثف بالحديث عن الحقوق الوطنية الشابة للشعب الفلسطيني ، دون تحديد ماهية هذه الحقوق ، وتحديداً دون النص الصريح على حق تقرير المصير وحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . (مع ان القرارات أعادت التأكيد على مقررات قمة فاس لعام ١٩٨٢) . واضح أن هذا الاغفال لم يكن سهلاً ، بل هو محصلة

مع اعلان قرارات القمة العربية الطارئة في عمان

قمة الفواتير الموجلة

التضامن مع العراق وال سعودية والكويت بكافة الاجراءات التي اتخذتها هذه الحكومات . وبدأت الوقت فان القرارات تحدثت عن اللجوء الى معايدة الدفاع المشترك لنصرة العراق ودول الخليج .

ان حمل هذه القرارات قد جاءت على ارضية الضغطين السعودي والاميريكي ، فهي اولاً ادانت ايران ، ثم تبنت الدول الرزمي الوارد فيه اي : وقف اطلاق النار من اصحاب الطرفين المتناقضين لطريق الحدود ثم تشكيل لجنة تحكيم .

واوضح هذا المصدر ان خلافاً واسعاً حول هذه التقطة قد دار في الجلسات المغلقة ، حُسم في النهاية لصالح مشروع القرار ، وبالترتيب الوارد فيه . اما المشروع

توارد المذمة ليس ضرورياً في لجنة المصالح العربية !

استقرارها .

وهكذا انصر الضغطان السعودي والاميريكي في مسألة حرب الخليج ، وان لم تقطع العراق كامل ثيار مطالبه

بتصور قرار يدعى لقطع العلاقات مع ايران .

ثلاثة مشاريع حل ازمة الشرق الاوسط

الوفد الفلسطيني لم منذ البداية ، كما اكده «الحرية» مصدر مطلع من داخل اعمال القمة ، انه الاردن يركز جهوده لاستئناف منظمة التحرير الفلسطينية من كافة اللقاءات الفعالة في القمة ، ويعامل تمثيل دورها . وهو كما اوضح - الكلام للمصدر - من خطاب الملك حسين المليفي ومن توقيع اللجنة الثانية .

اما هذه المواقف اعلن الجانب الفلسطيني وعلى لسان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الاخ ياسر عرفات ،

انسحابه من دعوة العشاء يوم ١١/٩ احتجاجاً على المواقف الاردنية ، وفترت مقاطعة الوفد الفلسطيني للعشاء من

قبل بعض المراقبين بما احتجاج على الاجراءات البروتوكولية ، لكن الحقيقة كما يؤكد المصدر المطلع ان

الاحتجاج السياسي في الجلوس . بعد المقاطعة الفلسطينية للمشهى الذي دعا الي الملك حسين ، غت دعوة وزراء

خارجية الدول الاعضاء ومنظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل

لجنة لصياغة القرارات الصادرة عن القمة . وقد صاغت

اللجنة مساء يوم ١١/٩ مشروع القرارات حول حرب

الخليج واصطدمت حين يبحثها للقرار حول القضية

الفلسطينية بثلاثة مشاريع مختلفة .

المشروع الاول هو الشروع المقدم من منظمة التحرير الفلسطينية (نشرت «الحرية» ، نصه في العدد رقم ١٣١١/٢٣٦) ، والذي يؤكد على التأكيد على الحقوق

الوطنية الثانية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق المودة

ونصرة المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م. ت. ف.

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، الالتزام

بقرارات القمم العربية السابقة حول القضية الفلسطينية ،

رفض مشاريع «القسام الوظيفي» ، والادارة الذاتية

وخطف التنمية الاردنية ، التأكيد على عقد المؤتمر الدولي ذو

الصلاحيات الكاملة تحت اشراف الامم المتحدة وعل

تقديره للموقف العراقي الملتزم بتنفيذ القرار ، واستكماره للموقف الایرانی الذي يرفض حل النزاع بالوسائل السلمية ، واکد المصدر لـ «الحرية» ان مشروع القرار الصادر سبق من المطالبة بتنفيذ القرار ٥٩٨ حسب الجدول الزمني الوارد فيه اي : وقف اطلاق النار من اصحاب الطرفين المتناقضين لطريق الحدود ثم تشكيل لجنة تحكيم .

واوضح هذا المصدر ان خلافاً واسعاً حول هذه التقطة قد دار في الجلسات المغلقة ، حُسم في النهاية لصالح مشروع القرار ، وبالترتيب الوارد فيه . اما المشروع

محاولات لاجراء مصالحة سورية - عراقية

اعمال هذه اللجنة بركبت على عاولة الوصول الى مصالحة سورية - عراقية ، حيث رمى الملك حسين بثقله من اجل جمع الرئيس حافظ الاسد وصدام حسين .

استبعدت منها منظمة التحرير الفلسطينية .

ويمكن القول ان القرارات الصادرة عن القمة يخصوص حرب الخليج ، قد اتت بمحملها قرارات اقرب لل موقف العربي عقد اللقاء الاول للجنة المصالحة الله . ونتيجة هذه الجهد عقد اللقاء الاول للجنة المصالحة الشهادية ، يوم الاحد ١١/٨/١٩٨٩ ، كا عقدت لقاءات اخرى يوم ١١/٩ ، حلحت الاجواء بين العراق وسوريا ، وأعلن على اثرها اكرم بركات المتحدث الاردني الرسمي «ان الصالحة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين قد اعلنت التضامن مع العراق والتقدير لقوته قرار مجلس الامن ٥٩٨ وتحاوبه مع كافة مبادرات حول حرب الخليج» . واظهر وزير الخارجية الاردني طاهر المصري بعد حلقة المصالحة الثانية (للدولتين) في مواجهة عدوان النظام الایرانی . وبدأت الوقت شجعت احداث مكة وحلت مسووليتها لایران وساندت السعودية في اجراءاتها واعلنت تضامناً معها (نص القرارات في مكان آخر) .

وعم اذ وفدين السوري والعراقي . قد حاولا كل على حدة . التقليل من اهمية اللقاء السوري - العراقي الذي حدث في القمة المصرية . الا ان الملك حسين قد تحدث بتفاول كبير بعد الاحتجاج المغلق حيث اعلن ان الاردن قد حذر المصاحة .

هذه القرارات التي انتهت ببيان توسيع بين انصار قطع العلاقات مع ایران (العراق - السعودية - الكويت - الاردن ...) واصدار ابقاء العلاقات معها (سوريا - ليبا - الاردن) .

الامارات - عمان ...) ، ورجحت كفة اصحاب الموقف المتشدد والمدين لایران . واذا كانت هذه القرارات لم تخلص الى نتيجة مفادها قطع العلاقات مع ایران ، الا اما حلت ایران مسؤلية كل ما يجري في منطقة الخليج وبدعت الى

رؤساء وقيادة كل من الاردن ، السعودية ، الكويت ، الامارات العربية ، اليمن الشمالي ، الجزائر وسوريا واجبعت منها منظمة التحرير الفلسطينية . وهذه اللجنة الثانية هي اللجنة السابعة مضافاً اليها سوريا ، مما كان يعني عاولة واضحة لتجاهل دوري . ت. ف. في كافة القضايا المطروحة على القمة بدءاً بحرب الخليج وانهاء بالمؤخر الدولي ، وعاولة للاحتجاج بان القضية المركبة الان هي حرب الخليج وليس القضية الفلسطينية . ومن هنا فان تواجد المذمة ليس ضرورياً في لجنة المصالح العربية !

واوضح هذا المصدر ان خلافاً واسعاً حول هذه التقطة قد دار في الجلسات المغلقة ، حُسم في النهاية لصالح مشروع القرار ، وبالترتيب الوارد فيه . اما المشروع

محاولات لاجراء مصالحة سورية - عراقية

اعمال هذه اللجنة بركبت على عاولة الوصول الى مصالحة سورية - عراقية ، حيث رمى الملك حسين بثقله من اجل جمع الرئيس حافظ الاسد وصدام حسين .

وسبب توسر ، ونطالب القمة بمساندة الحضور البحري الغربي هناك بأقصى ما يمكن من الوضوح - صحيفة القبس ، ١١/١٠ .

الفنطحان السعودي والاميريكي اوتا اوكلها حيث تراجعت كافة بسود اجتماعات القمة لتصبح في المرتبة العاشرة بعد احتل النزاع العراقي - الایران وامتدادات حرب الخليج البوت السعة الاولى من جدول الاعمال .

جلسة الافتتاح والخطوط الاولى للمؤتمر

ورغم استحوذ حرب الخليج على اذهان القادة العرب ، فإن جدول الاعمال قد تضمن ايضاً أكثر من نقطة اعمالاً هذه اللجنة بركبت على عاولة الوصول الى مصالحة سورية - عراقية ، حيث رمى الملك حسين بثقله من اجل جمع الرئيس حافظ الاسد وصدام حسين .

استبعدت منها منظمة التحرير الفلسطينية .

ويمكن القول ان القرارات الصادرة عن القمة يخصوص حرب الخليج ، قد اتت بمحملها قرارات اقرب لل موقف العربي عقد اللقاء الاول للجنة المصالحة الله . ونتيجة هذه الجهد عقدت لقاءات اخرى يوم ١١/٩ ، حلحت الاجواء طي ياسين رمضان ، لسان نائب رئيس الوزراء العراقي طي ياسين رمضان ، والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات المذنب صرحاً الرسمى «ان الصالحة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين قد اعلنت التضامن مع العراق والتقدير لقوته قرار مجلس الامن ٥٩٨» . كما ان

الملك فهد - مثله الامير عبد الله - ليفتقوا على تقديم

مشروع قرار حول حرب الخليج ، وتم صياغة مشروع ، وصفه الشيخ زايد بن سلطان ، رئيس دولة الامارات «بالمشروع العامل» . وهكذا استطاع قادة المجلس

النجاح في الاتفاق على صياغة مشروع قبل لحظات من افتتاح القمة ، بينما كانوا قد نشلوا قبل أيام قليلة في التوصل الى حد ادنى من التوافق . فهل هناك مفارقة اكبر من ان يتفق القادة الخليجيون على هذا الموقف في غياب الملك بينما اختلقو عليه في حضوره؟ ، خاصة ان مواقف دول مجلس التعاون الخليجي كانت واضحة الاخلاف ، فالسعودية والكويت تضيّقان لقطع العلاقات مع ایران ، بينما تحدث سلطنة عمان والامارات وفطر عن العلاقات الطيبة مع ایران .

السوق الخليجي الذي توحد تحت الضغط السعودي . ثمت صياغته بدقة وبطريقة ارست العرق ، وبدأت الوقت لم تغض الدول العربية الاخرى التي تقيم علاقات ودية مع ایران ، ومنذ الجلسة الاولى للمؤتمر ، كان واضحاً ان هذه القمة هي قمة حرب الخليج والنزاع العربي - الایران ، وان الجهد كله منصب للتوصل الى مشاريع فراتات حول هذه الجهة ، وتحديداً خطاب الملك حسين ، باغفال كامل حين الحديث عن القضية الفلسطينية لا ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية وللح حقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وللمؤتمر الدولي حل ازمة الشرق الاوسط .

موقع الملك حسين لم يأت من فراغ ، بل ترافق منه اليوم الاول مع محاولات لتجريم الوفد الفلسطيني وبيمه ، حيث عقدت جلسات مصغرة لبحث المصايب الرئيسية المطروحة على المؤتمر ، اقتصر فيها الحضور على

لمنها مباشرةً لساندتها العراق في موافقه . ولم يكن بالامكان ترجيح اي احتلال على الآخر الا الثامن الجلسات الاولى للمؤتمر ، حيث اتضحت ان لغياب فهد ابعد اكتئب كثير من الحضور من الوساطة ، بل هي الورقة الاخيرة في جمة بدء القمة شهدت اروقة المؤتمر لقاءات عديدة ، وضمومات ، ومصالحات اكتمل بعضها ولم يكتمل البعض

الآخر ، لتدخل في الهاية الى صيغة ومشاريع القرارات التي اعلن عنها . فإذا دار في اروقة فندق «البلازا» حتى خرجت القرارات بالشكل الذي خرجت عليه؟

«قبلة» الملك فهد

في بيان مفاجئ، قبل خمسة ايام من القمة اعلن الديوان الملكي السعودي ان الملك فهد لن يحضر القمة العربية، واعلن الشاذلي القليبي، الامين العام لمجلس الجامعة العربية عن ابريز قرارهما ، ولكن ما بين اعلن القرارات وخطبة الملك فهد اتفاق ان لغياب فهد ابعد اكتئب كثير من الحضور من الوساطة ، بل هي الورقة الاخيرة في جمة

السوق الخليجي الذي توحد تحت الضغط العادي اوتا اوكلها حيث رفعوا شعار عودة مصر الى الخطيحة في جمعة المواقف العامة التي «لا تشنن ولا تُنهى من جوع» .

الضغط السعودي اوتا شارع مجلس التعاون الخليجي وبغياس قبل الافتتاح اجمع قادة مجلس التعاون الخليجي وغياس الملك فهد - مثله الامير عبد الله - ليفتقوا على تقديم

مشروع قرار حول حرب الخليج ، وتم صياغة مشروع ، وصفه الشيخ زايد بن سلطان ، رئيس دولة الامارات «بالمشروع العامل» . وهكذا استطاع قادة المجلس

النجاح في الاتفاق على صياغة مشروع قبل لحظات من افتتاح القمة ، بينما كانوا قد نشلوا قبل أيام قليلة في التوصل الى حد ادنى من التوافق . فهل هناك مفارقة اكبر من ان يتفق القادة الخليجيون على هذا الموقف في غياب الملك بينما اختلقو عليه في حضوره؟ ، خاصة ان مواقف دول مجلس التعاون الخليجي كانت واضحة الاخلاف ، فالسعودية والكويت تضيّقان لقطع العلاقات مع ایران ، بينما تحدث سلطنة عمان والامارات وفطر عن العلاقات الطيبة مع ایران .

السوق الخليجي الذي توحد تحت الضغط العادي اوتا اوكلها حيث رفعوا شعار عودة مصر الى الخطيحة في جمعة المواقف العامة التي «لا تشنن ولا تُنهى من جوع» .

وبيانت التحليلات حول موقف الرياض وترافق التوقعات ، فعنها الذي توقع ان تكون اساب تغيب الملك فهد خشية من عدم النجاح في الخروج ب موقف عربي موحد يدعم وجهة النظر السعودية المنشددة مع ایران .

ومعها التي ذهبت بعيداً الى حد القول ان الوساطات بين الرياض وطهران قد فطمت شوطاً كبيراً وان السعودية لا تزيد ان تكون «بوز المدفع» ، في القمة ضد ایران بدلاً من العراق المورط الرئيسي في الحرب ، والكونت التي تدفع



الوفد الفلسطيني في القمة



البيان الختامي

التزاع العربي - الإسرائيلي . واستعرض نظراته على الساحتين العربية والدولية . وجدد التأكيد بأن القضية الفلسطينية هي جوهر التزاع واسسه وإن السلام في منطقة الشرق الأوسط لا يتحقق إلا باسترجاع كافة الأرض المحتلة . وفي مقدمتها القدس الشريف . واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها . وأعلن المؤتمر أن تعزيز قدرة العرب . وبناء قويم الذاتية . وتريث تضامنهم . وتحييد وحدة موقفهم . عناصر أساسية في التصدي للخطر الإسرائيلي الذي يهدى أمن الأمة العربية . وبعرض وجودها ومستقبلها للأذى والخطر .

وفي إطار دعم المحاولات والمساعي السلمية المأهولة إلى تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط ضمن الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة على أساس استرجاع كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة . واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام ببرعاية الأمم المتحدة في عمان وفيما يلي أبرز ما ورد فيه :

■ في الائين العام بجامعة الدول العربية ، الشاذلي القليبي ، نص البيان الختامي الصادر عن القمة العربية الطارئة في عمان وفيما يلي أبرز ما ورد فيه : استجابة لارادة قادة الدول العربية التي استند إليها قرار مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة المنعقدة في تونس بتاريخ ٢٠/٩/٨٧، وتنوية الدعوة من قبل الملك الحسين بن طلال ، ملك المملكة الأردنية الهاشمية ، باستفاضة الماصصة الأردنية ، عمان ، المؤتمر القمة العربية في دوره غير عادي ، انعقدت في عمان جلسات القمة في الفترة من ٨/١١/٨٧ - ٨/١١/٨٧.

والتزاماً بمبنيات جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ومبنيات التضامن العربي ، وتأكيداً على العزم على حماية الأمن القومي العربي وسياسة الأرض العربية . واسترجاع كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة . واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . أيد القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام ببرعاية الأمم المتحدة . ومشاركة جميع الأطراف المعنية . بما فيها م. ت. ف. .

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وعلى قدم المساواة وبحضور الدول دائمة المضوية في مجلس الأمن . وباعتبار المؤتمر الدولي الوسيلة الوحيدة المناسبة لنوية التزاع العربي - الإسرائيلي تسوية سلمية عادلة شاملة . وهذا تدرك هذه المسألة جانباً وربما تم اقرارها في جلسات مغلقة بين بعض رؤساء الوفود العربية .

وقد اعرب القادة عن قلقهم لاستمرار الحرب . وعبروا عن استناتهم بسب اصرار النظام الإيراني على مواصلتها باعتبار المؤتمر الدولي الوسيلة الوحيدة المناسبة لنوية التزاع العربي - الإسرائيلي تسوية سلمية عادلة شاملة . المؤتمر اسرiran لااحتلalها جزءاً من الاراضي العراقية . ومواصلتها رفض تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ، وطالبوها بقوله وتنفيذ بالكامل ، وفق تسلل فرضائه الكاملة . وتناولوا المجتمع الدولى تحمل مسؤولياته ، ويدلل جهود فعالة لاخذ الاجرامات الكفيلة بحمل النظام الإيراني على الامتناع لنداءات السلام .

واعلن المؤتمر تضامنه مع العراق وتقديره لقوله قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ وتجاهله مع كافة مبادرات السلام . وأكدوا حرصهم على وحدة لبنان الوطنية وعروتها ووحدة اراضيه . والعمل على مساعدته ليتجاوز ازمته واستعادة عافيته وسادته . وتدارس القادة موضوع الارهاب الدولي واعتلوا ادانتهم لكافة اشكاله واساليه وابا كان صدره . واكدوا ايمانهم بعدالة نضال الشعب وتضطهده من اجل الحصول على استقلالها وسادتها واستعادة حريتها وحقوقها المنشورة . وابيائنا من القادة بان الان القومي العربي لا تستكمel عناصره ولا تسوق شروطه ومتطلباته الا يضمن كامل يشمل كافة ارجاء الوطن العربي وضرورة حشد طاقات ارتكيها الایرانيون في حرم المسجد الحرام بمكة المكرمة . وقدرات الامة العربية من اجل تحقيق الاهداف القومية . ومن مطلق القناعة بوجدة الامال والامان للرؤية المشتركة بما يهدى السوادن العربي ومستقبله من نوابا الشر والعدوان . قرر القادة ان العلاقات الدبلوماسية بين اي دولة عضو في الجامعة وبين جمهورية مصر العربية عمل من اعمال القيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها . . .

الجميع ان المصالحة بين الرئيس الاسد ورئيس

م. ت. ف. ياسر عرفات لم تحمل معنى الانفراج في العلاقات الفلسطينيه - السورية وان مسألة تصحيح العبرية وان الاردن كان سباقاً في استئناف علاقتها مع العلاقات لا زالت بحاجة لجهود اضافية تبررها . اكثر من اي وقت مضى، الوضع العربي والاصطفافات التي تتغول عليها بعد مؤتمر القمة الاستثنائي في عمان وتحملها الاخرى حذوه .

وفرق الامير حسن بين عودة مصر الى الجامعة العربية بما يعني ذلك من التزامات عسكرية في ضوء ميثاق الدفاع العربي المشترك ، وعودة العلاقات الثنائية بين مصر والدول العربية .

وفي كواليس المؤتمر بحث قضية المساعدات الاقتصادية لدول المواجهة حيث لم تعرّض بشكل شامل على القادة الحسين بن طلال ، ملك المملكة الأردنية الهاشمية ، باستفاضة الماصصة الأردنية ، عمان ، المؤتمر القمة العربية في دوره غير عادي ، انعقدت في عمان جلسات القمة في الفترة من ٨/١١/٨٧ - ٨/١١/٨٧.

والالتزاماً بمبنيات جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ومبنيات التضامن العربي ، وتأكيداً على العزم على حماية الأمن القومي العربي وسياسة الأرض العربية . واسترجاع كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة . واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام ببرعاية الأمم المتحدة . ومشاركة جميع الأطراف المعنية . بما فيها م. ت. ف. .

وقد جرى دمج المشروعين الفلسطينيين والسيوي

، وفي إطار دعم المحاولات والمساعي السلمية المأهولة إلى تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط ضمن الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة على أساس استرجاع كافة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

ابداً القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام ببرعاية الأمم المتحدة ، ومشاركة جميع الأطراف المعنية . بما فيها م. ت. ف. .

وكان واضحاً أن الدول الخليجية مدعة من العراق والاردن ، وبعض الدول الأخرى تزيد عودة العلاقات مع مصر ، وعلى ارضية عددة ، إعادة الدول العربية لعلاقاتها مع مصر دون الزام مصر بأي ثمن لرجوع العرب إلى بيته الطاعة المصري . وهكذا تأخذ مصر ما تريده دون أي التزام قومي . وهذا يعني مكياً مصرياً صافياً . وهدت هذه الدول به حتى لم تتخذ القمة قراراً بذلك فاما سعيد علاقتها مع مصر افرادياً .

قرار القمة العربية ، جاء تراجعاً واضحاً عن قرارات القمم السابقة والتي كانت جمعها تنص على ابقاء العلاقات مع مصر كامب ديفيد طالما أنها متمسكة بهذه

قطيعة مع مصر كامب ديفيد طالما أنها متمسكة بهذه الاتفاقيات . ومثل هذا القرار الخطير لا بد أن ينكسر سريعاً على جمل الوضع العربي حيث أعلنت كل من العراق والبحرين ، وبعد دقائق من انهاء القمة عن إعادة العلاقات مع مصر .

ووهذا يمكن القول أن مصر قد جئت بربحاً صافياً كبيراً من هذا القرار الذي يهدى العرب إليها دون أن يعلمها من هذا القراء الذي يهدى العرب إليها دون أن يعلمها من اتفاقيات كامب ديفيد او من العلاقات مع إسرائيل . وإذا كان قرار إعادة العلاقات مع مصر متوقعاً منذ البداية ، ما دام العديد من الدول يقيم علاقات متعددة وبشكل

ومستويات مختلفة مع القاهرة ، فإن خطورة هذا القرار على المخابراتية ستحالف مع إيران في حالة اتخاذ مثل هذا القرار . وساندته في ذلك موقف سوريا التي اعلنت عن موقف حاد ضد إعادة العلاقات مع مصر .

وفي المقابل فإن وفود الدول الخليجية قد اصرت على ادراج هذه المسألة في جدول الأعمال ، ففي الجلسة المغلقة

الثانية تحدث الرئيس العراقي صدام حسين قائلاً : التي طلبت من الملك حسين ان يجعل اقراضاً عراقياً بان تبحث القمة العلاقات مع مصر ، وبإذن الله تعالى على قراري علیس الأمن ٢٤٢ و٢٣٨ .

وهي الكلمات العام عن المؤتمر الدولي دون الحديث عن شكل مشاركة المنظمة . وبإذن للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وذكرها كحق العودة وتقدير مصر والدولة الممثلة ، وبالتركيز على قراري ٢٤٢ و٢٣٨ ، قد أدى إلى تأجيل الجلسة الخامسة للمؤتمر من ليلة ١١/١٠ إلى ظهر ١١/١١ حيث اجتمعت جلسات من وزراء خارجية الدولتين الإgyptian والاردن توصلت في نهاية إلى قرار حول

القضية الفلسطينية أكد فيه المؤتمر ان ، القضية الفلسطينية هي جوهر التزاع واسسه وان السلام في منطقة الشرق

، ومشاركة الدول الخمس دائمة المضوية في مجلس الأمن وحيثما يتحقق الازمة في منطقة الشرق الأوسط ضمن جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك م. ت. ف. . وعلى قدم المساواة مع الأطراف الأخرى .

قدم المشروع الثاني مقدم من الوفد السوري حيث يتحدث عن مؤتمر دولي ذي صلاحيات فعالة تمحضه اطراف التزاع في المنطقة .

المشروع الثالث مقدم من الوفد الاردني يتحدث عن مؤتمر دولي يحضره جميع الأطراف المعنية في التزاع بما فيها م. ت. ف. . للوصول إلى توسيع عادلة لختلف القضايا وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها . ولا يحدد المشروع اسس عقد المؤتمر او طبيعة مشاركة م. ت. ف. .

وقد جرى دمج المشروعين الفلسطينيين والسيوي

، بمشروع واحد يؤكد على عقد مؤتمر دولي فعال بمشاركة م. ت. ف. . على قاعدة المساواة ، ويتضمن التوصل على انسحاب كامل من الأرضية المحتلة الانقرار على توسيع حقوق

وطنية وخاصة حق العودة وتقدير المصير والدولة المستقلة

وفق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بقضية الشرق الأوسط .

وتطرق مع طرح المشروع الاردني خطاب الملك حسين في الجلسة الأولى المغلقة يوم ١١/٩ والتي أكد فيها ان قرار مجلس الأمن ٣٣٨ الذي جاء نتيجة حرب تشرين عام ١٩٧٣ موكداً على قرار مجلس الأمن ٢٤٢ القائم على انسحاب اسرائيل من الأرضية المحتلة مقابل السلام ، ان هذا القرار ما زال يتطلب التنفيذ . وبينما قيل

الجانب العربي يترأس مجلس الأمن ٣٣٨ ، اتهمت اسرائيل التأكيد على موقف العقيد معمر القذافي من رفض طرح هذه المسألة داخل القمة ، وذكر تصريح الرئيس القذافي بان الجاهزية ستحالف مع إيران في حالة اتخاذ مثل هذا القرار . وساندته في ذلك موقف سوريا التي اعلنت عن موقف حاد ضد إعادة العلاقات مع مصر .

وفي المقابل فإن وفود الدول الخليجية قد اصرت على ادراج هذه المسألة في جدول الأعمال ، ففي الجلسة المغلقة الثانية تحدث الرئيس العراقي صدام حسين قائلاً : التي طلبت من الملك حسين ان يجعل اقراضاً عراقياً بان تبحث القمة العلاقات مع مصر ، وبإذن الله تعالى على قراري علیس الأمن ٢٤٢ و٢٣٨ .

وهي الكلمات العام عن المؤتمر الدولي دون الحديث عن شكل مشاركة المنظمة . وبإذن للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وذكرها كحق العودة وتقدير مصر والدولة الممثلة ، وبالتركيز على قراري ٢٤٢ و٢٣٨ ، قد أدى إلى تأجيل الجلسة الخامسة للمؤتمر من ليلة ١١/١٠ إلى ظهر ١١/١١ حيث اجتمعت جلسات من وزراء خارجية الدولتين الإgyptian والاردن توصلت في نهاية إلى قرار حول سوريا والقضية والاردن توصلت في نهاية إلى قرار حول

القضية الفلسطينية أكد فيه المؤتمر ان ، القضية الفلسطينية هي جوهر التزاع واسسه وان السلام في منطقة الشرق

، وحيثما يتحقق الازمة في منطقة الشرق الأوسط ، وما أدت إليه التهديدات والاستفزازات والخلاف بين المصالح ، والخلاف في العلاقات الرسمية العربية .

واعلن المؤتمر تضامنه مع الكويت في مواجهة عدوان النظام الفوضوي الوطنية العربية ، ولكن رغم هذه التراجعات فإن الوقت لم يفت ، وما زال بالأمكان مراقبة القوى اذا انتهت الجمبع سياسة أخرى غير سياسة الاختصار والاختلاف بين الوظائف العرب . ولعمل هذا الكلام مطلوبان الان وضعه في التطبيق العملي والجيمع على ابواب القمة

السوفيتية - الأمريكية التي سببت الاوضاع الاقليمية في العالم ■

سامر عبد الله

على صعيد لبنان يمكن القول ان البحث قد لامس القضية اللبنانية ملامسة خارجية حيث ان الجلوس يمكن صاحلاً للبحث الجدي في المشكلة اللبنانية ، وهذا احدث مشكلة اللبناني الى قمة اخرى ، وبذات الوقت فشلت المشكلة اللبنانية الى قمة اخرى ، وبذات الوقت فشلت الجهد الاردني ، كما اوضح مصدر مطلع له الحرية ، في عقد لقاء قمة بين الرئيس الاسد والجميل حين اكدة الاسد ان هذا ليس بالتوقيت او المكان المناسبين للقاء ، وان مثل هذا اللقاء يمكن ان يرتب لاحقاً في دمشق . اما حول العلاقات الفلسطينية - السورية فقد لمس

ولي العهد في مؤتمر صحفي يوم ١١/٩ قال فيه :

اما حول المؤتمر الدولي فقد خرج المؤتمر بقرار جاء فيه :

قمة الملامس

العامة

ولبية حقوقه الوطنية. حدث ذلك لأن إيلاء الدعوة للمؤتمر ما تستحقه من اهتمام كان من شأنه أن ينكمأ الجراح. ويستدعي فتح الملفات العلنية والسرية، وبالتالي ان يفجر القمة. وإذا كان في بعض ما يضر بعض النفع، حقاً، فإن حدوث القمة العام جداً عن المؤتمر الدولي أفضل، دون شك. من جهه الأغليمة يقول

فالملوق من الصراع العربي - الإسرائيلي يقي على حاله: اتفاق عام عكسه عبارات أكثر عمومية، وإضمار للبيانات الشديدة التي تقسم العرب بين مهاتيرين على الحال الأميركي هذا الصراع، دون حياء، وراغبين في هذا الحال مع بقية جهاء وحسابات تهمهم من الانفصال عن هذه الرغبة، ومعارضين له تعوزهم المقدرة اللازمة لحمل موقفهم سياسة يتبناها الجميع.

والملوق من الحرب العراقية - الإيرانية، يقي هو الآخر على حاله، بين مؤيددين قليلين للعراق، ومؤيددين قليلين

لإيران، وآخرين، هم الأغلية، يميل بعضهم إلى هذا الجانب أو ذاك، وخشى أن يغضب الجانب الآخر، في الوقت ذاته، وبقى بعضهم أن تنشر إيران قدرات المخلقة أو المتتابدة أو المتعددة، والقدرات التي تضليلت عاليات بما خرجت به بالفعل. فالجو الذي انعقدت القمة فيه، وحجم التباين بين الدول والاطراف والمحاور الواقع، كل ذلك ضيق، منذ البداية، حجم التفاوض الذي اقترب بهذه القمة.

■ قبل انعقاد قمة عمان، لم يتوقع أحد أن تخرج هذه القمة بأفضل مما خرجت به بالفعل. فالجو الذي انعقدت القمة فيه، وحجم التباين بين الدول والاطراف والمحاور العراقي بمعنى السنين، والاعياد على التعايش مع الامر الواقع، كل ذلك ضيق، منذ البداية، حجم التفاوض الذي اقترب بهذه القمة.

وبي على حاله، كذلك الموقف من إعادة النظام المصري إلى حظيرة الانظمة العربية باعادة عضوية جامعة الدول العربية اليه. فالذين تحدوا عن ضرورة استعادة النظام المصري لعضوية الجامعة قالوا ما لديهم، وأكثروا مع أخذ رداء الظرف بين الاعبار، احتساب مكتباً.

فقد اتى العقاد القمة، بعد طول قطعية، عمق الحاجة إلى التضامن العربي، مثلما اتى حكم الدول يستطعون، منها فرقهم المصالح والخلافات، إذ يلتقطوا وجهًا لوجه، دون أن يأكل أحدهم الآخر، ودون أن تستقص مكانته أي منهم أو يخسر ما يحرص على الاحتفاظ به من سمعة وجاهة وتقوّه.

وإذا كان من شأن البعد والقطيعة أن يعزز الجفاء، فمن شأن اللقاء والماكشنة أن يمسلا القلوب. أما إذا لم تُفسر عملية غسل القلوب في قمة عمان إلى تناقض خارقة، فقد أعادت أنتي الحوار المقطوعة إلى العمل بين الدول المتعددة والمتتابدة. وكان من شأن اللقاء والمحوارات التي اتت خلاله أن تظهر حكم العرب بمظهر رجال الدول الفاردين على تجاوز ما يبتلون به صالح ما يمكن أن ينفعوا عليه.

بالطبع، كان من الممكن أن يتأل هؤلاء الحكام من لأبعد مما وصلوا إليه واستجابوا لرغبات الرأي العام في بلدانهم، ليثنوا مسائل الخلاف وحدوها حدودها ووضعوا الضوابط التي تقلل من ضررها على المصلحة العربية المشتركة، ثم لو أتمن بيتوا، أيضًا، المسائل القابلة للاتفاق عليها وحددوا حدودها ووضعوا لها الحلول المناسبة.

وغياب، أو غياب، اهتمام بالمؤشر الدولي المطلوب لنقرير بنود السلام العادل في الشرق الأوسط وحل قضية فلسطين حل بطيئ على الاستجابة لطلب شعبها لكن، إذا كان الآباء لا ينبعوا إياه، فقد ندفع

فلسطين

رغم التعزيزات العسكرية الصافية
والمقمع الاستثنائي والتعتيم الاعلامي

صوت

المناطق المحتلة

يقرع ابواب

القمة العربية



افتتاحية الارض المحتلة: الولاء، للسيطرة وبرنامجه الوطني

■ واخيراً انعقدت القمة العربية الطارئة في عمان، في صيف تعلم الجميع يكتشفون من جديد ان قرار ٤٤٢ موعدها المحدد في الثامن من تشرين ثاني الجاري، وعلى مبادرة دولية وليس فقط اختاراً اردنياً ! بعد بضعة عشرات من الكلمات من المناطق المحتلة، صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت في السابع من تشرين الثاني الجاري، عن وصفته «مسؤول اردني رفع جداً»، ولعل الملك أخطأ، كثيرين غيره، الحساب، فظن ان م. ت. ف. قد ضفت الى الحد الذي يسمح له بسامة الادب مع وقفها دون خشية العقاب.

لكن هذه الايام، بالذات، هي التي أظهرت، اعمالها، وتجدد التأكيد على حيارتها ومواصفها الوطنية، لقطع الطريق على اي احوالات محتملة لتحرير ونكبة الاستيطان في الارض العربية. خلال الاشهر السنة القادمة، واعلن عن الماشية في اقامة مسؤولتين جديدين في منطقة ربع وشمال مدينة غزة. بدعم مالي من قبل عدد من صهابة الولايات المتحدة، وافصح عن تفاصيل مشروع التنظيم افكيكل العام الجديد، م. ت. ف. او- بالحدود الدنيا- الاختصاص من هذه الحقوق ومن وحداته وشرعيته تقبل م. ت. ف.

للشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده.

رسائل اسرائيلية وقمع واجراءات امنية استثنائية

الاردن والقمة والمناطق المحتلة

وكاتب هذه السطور واحد من يعتقدون بان اسامة الادب التي صدرت عن الملك حسين بحق وفدى الاحد التي تذكره بالذات، تذرعوا بموافقات الرافضين. وبقيت المسألة عالقة.

■ لقد وثت هذه الواقعة بما يمكن خلفها من ضغائن ام. ت. ف. لا بد ان تكلفة الكبير. لقد اتى العقاد القمة، من أجل تعریف خياراته من ضغائن اسفل استضافته للقمة، من اجل تعریف خياراته واحتقاد مرمته. واظهرت هذه الواقعة ان المجالات التي اسدتها رئيس م. ت. ف. للملك طيلة السنوات الماضية والمحاسلات الاخري التي كان رئيس

الملكي، كما يرى ذلك بكل فاقع في ضجيج وسائل الاعلام الرسمية الاردنية المختلفة، وفي سلسلة التصریحات الرسمية الاردنية التي سبق ورافقت انعقاد القمة. ففي تصريح لوكالة رووتيرز في ١١ اعلن رئيس اسرائيل، م. ت. ف.، «اما اي القمة»، م. ت. ف.، «مهما جدأ للاردن الذي يحتاج الى مساعدة مالية، واما تعزيز شرعية جديدة لوقف الملك حسين». مضيفاً ان التصريحات التي يواجهها الاردن يمكن ان تدفع عمان نحو اجراء مفاوضات مع اسرائيل.. وان المؤتمر الدولي المقترن

رئاسة القمة ذاتها، فلم يرد على ذكرها.

لقد اختلف رئيس م. ت. ف. مع اعز اخوانه

ورفقاء بشأن الموقف من النظام الاردني، وما فنا يملن عن استعداده للتعاون مع هذا النظام، حتى لو ادى ذلك الى تحدى الخلاف. ومن شأن موقف الملك حسين، في القمة الاخيرة، ان يبين كيف ان اللئام لا يستحق التكريم ■

م. ت. ف. عشرات المكاتب في العاصمة الاردنية، وأضاف «لقد طالب بان تبلغ الاردن والولايات المتحدة بان اسرائيل لن تتفاوض مع الاردن، الا بعد طرد جميع المجموعات الارهابية منه؟! وليس مصادقة ايضاً، ان يصل القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة، عشيّة العقاد فـ عمان، الى مستوى لم يسبق له مثيل». - حب تعبير الصحافة الاسرائيلية ذاتها.

وان يجري تعزيز قوات الاحتلال بوحدات عسكرية اضافية، تحولت معها تلك المناطق الى نكبة عسكرية اضافية. احتجازات، اعتصامات واسعة النطاق للمجتمعات. كما حصل في الدهشة وبلاطة... ومحاصر المدن والقرى... وفرض حظر التجول على العديد منها... وتكلفت حلات الاعتقال الحماعي، والانتقامي لنشطاء الحركة الوطنية... وان يزور جنود الاحتلال باوامر مفتوحة للإبادة الجماعية والاعدام من منظمة التحرير والاردن... واتنا نأمل في تأييد عربي لاجداد دور الشريك لقوات الاحتلال... فقد ذكرت صحيفة «على

الوطني المادر امام القمة... وقرر الكنيست... في قوله عشيّة انعقاد القمة، ان الاردن سيحاول التأثير على اصحابها... وتجدد التأكيد على حياراتها ومواصفها الوطنية... لقطع الطريق على اي احوالات محتملة لتحرير العربية الطارئة... لاقائهم بالموافقة على فكرة الملك حسين هذه الخيارات وتشويه تلك المواقف... وتهيئ القضية... الاردن... وكان من سوء حظ الملك ان حدث في القمة ذاتها شيئاً ما يغيره... وللشعب الفلسطيني ونماهيل الحقوق الوطنية... الثالثة والمشروعة... للشعب الفلسطيني... والتطاول على عهله الشرعي والموحد... فقد اتى التقى الرئيس حافظ الاسد وصدام حسين وتبادل المجامالت والعناق... على ما يبيه ما صنعه الف حداد... وحداد... وحداد... وكانت هذه السطور واحد من يعتقدون بان اسامة الادب التي صدرت عن الملك حسين بحق وفدى

الاردن والقمة والمناطق المحتلة

■ واذا كانت تلك هي الامانة الاردنية المعقودة على القمة غير قابلة للمساس، وان قضية التخل الاسرائيلي عن العربية الطارئة في عمان، فإنه ليس من قبل المصادقة، ان السيادة على الارض في القضة والقطاع غير وارد... وان ما يمكن ان توافق عليه اسرائيل - طوعاً - لا يتعدي مشروع «النظام الوظيفي» الجاري على قدم وساق بين سلطات الاحتلال والنظام الاردني.

الانتفاضة المتصاعدة والفشل الاسرائيلي

ورغم هذه الرسائل والاعيادات الاسرائيلية، المترافق مع القمع الشديد والإجراءات الامنية الاستثنائية، ان الاردن يتوقع اجماعاً عربياً مؤيداً لاقرار الملك حسين، واصفافه الى احاد انتفاضة المناطق المحتلة... واصفاف عقد مؤتمر دولي (٢)... وان منظمة التحرير ستعارض البسيط... في الاردن... فقد اكده في ندوة حول وجهة النظر الاردنية التي تقول بامكانية التوصل الى حل للصراع بين العرب والاسرائيليين على اساس فرار مجلس الارهاب... في السادس من الشهر الجاري، «ان الارهاب اليوم يأتى اساساً من الاردن... وتشيل الفلسطينيين من خلال وقد شترك من

بالتحلل من تلك الالتزامات او تغييرها الصالح ما يسمى
بمشروع «خطة التنمية الاردنية» المزعومة في الماطنة
المحللة.

ذلك تطرح تلك الانتفاضة وهذا الاجاع الوطني في
المطاطنة محللة مجدداً على قمة عمان، ان القضية
الفلسطينية هي محور الصراع الشرقي اوسطي، وان لا
سلام بلا احتفاظ الحقوق الوطنية، الثابتة والمشروعة،
لشعب الفلسطيني.

وبغض النظر عن طبيعة وماماه قرارات قمة عمان، فإن
جماهير الماطنة محللة وحركتها الوطنية ومعها عموم
الشعب الفلسطيني، والتي وضعت طبلة عشرين عاماً من
الاحتلال اسم خباري الاذعان للقضية والأخلاق او
المقاومة، وفرض عليها في السنوات القليلة الماضية خياري
المستقلة بقيادة م. ت. ف. او التقام الوظيفي، الاسرائيلي-
الاردني المشترك. قد اختارت المواجهة والمنتهة، منها
بلفت التضحيات، واحتفلت بذلك بالكلمة الفصل فيما
يتعلق بقضيتها الوطنية، يكتوبياً العينة اولاً واخيراً بهذه
القضية ■

نعمان محمد

مذكرة الاجتماع الوطني في الداخل للقمة العربية الطارئة

٥) رفضنا وادانتنا لعداء الاميرالية الامريكية
السافر لغبة شعبنا ولملئنا الشرعي والوحيد
ولزرع اساطيلها في المنطقة من اجل اغراقها في
حروب متواصلة على طريق تطويها خدمة
المصالح الاميرالية عموماً والامريكية بشكل
خاص. ونظباب الدول العربية بالخاذ اجراءات
حازمة ضد الولايات المتحدة لردعها عن الاستهان
يقضايا شعب امتا العربية ووضع حد لخيتها
على مقدرات هذه الامة.

٦) نأيادنا لاتفاق ١١ ايلول لانباء القتال بين
حركة امل، والقتلى الفلسطينيين في لبنان.
من اجل تكثيف كافة الوظيفين من مواصلة نضالهم
في مواجهة العدو المركزي واباه احتلاله لكافة
الاراضي العربية المحلية، وتكون التعميم اللبناني
والفلسطيني من تقرير مصريهم على ارضهم.

٧) تعزز الشيش والتتحالف مع دول المقطورة
الاشراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي في
مواجهة المؤامرات العدائية لحقوق الفلسطينيين
والعروبة، واعلان دعمنا للجهود السلمية التي
يسهلها الاتحاد السوفيتي لدرء خطر الحروب على
شعوب العالم ■

بتصنت بقوة بمعنده الشرعي والوحيد م. ت. ف. .
وبينبعها الوظيفي الواضح الذي عبرت عنه قرارات
الوطني الآخر، المعتمد في الجزائر يوم ٢٠ نisan الماضي
المجلس الوطني التوحيد في الجزائر، وان آية قرارات
عربية في القمة، لن تكون مجده وواقعها ما لم تبارك
فترارات المجلس الوطني وتندعها. وإن آية حوالات
التصفية والأخلاق، وفي المقدمة منها مشروع «التقاسم
الوظيفي» الاسرائيلي- الاردني المشترك. واصرارها
للنزاجع عن قرارات قميق الرباط وفاس تحديداً، لن
يكتب لها النجاح. وإن حوالات تعريب صبغة المؤتمر
الدولي «المطلة»، وفرض التسوية على أساس قرار ٤٤٢
٣٣٨، تعارض مع اراده الشعب الفلسطيني، واجاع
الاسرة الدولية، في ضرورة عقد مؤتمر دولي - كامل
الصلاحيات - تشارك فيه م. ت. ف. على قدم المساواة
مع بقية اطراف الصراع، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد
للشعب الفلسطيني في الداخل والشئون. وقد حللت
المذكرة اكبر من ٢٠٠ توقيع ثلث مختلف المؤسسات والاطر
والشخصيات والقطاعات الشعبية في شئ ارجاء الماطنة
وجودنا العسكري في المنطقين تجهاً .

على تسييئها «الاغلية الصاماة»، ابت الا ان تكرر
اسياع صوتها الوطني الحقيقي للقيادة العرب المجتمعين في
علم، قطعاً للشك وحشاً للابتسام، متهدية بذلك
اتفاق حول مصر الفلسطينيين، وب بدون اشتراك
القمع الاسرائيلي ومؤكدة صحة التقديرات الاسرائيلية التي
غير عنها عدد من القادة الصهاينة، وفي مقدمتهم رئيس
الاракان الاسرائيلي الجنرال دان شرون ، الذي قال في
السادس من تشرين ثان الجاري لاذاعة الجيش الاسرائيلي
«هارتس»، ذكرت في معرض تقييمها للوضع في الماطنة
المحللة ، العنف يزداد ، وعمليات التعبير عن رفض
الاحتلال الاسرائيلي تزداد وتتصاعد بسرعة وتب اعلياً ،
حيث ازداد عدد المشاركون وتنوعت الاعمار والفنان
والشمولية ، بحيث يمكن تسمية اعمال المقاومة الاخلاق
او حتى جمه وكيج جاهج . وهذا ما اعتبرت به مؤخرًا
بالامن والنظام ابا سلوك الجميع» ، وتنبات الصحيفة
بنجاح التحرّكات الجماهيرية في الماطنة محللة الى
ليس بامكان القوات الاسرائيلية اخذ المقاومة في القمة
الغربيه وقطع غزوة ، في حين ذهب ، دان روبيشنين ■
في مقابل نشرته «دفار» عشبة القمة ، الى القول بجرأة
ان اهل في تحقيق اتفاق ما حول مصر الفلسطينيين ،
بدون اشتراك م. ت. ف. ، يبي الى حد بعد الامل
الذي راود العديدين في المرحلة الاولى من التوقيع على
اتفاق سلام مع لبنان ، وأضاف «من لهم القول انه لا
تجد اية جهة سایية اخرى تستطيع تثيل الفلسطينيين
 المسؤول في حركة ، حبروت ، وكما يصر قادة النظام الاردني
والحدث باسمهم . خطوات السنوات الماضية حاولت عدة

دول عربية واسرائيل فعل ذلك ، الا ابا يات بفشل
دربي ، وخلص الى القول «هذا ان الامل في تحقيق اي
ظاهرة شعبية عبر حرب ، الزجاجات الحارقة ،
والسلكين» ، وبشكل النزوة مع اشتراك الجمجمة
افتراق حول مصر الفلسطينيين ، وب بدون اشتراك
م. ت. ف. ، سواوج نفس المصير الذي انتهى اليه
السياسة التصفوية والأخلاقية ، كما حدث ابان زيارة
شوشن ، للفلسطينين محللة ، وكما حدث الان مع اتفاق
قمة عمان . الامر الذي يعني بوضوح تام ، ان الصراع
السياسي لم يعد لعبة «نخبة متخصصة» بل انتقل الى
شارع وازقة الماطنة محللة ، ويات من القوة
حيث ازداد عدد المشاركون وتنوعت الاعمار والفنان
والشمولية ، بحيث يتصدى على سلطات الاحتلال احاده
الاجتماعية ، بحيث يمكن تسمية اعمال المقاومة الاخلاق
او حتى جمه وكيج جاهج . وهذا ما اعتبرت به مؤخرًا
بالامن والنظام ابا سلوك الجميع» ، وتنبات الصحيفة
بنجاح التحرّكات الجماهيرية في الماطنة محللة الى
ليس بامكان القوات الاسرائيلية اخذ المقاومة في القمة
الغربيه وقطع غزوة ، في حين ذهب ، دان روبيشنين ■
في مقابل نشرته «دفار» عشبة القمة ، الى القول بجرأة
ان اهل في تحقيق اتفاق ما حول مصر الفلسطينيين ،
بدون اشتراك م. ت. ف. ، يبي الى حد بعد الامل
الذي راود العديدين في المرحلة الاولى من التوقيع على
اتفاق سلام مع لبنان ، وأضاف «من لهم القول انه لا
تجد اية جهة سایية اخرى تستطيع تثيل الفلسطينيين
 المسؤول في حركة ، حبروت ، وكما يصر قادة النظام الاردني
والحدث باسمهم . خطوات السنوات الماضية حاولت عدة

دول عربية واسرائيل فعل ذلك ، الا ابا يات بفشل
دربي ، وخلص الى القول «هذا ان الامل في تحقيق اي
ظاهرة شعبية عبر حرب ، الزجاجات الحارقة ،
والسلكين» ، وبشكل النزوة مع اشتراك الجمجمة
افتراق حول مصر الفلسطينيين ، وب بدون اشتراك
م. ت. ف. ، سواوج نفس المصير الذي انتهى اليه
السياسة التصفوية والأخلاقية ، كما حدث ابان زيارة
شوشن ، للفلسطينين محللة ، وكما حدث الان مع اتفاق
قمة عمان . الامر الذي يعني بوضوح تام ، ان الصراع
السياسي لم يعد لعبة «نخبة متخصصة» بل انتقل الى
شارع وازقة الماطنة محللة ، ويات من القوة
حيث ازداد عدد المشاركون وتنوعت الاعمار والفنان
والشمولية ، بحيث يتصدى على سلطات الاحتلال احاده
الاجتماعية ، بحيث يمكن تسمية اعمال المقاومة الاخلاق
او حتى جمه وكيج جاهج . وهذا ما اعتبرت به مؤخرًا
بالامن والنظام ابا سلوك الجميع» ، وتنبات الصحيفة
بنجاح التحرّكات الجماهيرية في الماطنة محللة الى
ليس بامكان القوات الاسرائيلية اخذ المقاومة في القمة
الغربيه وقطع غزوة ، في حين ذهب ، دان روبيشنين ■
في مقابل نشرته «دفار» عشبة القمة ، الى القول بجرأة
ان اهل في تحقيق اتفاق ما حول مصر الفلسطينيين ،
بدون اشتراك م. ت. ف. ، يبي الى حد بعد الامل
الذي راود العديدين في المرحلة الاولى من التوقيع على
اتفاق سلام مع لبنان ، وأضاف «من لهم القول انه لا
تجد اية جهة سایية اخرى تستطيع تثيل الفلسطينيين
 المسؤول في حركة ، حبروت ، وكما يصر قادة النظام الاردني
والحدث باسمهم . خطوات السنوات الماضية حاولت عدة

يوم القمة : قمة الاجاع الوطني والجماهير

الاغلية المطلقة التي تحدث عنها «بر سيرغر»
المسؤول في حركة ، حبروت ، وكما يصر قادة النظام الاردني
تجد اية جهة اخرى تستطيع تثيل الفلسطينيين

المكتب السياسي لـ«الديمقراطية»، لـ«قمة مطالبة بالدعوة لمؤتمر دولي فعال

صر ناطق باسم المكتب السياسي للجبهة
الديمقراطية لتحرير فلسطين يوم ١١/٧ بي بي بي :
«يتوجه المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية
الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ، والتوصيل الى
قرار اجاعي يهيي الانقسام العربي ، وبيلور دعوة
يجوضعه ابناء شعبنا في الماطنة محللة ، عبر
انفاضتهم الجماهيرية الجيدة والمتواصلة في وجه
الاجراءات الفعلية المتضاعدة لسلطات الاحتلال
الاسرائيلي ، ورفضهم لكل اشكال المحلول
الاطراف المنهية بالنزاع بما فيها م. ت. ف. .
والصفقات الاسلامية واعلان تکهم الحازم
بح حقوق شعبنا الوطنية المشروعة ويمثله الشرعي
والوحيد م. ت. ف. .
لقد شكل موقف شعبنا في القمة الغربية
والقدس وغيره بانفاضته الجماهيرية ، والاضراب
العام ، ورفضه لقاء شوشن ، صفقة قوية
الضم العربية في الرباط وبدداد وفاس ، مطالبة
لسياسات واشنطن وتل ابيب وادعاءاتها من
استعداد طرف لفتح الميزاني الدولي ، فيما يحاول
الولايات المتحدة تسوية قبل اتفاق القمة العربية
والمنتمي في عقد مؤتمر المليبي مصر بشكل الشفافية
الى فرض الحلول الائتمانية ، متاحة
بالانقسامات العربية والعلاقات غير الطبيعية
السلط .
ان موقف شعبنا وعلى ابواب القمة العربية التي

القابلة للنصر في المسودة وتفير المصير واقامة
الدولة المستقلة على تراب وطننا بقيادة
الوطني في الماطنة محللة مذكرة الى القمة العربية
م. ت. ف. المثل الشرعي والوحيد شعبنا في
الطاولة التي عقدت في عمان يوم ١١/٨ جاء فيها :
«ايساينا منا بحقوق شعبنا الثانية او تنفيض او
مشاركة في التمثل .
٢) نسكننا بانعقاد مؤتمر دولي - كامل
الصلاحيات يترافق الاام المتحدة وحضره الدول
الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفي
مواجهة المؤسسة الجديدة التي تحكمها دوائر
الاعلام الفلسطينية ، اشتكوا مع حنود اسرائيليين وسط
الاميرالية الامريكية واعوانها في المنطقة من اجل
الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ، ومحضره
م. ت. ف. كطرف متسلق ومتكملاً مع بقية
اطراف الصراع .
٣) نسكننا بقرارات الدورة التوحيدية
للهمنة الامريكية ، ونظرأ لاهمية اتفاقية
لل councillوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر لا
عربيه للوصول الى موقف عربي موحد بشأن المؤتمر
الدولي الذي يشكل الموضوع السياسي الرئيسي في
هذه المرحلة ، فنحن مثلث المباث والمؤسسات
الوطنية في الاراضي الفلسطينية محللة نطالب
المصادر الاسرائيلية للاعتراف بالبريري الحجول ، اهنا
خطفها لما تزامن مع انتخاب القمة العربية الطارئة في
عمان ، في حين اكدت مصادر فلسطينية في الماطنة
المحللة ، ان النظاهرات الماهاة لاسرائيل سفه للوفود
العروبية ، ومن منطلق حظرنا على توحيد الموقف
العربي وشعورنا منا بعظم الاخطار المحددة فاتنا
نوكل على :
٤) رفضنا لمشاريع الحلول المشبوهة سواء
سبت بمشروع «التقاسم الوظيفي» او
مشروع التنمية ، المزعوم ، وسامعي خلق
قبادات بديلة هزيلة في محاولة لتجاهز منظمة
العرب وشعورنا منا بعظم الاخطار المحددة فاتنا
نوكل على :
٥) نسكننا بحقوق شعبنا المشروعة وغير
شعبنا .



حق العودة للمهاجرين اليهود فقط

الحدث من اساليب الارهاب المكشوف سلاحا لطرا

الفلسطينيين من المناطق التي يسيطر عليها المستوطنون . وقد تلقى سكان مدينتي اللد والرملة امرا بالغادر خلال (٢٤) ساعة . اما سكان بئر السبع والقرى المجاورة بها فقد طردو تحت التهديد بالقتل تماما كما حدث مع سكان حيفا وباقيا عشرات القرى الاصغرى . وللحيلولة دون عودة اللاجئين الى بلادهم ، اصدرت القيادة الصهيونية امرا يقضى باطلاق النار دون محاكمة عن سعفين الدين حاوياون العودة او تراهم اتي عدوهم أثناء المعركة .

وبالنتيجة فقد اغتصب الصهاينة ملايين الدونمات بما في ذلك في الصفة الغربية وقطع غرة بعد عدوان ١٩٦٧ م وصلت الى حدود ٥٢٪ - حسب تقرير مiron بنفي - من اراضي الصفة الغربية وحدها . واقامت (١٢٨) مستوطنة واسكت فيها (٦٠) الف مستوطن . وهناك خطوة استيطانية حتى عام (٢٠١٠) بهدف توسيع مليون صهيون .

في حين قام الحاكم العسكري الاسرائيلي بامداد الفلسطينيين فلسطينيا . وفرضت الاقامات الجبرية بحق النساء . والاعتقال الاداري بحق نشطاء الحركة الجاهزية والثانية .

وحدث من احرىيات الاكاديمية والتعبير والرأي ومن حرية النقل . وزرت بحريا (٧٠) من ابناء المناطق المختلفة خلال العشرين عاما .

استفحال العنصرية .. اكثر فاكثر

رغم الادانة الدولية للصهيونية . فقد واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية سياساتها العنصرية بحق الفلسطينيين سواء في مناطق الاحتلال عام ١٩٤٨ او في الصفة والقطاع ، على مختلف الاصعدة السياسية ،

التقل . الطرد خارج البلاد . والمنع من العودة الى البلاد ، بالإضافة الى القيد على حرية التعبير والاحتياج والصحافة . الع

وقد وصف يعقوب شابирه ، الذي اصبح وزيرا للعدل ، في حكومة « اسرائيل » هذه القوانين (حيثما) : ان « النظام الذي اقيم بعد نشر قوانين صلاحات واسعة جداً سواء بالنسبة للأشخاص او المستذكars . ووفق هذه الاصناف تمكّن السلطات العسكرية . دون اعلان الاصاب الداعية الى ذلك ، من توقيف الاشخاص ، اعلاق بعض المناطق . مصادرة ممتلكات . مع التجول . الاقامة الجبرية . تحديد حرية

قوانين الاراضي : منذ عام ١٩٤٨ . وسلطات الاحتلال تمارس سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية تحت عناوين ودرائع مختلفة . ولكن من اجل هدف رئيسي يرمي الى تحرير المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم وجعلها في خدمة الاحتلال .

كتب الصحفي الاسرائيلي اوري افيري معترضاً بهذا الواقع يقوله : ان كل فلسطيني في « اسرائيل » يتذكر بعد قيام الدولة ، كيف كانت مصادرة اراضي واسعة من الفلسطينيين الذين يقوى في اسرائيل . عدا عن المناطق التي صودرت من « الغائبين » و« الغائبين » .

الروفيسور اسرائيل شاحاك ، يسجل بدوره ، واقعة مصادرة الاراضي الفلسطينية لصالحة الحركة الصهيونية يقوله : ان القانون « الاشتراكي » الاسرائيلي قائم من اجل نقل ملكية الاراضي لصالح مجموعة قوية هي : اليهود ، لاصالح مواطني اسرائيل فقط بل لصالح اليهود في العالم اجمع . اني اسمي ذلك عنصرية .

تجسيد الجوهر العنصري على ارض الواقع

تجسيد الجوهر العنصري على ارض الواقع مع البدايات الاولى للتجسيد الواقعى للدولة العبرية ،

الفلسطينيين الذين ولدوا في فلسطين واقبلوا من مواطنهم بالقوة وشروا ، يكرمون من حق العودة الى ارض اباائهم واحداً منهم الى ولدوا فيها

● قانون الجنسية : صدر ، قانون الجنسية ، في عام ١٩٥٢ . ليكامل مع المبادىء العنصرية الواردة في « قانون العودة » . وقد نص هذا القانون على ان الجنسية الاسرائيلية ، هي حق لكل مهاجر يسجح قانون العودة . وفي (١٧ . ٥ . ١٩٦١) ، ادخل الكنيست تعديلات

يسجح قانون العودة حتى قبل قدموه الى اسرائيل

وقد وصف « توفيق طوبى » قانون الجنسية « بانها مثل صارخ للتشريع العنصري الذي يعارض مع حقوق

الانسان ومع ايلانق الدولي حقوق الانسان الذي التزم

به اسرائيل اديبا .

● قوانين الطوارىء والدفع . مجاهدة احداث الثورة الوطنية للشعب الفلسطيني عام (١٩٣٦) اصدرت سلطات الاندماج البريطاني قوانين وانظمه طوارىء . تم تطويرها عام ١٩٤٥ . وهي تحول الحاكم العسكري (حيثما) : ان « النظام الذي اقيم بعد نشر قوانين

صلاحات واسعة جداً سواء بالنسبة للأشخاص او

المستذكars . ووفق هذه الاصناف تمكّن السلطات

العسكرية . دون اعلان الاصاب الداعية الى ذلك ، من

توقيف الاشخاص ، اعلاق بعض المناطق . مصادرة

ممتلكات . مع التجول . الاقامة الجبرية . تحديد حرية

بلاد مختلفة .

● قوانين الاراضي : منذ عام ١٩٤٨ . وسلطات

الاحتلال تمارس سياسة مصادرة الاراضي الفلسطينية تحت عناوين ودرائع مختلفة . ولكن من اجل هدف رئيسي يرمي الى تحرير المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم وجعلها في خدمة الاحتلال .

كتب الصحفي الاسرائيلي اوري افيري معترضاً بهذا الواقع يقوله : ان كل فلسطيني في « اسرائيل » يتذكر بعد قيام الدولة ، كيف كانت مصادرة اراضي واسعة من

الفلسطينيين الذين يقوى في اسرائيل . عدا عن المناطق التي صودرت من « الغائبين » و« الغائبين » .

الروفيسور اسرائيل شاحاك ، يسجل بدوره ، واقعة

مصادرة الاراضي الفلسطينية لصالحة الحركة الصهيونية يقوله : ان القانون « الاشتراكي » الاسرائيلي قائم من

اجل نقل ملكية الاراضي لصالح مجموعة قوية هي :

اليهود ، لاصالح مواطني اسرائيل فقط بل لصالح اليهود

في العالم اجمع . اني اسمي ذلك عنصرية .

تجسيد الجوهر العنصري على ارض الواقع

من السجنون . يزيد بان المعتقلين الاصي

يعذبون سخرا اضراب شامل عن الطعام بسب

تردى ظروفهم الاعتنائية ■

الانتخابات طلابية على قاعدة الوحدة الوطنية

■ انعقدت عشرات السيدات مندوبات عن مختلف الاطر النسائية الفلسطينية في الرابع من تشرين ثاني الحارى ، ولهذه ساعتين في مقر

الصلب الاحمر بالشيخ جراح بالقدس ، احتجاجاً

على الظروف والاواعص السيئة للارسلي

الفلسطينيين في السجون ، الاسرائيلية ،

وقد سلم وقد عن المعتصمات مذكورة الى هيئة

الصلب الاحمر تطلبها بالتدخل الفوري لوقف

معاناة الاسرى الفلسطينيين . والضغط على

السلطات « الاسرائيلية » للاستجابة لطلباتهم

الاسانية العادلة ، القدس ■

وقد جاء هذا الاعتصام على خلقة ترب اخبار

من السجنون . يزيد بان المعتقلين الاصي

يعذبون سخرا اضراب شامل عن الطعام بسب

تردى ظروفهم الاعتنائية ■

AL-Horriah 15/11/1987

بعد ١٢ عاماً على قرار الجمعية العامة للام المتحدة .. لادارة اصهيونية

اسرائيل : تجسيد حي للعنصرية

دين يربط العناصر القومية والعالمية وال تاريخية معا . فاليهود اذن لهم وحدهم (شعب الله)

ان مفاهيم « هـ » هذه هي اللبنات الاولى التي ساهمت في بلوغ الفكر الصهيوني العنصري . وعلى ذات

الطريق تابع القادة الصهاينة ميرتهم . « تيودور هرتزل » مؤسس الصهيونية الحديثة (١٨٦٠ - ١٩٠٤) سار على نفس النهج . عندما اطلق صرخته المعروفة « نحن شعب ، شعب واحد . وفي وصف الدولة الفلسطينية من

وظنه . واحلال انسان عزيزه مكانه هدف ايجاد دولة « يهودية صرفة » . تعب في سلوكها عن مظاهر تتحدى وال استكار . باعتبارها مظهرا من مظاهر

العنصرية . ولكن هذه المفسون العنصري لدولة

« اسرائيل » يتناقض كلبا مع الدعوة الصهيونية للجمعية العامة للام المتحدة . لتصفية الفرق العنصرية بكل اشكافها . كما جاء في قرارها رقم (١٩٤٤) الصادر في

(١٩٦٣ - ١١ . ٢٠) . فقد صدر العديد من القرارات التي تختلف عن مؤتمرات ونشاطات المنظمات دولية تدين

الصهيونية . باعتبارها عائقاً امام « السلام والامن الدوليين » . وبيان لها اساساً اميرياً مشتركاً . وبنية

مشابهة مع الانقذة العنصرية في العالم (القرارات الصادرة عن المؤتمر الدولي للمرأة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، ووزراء عدم الانحياز في العام ١٩٧٥ والتي توحت بقرار

الجمعية العامة للام المتحدة بان « الصهيونية هي شكل من اشكال العنصرية والتجزئ العنصري » .

قوانين فاشية

وما ان تثبت الحركة الصهيونية العالمية من اقامه « دولة اسرائيل » عام ١٩٤٨ على الارض الفلسطينية . حتى

بدأت في صباحة شرعيات تخدم مصالحها وتدعم عملية الاحتلال الاستيطاني العنصري في فلسطين .

ان المفسون الحقيقي لهذه التشريعات هو تأكيد

« التسوق » العنصري للمستوطنين ومارسة الاضطهاد والتعذيب ضد المواطنين الفلسطينيين .

وقد وصفت الصحافية الامريكية « فريدا اتاي » في كتابها « العالم العربي » ، القوانين الاسرائيلية « بانها قوانين

ل يقومون العنصري للتفكير الصهيوني . على المول

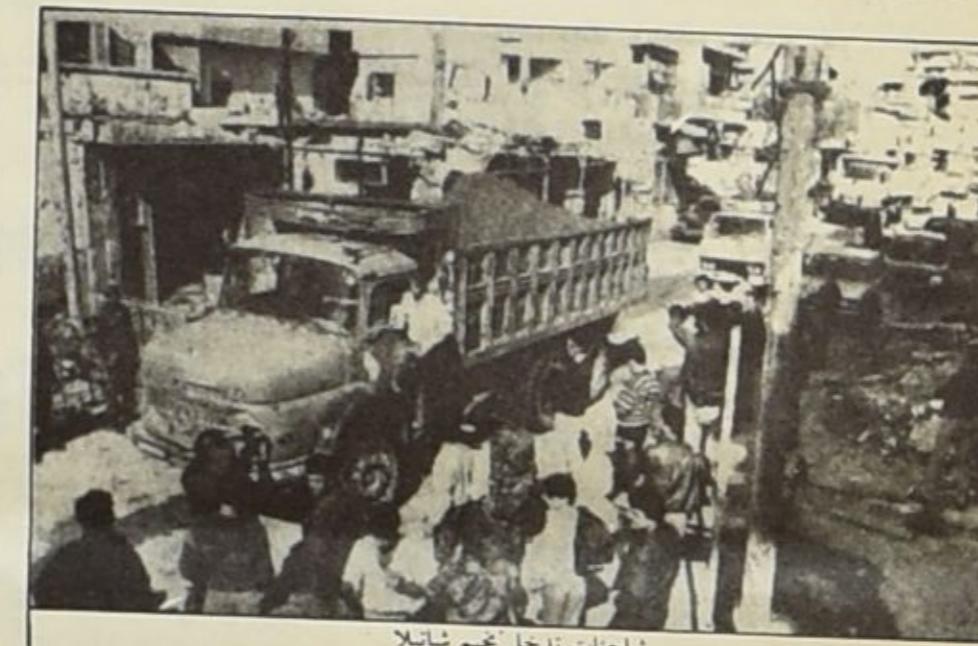
بان اليهود يشكلون « امة عالمية واحدة » . وان هذه الامة استثنائية خاصة . تسمى « تقويا » على سائر الامم .

يشكلون المفكرون الصهيونيون « موسى هـ » . ١٨١٢ .

و « بـ ما ليس هناك اي شعب غير اليهودة » . ١٨١٥ .



اجتماع الهيئة العليا في صيدا



شاحنات تدخل خيم شاتيلا

المرأين السوريين على الجهود التي بذلواها لتنزيل العقوبات وفرض وجهات النظر واعطاء دفعة جديدة للجهود البذولة باتجاه ازالة نتائج وآثار حرب المخيمات وتوحيد الجهد والطاقات بوجه العدو المشترك.

٢ - نؤكد لحسن النوايا والتزاماً ببدأ الانسحاب من قرى شرق صيدا وفقاً لآلية الجزائر فقد قرر الوفد الفلسطيني الموحد بحسب قوته بحجم كثافة من التقطة خديدة الواقعة الخديدة باتجاه عيادة عيت المخيمات وابقاءها بانتظار تجديد مواقعها القتالية لمواجهة العدو الصهيوني وعملائه من قبل الاخوة ولد جبلات ومصطفى سعد.

٣ - نعلن الوفد نتائج اجتماع الهيئة العامة الذي عقد صباح يوم ١١/٩ في منزل الاخ المهندس مصطفى سعد والذي تم الاتفاق فيه على تسهيل عودة المهجريين وإطلاق سراح المعتقلين واستكمال معالجة قضايا ترميم المدارس والمستشفيات والمساجد في خيمات بيروت وصور ومنطقة صيدا.

٤ - ينتهي الوفد على الاخوة ولد جبلات ومصطفى سعد وقيادة « جهة التوحيد والتحرير » الارساع في تجديد الواقع الجديد لقوات الثورة في مواجهة العدو وعملائه كي تتمكن جهات من اقفال حرب المخيمات بصورة هامة والانتقال سوياً لخشد كافة القوى والطاقات في مواجهة العدو المشترك. ويؤكد الوفد الفلسطيني حرصه على تعزيز الدور القيادي للقوى الوطنية اللبنانية فوق كل الاراضي اللبنانية.

٥ - يؤكد الوفد الفلسطيني حرصه متابعة جهوده لاحقاً من أجل تذليل كل الصعوبات واستعادة الثقة بين الثورة الفلسطينية وحركة « امل »، تمهيداً لإعادة الملحمة بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية كخطوة أساسية على طريق اعادة بناء التحالف الثلاثي الفلسطيني - السوري - اللبناني في مواجهة شاريع وخططات الاميرالية الامريكية واسرائيل وعملائه ■

لاستكمال الخطوات الالية لتنفيذ المبادرة ولوضع اتفاق ١١ ايول موضع التنفيذ بشكل يهيء هذه المأساة .

ان ما لمسناه اليوم من حركة « امل » على صعيد الخطوات التي انجذبت في خيمات بيروت ، وما سمعناه من الاخوة الفلسطينيين يشارك بالاخير والاطمئنان ومن جهةنا كوطنيين لبنانيين لن نالوا جهداً لإعادة الثقة بين الجميع ولا إعادة اللحمة والوحدة والعلقة الكفاحية بين الشعبين من خلالها الى خيم البرج وتلثة اطنان الى خيم شاتيلا .

اجتماع صيدا

بعد تنفيذ الخطوة الاولى عقد اجتماع في صيدا للهيئة العليا المشتركة للمخيمات في منزل رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد .

قرار الانسحاب

بعد الاجتماع عقد الوفد الفلسطيني الموحد اجتماعاً بعد ظهر يوم ١١/٩ درس فيه نتائج لقاءات الجزائر وما تلاها من خطوات عملية وكذلك نتائج اجتماع الهيئة العامة الذي عقد يوم ١١/٩ في منزل الاخ المهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري وتوصيل الوفد الى ما يلي :

١ - يتعهد الوفد ان الاجتماعات واللقاءات التي تمت في الجزائر بين الوفد المركزي الفلسطيني ووفد « جهة التوحيد والتحرير »، خطوة نوعية على طريق تنفيذ اتفاق ٩/١١ الاخيرية بجهة انتهاء حرب المخيمات التي تحدم العدو واتجاه مبادرة الاخ بهي بري ، وشنن الوفد الزرام الاخوة في حركة « امل »، وبتتجه المجهود المخلصة من الشقيقة سوريا ومن الشقيقة الجزائر ، حيث استطاعت هذه المجهود ان تذلل العديد من العقبات والعقد من اجل تنفيذ المبادرة التي اطلقها الاخ بهي بري ، والتي تبنته جهة التوحيد والتحرير وكافة الفصائل الفلسطينية ، وكان اجتماع اليوم

حضر الاجتماع عن « جهة التوحيد والتحرير » اكرم شهيب ، عبد الامير عباس ، علي العبد ، محمد صالح ، هيثم جمعة ، وعن الوفد الفلسطيني الموحد : مدحود نوبل ، ولد خالد ، عاصم سالم ، محمد ياسين ، منصور حدان ، جمال ، صلاح صلاح .

واطلع المجتمعون على آلية تنفيذ ما تطرق عليه في الجزائر بين رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري والامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواته ، كما اطلعوا على اعمال اللجان الفرعية لسع الاضرار واتم تنفيذه في بيروت .

اثر الاجتماع ادى المهندس سعد بالتصريح التالي :

بره ترجمة اتفاق ايجاز بين حواته - بري

ادخال مواد اعمار للمخيمات وانسحاب كتيبة من قوات الثورة الفلسطينية

■ في إطار ترجمة اتفاق الجزائر بين الفريقين نايف حواته ، الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، والاخ بهي بري رئيس حركة « امل » عقدت عدة اجتماعات ولقاءات في بيروت وصيدا .

٧ - تفيذاً لقاء الفريق نايف حواته ، الامين العام للجبهة الديموقراطية ، والاخ بهي بري ، وللقاء الوفد اللبناني مع الوفد الفلسطيني في الجزائر ولقاء الفريق مدحود نوبل عضو الوفد الفلسطيني مع الاخ هيثم جمعة من حركة « امل » ، ترجمة ما تم الاتفاق عليه فقد تم ادخال بعض المواد الى خيم شاتيلا .

ادخال مواد للمخيمات

تم يوم ١١/٩ ادخال كميات من الاسمنت والحجارة تم يوم ١١/٩ ادخال كميات من الاسمنت والحجارة والرمل والبحص الى خيم شاتيلا وبرج البراجنة ، لتريم المستشفيات والمدارس والمساجد ، فيما اعلن الوفد الفلسطيني الموحد اثار اجتماع للهيئة العليا المشتركة للمخيمات في صيدا ، قراراً يسحب كثبة من المناصر الفلسطينيين والمستشفي والمدارس والروضات في شاتيلا اضافة للمستشفيات والمستوصفات والمدارس في خيم البرج .

وفي صباح يوم ١١/٩ عقد اجتماع الهيئة العامة بحضور جميع الاعضاء وقد تم الاتفاق على ما يلي :

مواد الاعمار

١ - التأكيد على وقف اطلاق النار بصورة شاملة وبهائية وحازمة .

٢ - توافق لجنة الشفاعة الفرعية في بيروت اعطاها لاستكمال معالجة الفضيحة الانسانية التي شرعت في تنفيذها وادخال ما يلزم من مواد الاعمار لترميم المدارس والمستشفيات والمساجد والروضات في خيمات شاتيلا والبرج وكذلك ما يلزم للمدارس المحبيطة .

٣ - تعمد لجنة صيدا اجتماعها خلال ٤٨ ساعة لمعالجة موضوع مهجري البيرية وترميم زغدرايا وثبتت وقف اطلاق النار في منطقة حي السلام / مدوشة .

٤ - تعمد لجنة سور الفرعية اجتماعها .

٥ - تباشر حركة « امل » والاطراف الفلسطينية بالاطلاق سراح المعتقلين لدى الطرفين .

الاجماعية ، الاقتصادية والحياتية المباشرة . وأخراها الافكار القديمة الجديدة التي اعلن عنها ميخائيل ديكيل نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ، القاضية برحل الفلسطينيين من الضفة والقطاع .

وقد ذكر « ديكيل » في مقالة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية يوم (٢٩/٧) « ان فكرة ترحيل المواطنين الفلسطينيين ليست فكرته فحسب وإنما فكرة اصدقائه في حركة حزب (الا) ». وقد علق مثير فلتر عضو الكنيست على هذا الاقرار يقول « ان اقتراح ديكيل يزيد من الكراهية بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين وبعد فرض السلام (١) »

موقف القانون الدولي

ينظر القانون الدولي الى الوجود الاسرائيلي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ باعتباره احتلالاً ، لا يجوز اجراء اية تغيرات سياسية ، ديمغرافية ، اقتصادية ، او اجتماعية . الخ . ويمكن في هذا السياق اعتبار قرار الجمعية العامة ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية ، تطهراً هاماً في نظرية المنظمة الدولية والرأي العام الدولي ازاء الدور الذي تلعبه اسرائيل كتجسيد مادي لهذه الحركة ، وينتسب مع ٣٥٣٦ الخاص بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ■

Maher Kiyani

هوامش

١ - قرارات الامم المتحدة صحيحة « يدينون احتروت ١١/١١/١٩٧٥ » .

٢ - المفكرة الصهيونية - موسى الشيش - مركز الابحاث بيروت . ٢٣ من ١٩٧٠ .

٣ - المصدر السابق ص ١٠٦ .

٤ - الصهيونية والمعاصرة بين الفكر والمارسة - حبيب فهيمي ١٩٨٠ - مؤسسة الأرض .

٥ - المصدر السابق .

٦ - الصفة الغربية وحكم القانون - بيروت ١٩٨٢ .

٧ - الصهيونية والمعاصرة .

٨ - الصفة الغربية وحكم القانون .

٩ - مجلة الاخبار اللبنانية عدد ٦/١٧/١٩٧١ .

١٠ - الصفة وحكم القانون .

١١ - العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ ، مركز الابحاث بيروت . ١٩٧٢ .

١٢ - هعلوم هزية ، عدد ٣/٢٤/١٩٧٥ .

١٣ - صحيفة « يدينون احتروت ١١/١١/١٩٧٥ » .

مؤتمر الشهيدة أخت الراية منى إشكوري

المؤتمر النسائي الديمقراطي في الولايات المتحدة تعقد مؤتمراً تأسيسيًّا

سان فرانسيسكو

وحياها الديمقراطية الداخلية ، وعلى ضرورة العمل من أجل تطوير وضع المرأة الاجتماعي والثقافي وانخراطها بالعمل والفال الوظيفي ، وذلك كشرط أساسى من شروط تطوير مجتمعنا الفلسطيني .

■ انطلاقاً من الثقة المالية بالذات والمستمدة من الطاقات الخلاقة والمبدعة للمرأة الفلسطينية ، وعلى طريق بناء المؤتمرات النسائية الديمقراطية في أمريكا ، توجت المؤتمرات التأسيسي . وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت ، تكريمة باسم المكتب الفرعى للمنظمة في مدينة سان فرانسيسكو ، تلاها مجموعة من كلمات وورقيات التضامن ، والتي حيت وفدت المنظمة دورها وأجمع على ضرورة وجود المنظمات النسائية الديمقراطية على مستوى العالم .

وقد كان انعقاد المؤتمر في مدينة سان فرانسيسكو ، توبيعاً لعملية تنمية واسعة ، في جميع المدن التي تواجد بها المنظمة ولجانها القاعدية ومكاتبها الفرعية ، وقد جرت العملية التنظيمية في أجواء من الديمقراطية الكاملة ، والتحضير المنظم وبما يسجم للالتحاد الداخلية المقترنة من امانة المكتب المركزي المؤقت للمنظمة وخاصة بتتنظيم عمل مؤتمر اللجان القاعدية والمؤتمرات الفرعية ، وقد رافق هذه العملية سلسلة من حلقات التوسيع المنظمة اعطت نتائجها العملية ، حيث ساهمت بتوسيع صفوف المنظمة بما يزيد عن ٢٥٪ من حجم المنظمة الكلي وبغير لا تزيد عن ثلاثة شهور ، هذا وقد احتفلت المؤتمرات الفرعية في كل من مدينة ديترويت وشيكاغو ، ونيويورك ، ولوس الجليس ، بمجموعة من الاحتفالات الجماهيرية والنشاطات المختلفة .

وفي مدن أخرى جرى تأسيس مجموعة من اللجان الجديدة ، هذا وقد قدم إلى مدينة - سان فرانسيسكو - مجموع اللجان التحضيرية والماراثونات ، وهي يحملن مهنهم مجموعة من التوصيات والتعديلات على التقارير التنظيمية ومشروع الالتحاد الداخلية .

الافتتاح

افتتح المؤتمر عشية يوم ٩/٤ ، بمهرجان واسع شارك فيه المئات من المندوبات ، ومن مندوبات المنظمات النسوية الصدقة والقوى الشقيقة العربية والاجنبية ، وقد غصت قاعة الافتتاح بالعديد من الساعارات التي تؤكد على ضرورة العمل من أجل مضاعفة المنظمة وتعزيز كفاحها

الأولى ، الجهد الجماعي والبدع للمنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية في أمريكا ، وخاصة للفرع المضيق للمؤتمر في مدينة سان فرانسيسكو حيث تجل دور العجان الشرفة على المؤتمر ، من خلال المواصلات ، والأعلام ، والخشيد والفرق الفنية من مسرح ودبكة وخدمات ، وما حانت ساعة افتتاح المهرجان حتى غصت القاعة على اتساعها بالملائكة من النساء الفلسطينيات اللواتي قدمن من كل انحاء المدينة وجوارها ، حيث تجاوز الحضور أكثر من ألف شخص ، وتحول المؤتمر إلى لحظات من الاعتزاز بالمرأة الفلسطينية وقدرتها وابداعها .

وقد جرى افتتاح المهرجان بدخول طوابير واسعة من جهور النساء والأطفال ، بالزي الشعبي الفلسطيني ، والعمل من أجل بناء فرع للاتحاد على الساحة الأمريكية ، وقد اعتمد هذا الطلب كوصية أساسية من الأمريكية ، وبعد التأكيد من شرعية المؤتمر ، جرى انتخاب توصيات المؤتمرات وفي نهاية الجلسات التنظيمية صدرت مجموعة من التوصيات والنداءات الموجهة لشعبنا ومؤسساته رئيس جمعية النجدة الفلسطينية كلمة المؤسسات الاجتماعية والخيرية والوطنية في أمريكا ، ثلثاً كلمة الحشد العلاني العمل النسائي في المناطق المختلفة التي تقامها الاخت هند بلحان العلامة العلانية في أمريكا ، حيث قدمت الكلمات ، بكلمة المؤتمر بدأ الطفيف . وقد احتفلت الكلمات ، بكلمة المؤتمر ورئيسة الزميلة بشري ، حيث قدمت تقريراً وافياً وهاماً عن أعمال المؤتمر ، وخططة عمل المنظمة للسنة القادمة ، واكملت على الامكانيات الواقعية والملموسة لتوسيع صفو المنظمة وتنمية برامج عملها وتطوير حياتها ، حيث المندوبات والمشاركات في المهرجانات .

وعلى مدار اربعة ساعات متالية ، جرى تقديم سلسلة من المعرضات الفنية المتواصلة ، شارك فيها اطفال مدرسة القدس التابعة للمنظمة في سان فرانسيسكو ، وتضمنت الرقصات الفلوكولورية الفلسطينية ، ومجموعة من الدبكات الشعبية ، هذا وقد جرى عرض ازياء الملابس الشعبية الفلسطينية من غالبية القرى . والمدن في المناطق المختلفة ، وقد قدمت في نهاية المهرجان مرسمة هادفة عن المرأة الفلسطينية وتعلقاتها وتأثيرها في الأرض ، واختتم المهرجان بحلقات الدبكة الجماعية واللحجه التي شارك بها الجمهور بشكل واسع .

وفي يوم الأحد ٩/٦ : جرى تنظيم سلسلة من الندوات التثقيفية عن المرأة ودورها في أمريكا وربط نشاطها بقضايا المرأة في الداخل ، كذلك ندوة خاصة عن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وضرورة بناء فرع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في أمريكا ، وجرت مناقشة واسعة في هذه الندوات استمرت إلى ظهر يوم الأحد .

جرى بعدها تنظيم رحلة إلى جوار المدينة ، حيث جرت عدة نشاطات رياضية وترفيهية شارك بها ما يزيد عن ٢٥٠ شخص من بنات وأبناء المدينة والضيوف . وقد غادرت المندوبات والمرافقين مدينة سان فرانسيسكو وهم يحملن معهم وسائل المؤتمر وتصويباته بروح مسؤولة ومعنوية عالية وثقة متتجددة بقدرعن على مزيد من الإبداع والعطاء ■



للخروج بمجموعة من التوصيات التي تعزز من عملية استكمال بناء وتوسيع المنظمة وتتويع برامجها ونشاطها . هذا وبعد سلسلة من التعديلات الجوهيرية على التقرير جرى اقراره باجماع عضوات المؤتمر ، بعدها جرى مناقشة موسعة للالتحاد الداخلية المقترنة ، هذا وقد جرى تخصيص جانب هام من المناقشة للمسألة المتعلقة بضرورة بناء فرع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، وذلك بهدف توحيد جهود وعمل جميع المنظمات النسوية الفلسطينية على الساحة الأمريكية ، وفي هذا الاطار طالب المؤتمر الامانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بان تقوم بالتحضير

يوم ٩/٥ . وبعد استكمال عملية التسجيل للمؤتمر ، والتي ابتدأت مساء اليوم السابق ، جرى ثلاثة نقرات الفعلية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن ابريل العضوية ، وبعد التأكيد من شرعية المؤتمر ، جرى انتخاب هيئة رئاسة المؤتمر من خمس زميلات ، وقد باشرن عملهن بطلب رئبة المؤتمر من الحضور ، الوقوف لقراءة سيرة في الداخل والخارج وكذلك برقية تضامن وتهنئة لعائلة الشهيدة متنهى الحوراني والتي يعتقد المؤتمر تحت اسمها الشهيدة متنهى الحوراني . وقد نجح المؤتمر جلساً وتحليداً لذكرها ، تلي بعدها جدول الأعمال ، الذي ابتدأ بقراءة التقرير الاداري المقدم من المكتب المركزي .

وقد شهدت هذه الجلسة عجيبة واسعة من المنشآت ، شاركت فيها عموم المندوبات ، حيث قدمن المدخلات الجماعية والفردية ، بروح من الحرث الأكيد عمل المنظمة للفترة القادمة .

وعتبة السبت الموافق ٩/٥ انطل المؤتمر إلى قاعة المهرجان الكبير ، حيث بُرزَ واضحًا ومنذ اللحظات الأولى تضيّع برامج عملها وتطور حياتها ، حيث المندوبات والمشاركات في المهرجانات .



بيريس . تردي
الاقتصاد الأردني يدفع نحو التسوية



ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي يوم 11/5 أن القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريس اعرب عن اعتقاده، يان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجههالأردن، من شأنه ان يسارع في عملية السلام مع اسرائيل.

ووجهات اقوال بيريس هذه خلال مأدبة عشاء أقامها افراد الصندوق التأسيسي في مبنى الكتبة الإسرائيلي. وأضاف بيريس قائلاً: اني اعتقد بان الاردنيين يحيون ايضاً في بريتوريا.

عن السلام، لاسه لا خيار. وتأملت الصحيفة اسمهم، حيث ان الوضع الاقتصادي في الأردن صعب جداً.

وارتفع قاتلاً ان دول الشرق الاوسط يمكنها تحويل الحرب، بسب التكاثر الطبيعي لديها وعدد الافواه التي لديها، والتي يجب ان تطعمها هذه الدول.

وقال: يجب على اسرائيل ان تستعمل من أجل «السلام»، طلاقاً نسعى من اجله في جنوب افريقيا.

انتاج طائرة لافي في جنوب افريقيا !

قال مراقب صحيفية

بيسموت احررونيوت

بالاتفاق بين اسرائيل وجنوب

الإسائيليان ، في روما ، نقلأ من

الصحيفة الإيطالية «ايل

قال ان موقف فرنسا والدول الاوربية شأن المؤتمر الدولي يعتبر اقرب الى موقف وزير الخارجية شمعون بيريس منه الى موقف رئيس الوزراء شامر.

كيف يرى شamer الدور الفرنسي
شامر من جهة استبق الزيارة بعد النكيد على موقفه الرافض للمؤتمر الدولي ، بالقول ان الدور المطلوب من فرنسا هو استخدام نفوذها وعلاقتها التقليدية مع العالم العربي لاقناع العرب بإجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

وقد عاد كلا الطرفين لتأكيد موقفه اثناء الزيارة ، ففي حفل الاستقبال الذي اقامه شامر لشراك ، دعا الاخرين اسرائيل الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تحدى وضمان مستقبله وتقديره من ممارسة هذا الحق ، مقابل ضمان وجود اسرائيل وأمنها ، وتحت الحكومة الاسائيلية على اختبار المؤتمر الدولي ، واكد ان فرنسا ستواصل جهودها من اجل تهدئة التوترات واعادة العلاقات بين شعوب المنطقة الى «طبيعتها». وعندما رد شامر على حدث شراك ، لم يشر الى المؤتمر الدولي ، ولكن عبر عن رفضه للحكم لقد مر الموقف الفرنسي اداء قضايا الشرق الاوسط بعدة مراحل ، فمنذ عام 1967 وحتى عام 1981 مرت العلاقات الفرنسية - الاسائيلية بحالة من التوتر ، كان الرئيس الراحل شارل ديغول قد افتتحها بخطير توقيع السلاح الفرنسي الى اسرائيل . وقد انفردت فرنسا طوال تلك الفترة بموقف متفرد من بين الدول الغربية الكبرى ، يواجه شاملة انتقادات ، ذلك انه يغير هذا الاستيطان اهتماماً كبيراً ، من ناحية اقتصادية واممية واجتماعية .

لقد اكد شراك خلال زيارته لاسرائيل على ثوابت الموقف الفرنسي اداء قضايا الشرق الاوسط ، وذكر الدعوة لعقد المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، اثناء لقائه مع الشخصيات الفلسطينية في اليوم الاخير من زيارته ، وبالقابل اكد شامر موقفه الرافض للمؤتمر الدولي ، وبالتالي فقد اسفرت الزيارة عن التوجة المعروفة سلفاً ، وهي فشل الجهود لاقناع شامر بقبول فكرة المؤتمر الدولي . مصادر دبلوماسية اسرائيلية وفرنسية اشارت الى ان شراك لم يهدف الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . وفي حدث لصحافة لارشيه ، الناطقة بلسان الطائفة اليهودية في فرنسا اكد شراك ان المؤتمر الدولي بعد وسيلة جيدة لتحقيق السلام ، رئيس الوزراء من غير حزب رئيس الجمهورية . وخاصة اذاء الشرق الاوسط ، فضلاً عن حرص فرنسا التقليدي على هاشم من الاستقلالية عن السياسة الاميرية . وعدم التfirيط بعلاقتها التاريخية مع القدس عاصمة لاسرائيل ، في حين قام وفده من الحزب الاشتراكي الفرنسي لزيارة تيدي كوليك في مبنى البلدية بالقدس في الوقت الذي لم تكن فيه زيارة شراك قد انتهت ، مما يعكس الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية الرسمى عملاً بشراك ، موقف الحزب الاشتراكي عملاً بوفده ■

مفارقة فرنسية . . ولكن مفهومة يتعين ان تشير الى مفارقة حدث اثناء زيارة شراك فهو قد رفض سبقاً دعوة من تيدي كوليك لزيارة بلدية القدس ، وذلك تعبيراً عن عدم اعتنائه بالقدس عاصمة لاسرائيل ، في حين قام وفده من الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم بزيارة تيدي كوليك في مبنى البلدية بالقدس في الوقت الذي لم تكن فيه زيارة شراك قد انتهت ، مما يعكس الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية الرسمى عملاً بشراك ، موقف الحزب الاشتراكي عملاً بوفده ■

علية ناصر

زيارة شراك لاسائيل بيان في الموقف بشأن الحقوق الفلسطينية



شراك باتها علامة على تعزيز العلاقات الفرنسية . ■ امير جاك شراك رئيس وزراء فرنسا زيارة لاسائيل استمرت ثلاثة ايام ، هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء فرنسي لاسرائيل منذ اتسانها . وقد عبر شراك قبل الزيارة وخلالها عن موقف فرنسي يسمى «شيء من التوازن من قضايا الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بشكل خاص ، بعد اختلال شيء من ذي قبل في مواقف اسرائيل وأمنها ، وتحت الحكومة الاسائيلية على الحكم لقد مر الموقف الفرنسي اداء قضايا الشرق الاوسط بعدة مراحل ، فمنذ عام 1967 وحتى عام 1981 مرت العلاقات الفرنسية - الاسائيلية بحالة من التوتر ، كان الرئيس الراحل شارل ديغول قد افتتحها بخطير توقيع السلاح الفرنسي الى اسرائيل . وقد انفردت فرنسا طوال تلك الفترة بموقف متفرد من بين الدول الغربية الكبرى ، يواجه شاملة انتقادات ، ذلك انه يغير هذا الاستيطان اهتماماً كبيراً ، من ناحية اقتصادية واممية واجتماعية . ولكن دون تناقض معها ، ومع الحرص على شيء من الاستقلالية . وفقاً لشراك ، لم يفتح احدثها الآخر

والكتلوجي .

لقد استبق شراك الزيارة بتحديد الخطوط العريضة لل موقف الفرنسي اداء الشرق الاوسط . ففي مؤتمر صحفي تعاملت اسرائيل بارتباط اكبر مع الموقف الفرنسي ، وساعد عقد في باريس يوم ٢٠/١٠ وقبل الزيارة يوم واحد ، دعا الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . وفي حدث لصحافة لارشيه ، الناطقة بلسان الطائفة اليهودية في فرنسا اكد شراك ان المؤتمر الدولي بعد وسيلة جيدة لتحقيق السلام ، رئيس الوزراء من غير حزب رئيس الجمهورية . وخاصة اذاء الشرق الاوسط ، فضلاً عن حرص فرنسا التقليدي على هاشم من الاستقلالية عن السياسة الاميرية . وعدم التfirيط بعلاقتها التاريخية مع القدس عاصمة لاسرائيل ، في حين قام وفده من الحزب الاشتراكي الفرنسي لزيارة تيدي كوليك في مبنى البلدية بالقدس في الوقت الذي لم تكن فيه زيارة شراك قد انتهت ، مما يعكس الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية الرسمى عملاً بشراك ، موقف الحزب الاشتراكي عملاً بوفده ■

شراك قبل الزيارة : منظمة التحرير
حقيقة واقعة
وصف الدبلوماسيون الفرنسيون والاسرائيليون زيارة
في كافة ماعي التسوية السلمية . وفي معرض حديثه

طالب في جامعة بيت لحم مؤخراً
برصاص جندي اسرائيلي .

**شومرون: حربنا
الرئيسية ضد منظمة
التحرير**

قال رئيس اركان الجيش الاسائيلي دان شومرون يوم ١١/٦ انه حب اعتقده لا يمكن لاسرائيل ان تكتفي اليوم ببعض صغير ، واضاف انه بعد اربيل شارون ، الحمد موقعاً معارض للفارق الذي يخلفه وزراء حرب تشنرين اول ١٩٧٣ ، شعرت اسرائيل بماها يقضي بمعارضة بضميات من قبل الدولة بمساعدة الجيش ، كانوا قريبين جداً من الجحاج ، ولذلك تعاظم الجيش الاسائيلي كثيراً ، غير ان الدولة العربية لم تستطع تحمل عبه ذلك ، وقررت موافمة حجم الجيش مع

وكال شومرون انه في ظل ميزان القوى الراهن فان كل دبابة يواجه ضائقة اقتصادية ، ذلك انه يغير هذا الاستيطان اهتماماً كبيراً ، من ناحية اقتصادية واممية واجتماعية .

كيف يد ضابط اسرائيلي
قتل فلسطينية !

اصبحت السنة ٤١ او ٥١ لصالح العرب ؟

وقد ادى شومرون بهذه اعلن قائد المنطقة العسكرية في اسرائيل الجنرال ادام الوسطى في ايار عام ١٩٨٢ . وفي ظل الاشتراكيين في القدس في ايار عام ١٩٨٢ .

وقال:

حسب نفس المصدر ٤٤ مليون
نسمة يشكل اليهود نسبة ٨٢٪
منهم .

**شارون يخالف موقف
الليكود بشأن المستوطنات**

ذكرت اذاعة الجيش الاسائيلي ان وزير الصناعة ، الاسرائيلي ان وزير الصناعة ، ياساخنبا ، العسكرية الاسرائيلية ، ان هذه الفكرة هي عصى هراء .

وقد انتفع سبيه عن ذكر الاسباب التي جعلته يترك منصب ، رغم انه يكره اختلافه مع بعض سياسات اشحق راين ، وزير «الدفاع» الاسرائيلي .

وقال سبيه ، ان كثيراً من الاسرائيليين لا يستطيعون ادراك افريقيا ، يدعى باروخ كلابين حقيقة ان هناك نخبة متعلمة داخل الدولة للمستوطنات .

وافتاد بيروس قاللاً: اني اعتقد بان الاردنيين يحيون ايضاً في بريتوريا .

وتأملت الصحيفة امامهم، حيث ان الوضع الاقتصادي في الأردن صعب جداً.

**العميد سبيه: ليس
هناك «احتلال متور»**

الاسباب التي جعلته يترك منصب ، رغم انه يكره اختلافه مع بعض سياسات اشحق راين ، وزير «الدفاع» الاسرائيلي .

وقد انتفع سبيه عن ذكر الاسباب التي جعلته يترك منصب ، رغم انه يكره اختلافه مع بعض سياسات اشحق راين ، وزير «الدفاع» الاسرائيلي .

وأضاف بيروس قائلاً: اني اعتقد بان الاردنيين يحيون ايضاً في بريتوريا .

عن السلام، لاسه لا خيار. وتأملت الصحيفة امامهم، حيث ان الوضع الاقتصادي في الأردن صعب جداً.

الاسباب التي جعلته يترك منصب ، رغم انه يكره اختلافه مع بعض سياسات اشحق راين ، وزير «الدفاع» الاسرائيلي .

وأضاف بيروس قائلاً: اني اعتقد بان الاردنيين يحيون ايضاً في بريتوريا .

وارتفع قاتلاً ان دول الشرق الاوسط يمكنها تحويل الحرب، بسب التكاثر الطبيعي لديها وعدد الافواه التي لديها، والتي يجب ان تطعمها هذه الدول.

وقال: يجب على اسرائيل ان تستعمل من أجل «السلام»، طلاقاً نسعى من اجله في جنوب افريقيا.

انتاج طائرة لافي في جنوب افريقيا !



منظمة التحرير ، ضد الشارع العربي . اذ لو نجحت المنظمة بخلق وضع شيء يهدد شعبنا فان وضع اسرائيل لن يكون حسناً .

**حسب نفس المصدر ٤٤ مليون
نسمة يشكل اليهود نسبة ٨٢٪
منهم .**

**شارون يخالف موقف
الليكود بشأن المستوطنات**

ذكرت اذاعة الجيش الاسائيلي ان وزير الصناعة ، ياساخنبا ، العسكرية الاسرائيلية ، ان هذه الفكرة هي عصى هراء .

وقد انتفع سبيه عن ذكر الاسباب التي جعلته يترك منصب ، رغم انه يكره اختلافه مع بعض سياسات اشحق راين ، وزير «الدفاع» الاسرائيلي .

وأضاف بيروس قائلاً: اني اعتقد بان الاردنيين يحيون ايضاً في بريتوريا .



أبي السيد حيدر أبو بكر العطاس، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديمقراطية يوم ١١/٣ زيارة رسمية للصومال استغرقت ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس الصومالي

وصرح العطاس قبيل سفره أنه وقع مع مساعد بري اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والثقافي، وأهاجرها معاشرات تناولت مشكلة القرن الإفريقي والبحر الأحمر والخليج والمحيط العربي وقال أنه وجه إلى الرئيس الصومالي دعوة لزيارة عدن.

وأشار البيان المشترك الذي

صدرعقب انتهاء الزيارة، بأن

المحادثات كانت ودية واحوية، وأهاجرها معاشرات على همة تعزيز

التفاهم بين دول منطقة القرن

الإفريقي وفي العالم العربي، كما

تضمن وصمة إلى كل من العراق

وایران لوقف الحرب الدائرة

بها

في الصميم

**الجماهيرية تهنئ
واشنطن بتصعيد التوتر
في تشناد**

سبعين

مبادرات

سبعين

سبعين

سبعين

سبعين

سبعين

للكي يعرب له عن دهشة سوريا واسفها العميق لتصريحات شبارك اثناء زيارته لإسرائيل.

احتفال عربي في قبرص
بمناسبة ثورة أكتوبر

في الذكرى السابعة لثورة أكتوبر الاشتراكية، نظم الوظيون الفلسطينيون والعرب

جبهة التحرير الوطني
البحرينية تصدر بيان حول الأحكام في البحرين

اصدرت جبهة التحرير الوطني البحرينية يوم ١١/٦ بياناً حول الوضع في البحرين جاء فيه

«بعد محاكمة استمرت قرابة

العام، أصدرت عصمة من

الدولة في البحرين أحكاماً جائزة

بالسجن مدى الحياة لـ ٥

سنوات و ٣ سنوات واحدة ضد ١٥ مناضلاً من أصل الهيئة

للسنة الثانية بين السيدة

السيدة زوجة الفرنسي جاك

سبعين

الأخير للشعوب العربية، فهو يبني النفس أن تؤمن الشعوب العربية بـ كل الشعوب

عشرين الذين قدموا للمحكمة المذكورة بهمة الانضمام إلى جهة التحرير الوطني البحرينية وهم شخصية أخرى فبركتها جهاز المخبرات.

وحامت هذه الأحكام التعيبة خديلاً لارادة الرأي العام داخل البلاد وخارجها الذي عبر مئلواه عن استيائهم من الطريقة التي جرت بها المحاكمة بعد تعذيب وحتى استمرار عدة

شهور ضد المعتقلين من المعارضين والمناضلين الذين شملتهم حلة الاعتقالات

الواسعة التي شهدتها جهاز المخبرات بين بوليو وديمير ١٩٨٦، والذي استشهد نتيجة له رفقاً البطل الدكتور هاشم اساعيل العلو».

وأضاف البيان، أن جبهة

التحرير الوطني البحرينية لن ترهبها هذه الأحكام الجائزة ولا

سيادة التشكيل، وهي مستواصلة النضال بمصرمة أشد، مع كل

القوى والشخصيات الوطنية،

من أجل الديمقratية وصالح

الشعبية وفي سبيل إنهاء الوجود العسكري الأميركي في البلاد.

ولدى مناضلي الجبهة الاستعداد

لتقدير المزيد من التضحيات في

اليونيفيل عرضوا لبعضهم

الوجهة الجديدة التي تمكنت من

الجمهورية تهنئ
الطباطبائي بتصعيد التوتر

في قبرص الاخ سمير ابو غزاله.

والقيت في الاعتقال عليه عدد من الكلمات، في مقدمتها كلمة مدير

مكتب المنظمة الذي حيا ثورة أكتوبر ونتائج الزيارة الأخيرة

لوفد المنظمة إلى موسكو والعلاقات الثنائية بين الثورة

الفلسطينية والاتحاد السوفيتي.

كما القتلت حول اليهود

الانتخابات الحية لثورة أكتوبر

وزير الخارجية السوري يوسف

للمنظمة الاشتراكية وللنضال

شكور السفير الفرنسي في دمشق

وأشار البيان المشترك الذي

التحرري العربي والفلسطيني، ومن بين المتكلمين والمتلقطين

الإخوة باسم برهوم وبسمح شب وعبد الرحمن عوض الله وفیصل حوران وداود ناجي

وام عمر.

الجمهوري
الجمهوري عرضوا لبعضهم

الوجهة الجديدة التي تمكنت من

الطباطبائي بتصعيد التوتر

في قبرص الاخ سمير ابو غزاله.

والقيت في الاعتقال عليه عدد

من الكلمات، في مقدمتها

الوجهة الجديدة التي تمكنت من

الطباطبائي بتصعيد التوتر

الأخير للشعوب العربية، فهو يبني النفس أن تؤمن الشعوب

قرة عمان وأخر العرب - الإيرانية

بين رسائل التهديد ورسائل التبرير



طارق عزيز - التشكيل يكافأ بتدوين القرار ٥٩٨

ولاهي: ناكي المواقف السابقة

الجمع () وترك الانتحارات والستة اللهم وسحب الدخان الاسود، تعطي الاهداف المضروبة

كل من العراق وایران رده على المفترقات الجديدة التي (صحف ١١/٧).

قد هما لها الآمس العام للام المتحدة ببريس دي كويار

لعرض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف

الحرب العراقية - الإيرانية.

وعن ان «رسائل دادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة

سكنى في بغداد دادى الى وقف اطلاق النار

والاحد بالاعباء موقف العراق منه . من جانب آخر

وحوذ ردي العرق وایران . ذات هذه المصادر . ان

الاخرين كشف محمد ان موقفهم سازلا معاشرين بخصوص وقف اطلاق النار . نفسه شركت ایران في

ردها . الذي يتع بوزير الخارجية علي ابره وابن

بمساهماته السابقة بينه وبين وفده

وایران . وایران يتع بمعاهدات شامته لایران ويطبق جديد

هو اعاده تحديد الحدود بين البلدين في ضوء الغاء العرق

اتفاقية احزان لعام ١٩٧٥.

اما الرد الذي يتع به وزير الخارجية العراقي طارق

عزيز فقد جدد ، استعداد العراق لمواصلة تعاونه ، ولكن

شرط «تطبيع كل بتدوين القرار ٥٩٨ حسب الترتيب الذي

جاءت به ، وكتفت هذه المصادر ان الرد واضح ان العراق

يعارض الطريقة التي فصل بها دي كويار وقف اطلاق النار

في مفترقاته .

وعلى الرغم من ان ردي العرق وایران وصفاً بيهما مجردة

تعليلات اولية ، على مفترقاته دي كويار . فإن فرصة

الظهور امام الرعامة العرب . يظهر القوي . سارت

ایران لإبلاغ المجتمعين في عمان . برسالة ماملة . ولكن مع

ذلك . ويع ان القمة العربية كانت شه مكرسة لموضوع

الحرب العراقية - الإيرانية والموقف من ایران . لم يجعل

اي تعميد آخر في جهات النحال خلال ایام العقاد القمة

باستثناء ایاه . تحدث عن حشود ایران وعن احتلالات قيام

ایران بش هجوم بري حديث في قاطع البصرة .

ورسائل دبلوماسية

وسط العاصمة تونس . واستكملاً لهذه الخطوة ، نقل الرئيس السابق من قصر قرطاج الرئاسي بطاقة مروحة امس الى مقره في مورنаж على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب العاصمة تونس . وقال شهود عيان ان عملية نقل بورقية تم وسط اجراءات امنية مشددة ولوحظ وجود سيارات اسعاف وعربات مدرعة لدى مغادرة الرئيس السابق قصر قرطاج

ردود الفعل

من ابرز برقيات التأييد الى المهد التونسي الجديد وردت من الرئيس الامريكي رونالد ريفن الذي اكد للرئيس زين العابدين بن علي « التزام الشخصي باستمرار العلاقات التونسية الامريكية الديبلوماسية » . وقال ، ان الولايات المتحدة ستفت الى جانب تونس في مواجهة التحديات التي تواجهها حالياً ، كما ساندتها خلال معركتها من أجل الاستقلال .

اضاف « ما زلت مع استقلال تونس وسلامة اراضيها وتقديرها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي » . وذكر ان « متى تونس يثير بالغير ، واوضح « ان تدعيم الاقتصاد التونسي وشكوكها بقيام تعدد الاحزاب السياسية يمكن ان يفتحا الطريق امام آفاق جديدة للتقدم » .

وبعث نائب الرئيس الامريكي جورج بوش برسالة تهنئة الى رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش اكده لها فيها « مساندة الولايات المتحدة وتأييده لما انجزته تونس من عمل منذ استقلالها » .

كما يبعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ببرقية تهنئة الى الرئيس التونسي الجديد اعرب له فيها عن تضامنه بالنجاح والتوفيق .

وعازف السودان بالسلطات التونسية الجديدة ، كما يبعث رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان ببرقية تهنئة مماثلة الى الرئيس التونسي الجديد .

وفي الجزائر اجرى الرئيس الشاذلي بن جديد اتصالاً هاتفياً بالرئيس التونسي الجديد وبعث برقية تهنئة اكده فيها مساندة الجزائر لتونس ، وقال بيان للخارجية الجزائرية انه « بعد التغيير السلمي في تونس فإن الجزائر تعرب عن اصدق اتساقها للقيادة السياسية التونسية الجديدة بالنجاح » . اما في الاربطة فقد يعث الملك الحسن الثاني بر رسالة تهنئة الى زين العابدين وقال فيها « انه على يقين من ان توقيع بن علي على الرئاسة سيعود الى تعزيز وقوية شخصية الشعب التونسي وهويته » .

وفي باريس سارعت فرنسا الى الترحيب بالتغيير في السلطة الذي حدث في تونس اذ اذاعت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً قال فيه اهلاً تمنى ان تعم تونس بمستقبل سعيد ، في ظل الحكومة الجديدة ■

الجمهورية التونسية نفي البكوش اعتبار تحلي الرئيس السابق الحبيب بورقية انتقاماً ، وقال « ان هناك مشكلة السن والحملة الصحبة التي برزت من خلال بعض القرارات مثلما يحدث مع كل اب عندما يبلغ ساماً مقدمه جداً . فهو قد يعرقل بعض القرارات وبعض التصرفات في حل المشاكل الاقتصادية والسياسية . ولذلك نقدر ما هنالك من مشاعر الوفاء هناك ايضاً الحرص على ضمان الاستقرار وارسال مناخ عمل لمجموع التونسيين » .

عفو عن بعض المعتقلين

وفي يوم ١١/٩ بدأ النظام التونسي الجديد يخطوا اول خطوه ، في عاولة للتخلص من اثار المهد السابق الذي نقل رمزاً (الحبيب بورقية) امس من قصر قرطاج الرئاسي استناداً صهر رئيس سكرتارية قصص الرئاسة محمود بلال الدين اعتقد اياً

دون ان تحددهم . لكنها كانت أن تكون ابنة اخت الرئيس السابق سعيدة سامي وكانت ذات ثروة بين المعتقلين . وقالت مصادر تونسية موثوقة ان عدداً من المقربين الى بورقية . اعتقدوا على سبيل الاحتياط ومن بينهم سكريبيه الخاص على الاخطبوطي ، والمدير السابق للحزب الاشتراكي الدستوري وقائد الحرس الوطني السابق ، محجوب بن علي ، ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية التونسية الهادي عطية ، وزعير الدولة للتعليم العالي محمد الصباح الذي يوصف بأنه مؤرخ حياة بورقية ووزير النقل والمواصلات منصور السجيري ، ورئيس اركانسلاح الجوي اللواء محمد نعيم وهو فريب لبورقية واللواء غازي اسكندر صهر رئيس سكرتارية قصص الرئاسة محمود

الجوي اللواء محمد نعيم وهو فريب لبورقية واللواء غازي اسكندر صهر رئيس سكرتارية قصص الرئاسة محمود في العاصمة الى جنوبها .

فقد ذكر مصدر تونسي مسؤول ان الحكومة الجديدة

افرجت عن الرئيس السابق للاتحاد العام التونسي للشغل الحبيب عاشور .

وكان عاشر (٧٤) عاماً قد عزل من رئاسة الاتحاد في لمحة مقلالية للخطوات التي سبقت عليه بن علي . قال في تصريح للصحف التونسية نشر امس « ان عفواً شاملًا قد يمتد لبعض المحكوم عليهم » . وقال « ان من الواجب السماح لكل التونسي بالعودة الى بلادهم بما يدعم سوء التصرف في اموال الاتحاد . وتبنيه لوسائل قاتمها شهقيات ، ايجانية ويبت تدهور حالة الصحابة

حدثت امامه في شهر آذار الماضي وذكرت مصادر تونسية ان رئيس الوزراء الهادي البكوش استقبل عاشر ماء العابدين بن علي .

اضاف « سيم اياً اجراء مشاورات مع كل الاحزاب المعارضة في ما يخص بمراجعة الدستور واجراء انتخابات رئاسية وتنظيم الاحزاب وقانون الصحافة » .

واكذب البكوش في تصريحاته على « أهمية مشاركة كل تونس من منطلق في باريس .

وكان قد صدر حكم غيابياً على فيفية يوم ١٦ حزيران العام ١٩٨٤ ، لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة الخيانة العظمى ، كما اصدرت المحكمة العليا صدر حكم بالسجن لمدة خمس سنوات لما قام به من تصرفات خلال البرلمانية المثلية بعد اربع سنوات .

ورداً على سؤال حول التغيير الذي حدث على رئاسة

تونس من مطلع في باريس .

وقال في « ان عزل بورقية هو اجراء للصالح العام وأن وسائل الى « ان مواد الدستور واضحة لا ليس فيها بشأن خلو منصب رئيس ترقى اليها بسبب القضايا السياسية » .

ووجهت الحركة برقيه تهنئة للرئيس الجديد ودعا الى عفو عام وتحقيق العدالة الوطنية .

واعربت حركة الوحدة الشعبية التي يتزعمها احمد بن صالح وزير الاقتصاد السابق والمقيم في المانيا ، عن ترحيبها بعزل بورقية « وقالت « اهلاً اخذت على بيان الرئيس الجديد واعربت عن املها في ان يكون هذا التغيير بداية لعصر جديد » .

اما حركة الاتجاه الاسلامي ، فقد رحبت بالتصريحات الاولى للرئيس الجديد زين العابدين بن علي ودعاه الى اعلان غلق عام عن اعضائها والدعوة الى التحالات

عامة .

رئيس الوزراء التونسي الاسبق محمد مزال « الاجراء

في اوروبا » وصف في حدث لوكالات « فرانس برس »

حدث تونس باباً تشكيل « منطلقاً تاريخياً » .

في خطوة انتهت ٢٠ عاماً من احكامكم المتواصلة لبورقية بن علي رئيس تونس

السياسة والاقتصادية والاجتماعية .

بعد ٣٠ عاماً من الحكم ، المتواصل ، ثنت الاطاحة بالرئيس التونسي الحبيب بورقية على يد رئيس وزرائه زين العابدين بن علي ، الذي اصبح رئيساً لتونس بموجب الدستور ، لسب عجز الرئيس السابق عن تولي مهامه استناداً الى « تقرير طبي » .

ولكن على الرغم من هذه « الاجواء المشجعة » حسب تعبير النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي بولي فورسوف ، الذي قام مؤخراً بزيارة بغداد وطهران ، في سياق المسعى الديبلوماسي التي يبذلها الاخذاء السوفيتي ،

فإن « فرص ، تحدد القتال واحتلال جبهات الحرب لا تزال قائمة فالولايات المتحدة الامريكية ، المعنية (حسب زعمها) ب توفير الاجواء المناسبة للجهود الديبلوماسية ، تواصل عكس ذلك تحذيد المزيد من سفنها الحربية في الخليج واطلاق الهدبات ضد ايران . وفي آخر تصريح

له ادل ب وزير الخارجية الامريكية جيمس ويب هدد مجدداً بتوجيه ضربة قوية ضد القوات الایرانية الاساسية .

مليناً ، ان الرد العسكري يجب ان لا يكون مصمماً للرد فقط على عمل عدائي يلقيه من العمل القتل » حسب

تعبير (صحف ١١/٤) . وفي وقت يواصل فيه الطيران العراقي تصفيف رئاسة الجمهورية والقيادة العليا لقواتها المسلحة وستعتمد مباشرة مسؤلياتها في جو من الفقة والامل والاطمئنان على كل ابناء تونس العزيزة » .

وأضاف : « انا مستعرض قريباً مشروع قانون الاصحاب ايران لردها على مفترحات دي كوبير السلمية ، شكل

رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني بامكانية نجاح جهود الامين العام للأمم المتحدة « اذا لم يجد المعني في امر الحرب كخطوة اولى ، وقد خاطب رفسنجاني رجال

الحرس الشعبي ، في خطبة صلاة الجمعة (١٠/٣١) بقوله : يجب القيام بتحرك حاسم في ميدان القتال ، وما يمكن ان تفعله الامميات الدولية سيأتي بعد ضربة حاسمة في

جهات القتال » .

الي ذلك يمكن القول ان هذه الاجواء « المشجعة » دبلوماسياً والساخنة ، كما هي في الواقع وعلى جبهات

القتال ، لا يمكن ان تدوم طويلاً ، وبانتظار نتائج القمة المرية الطارئة في عمان وما ستر عن من « مشاريع »

سواء بالحاجة الملحة او التصعيد مع ايران ، فليكون هناك ما يرجح هذه الاجواء على تلك ■

التفاوض بشأنها تشكل « موقفاً مشرأً » حسب تعبير مصدر الامم المتحدة . هذا وقد اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان العراق سرسل مندوبي للمباحثات مع دي كوبير ، خلال هذا الأسبوع ، كما ستقوم ايران بتعيين مندوبيها هذه المفاوضات . ومن المقرر ان يمثل العراق وزير خارجيته طارق عزيز فيما يمثل على اكبر ولايتي ايران في هذه المباحثات .

« فرص » الحرب



بن علي بوزيبي اليمين الدستورية

لِيُومَاتِ الاضرَابِ العَامِ فِي لَبَنَانٍ

مطالب مشرورة ، لكن هل تتحقق ؟

اقتصاد

استند تلك السياسة الى :

- ١ - اعطاء الاولوية المطلقة لمحاربة التضخم . وذلك عن طريق تقليل معدل سعر عرض النقود بشكل تدريجي . ويتم ذلك من خلال زيادة سعر الفائدة وتجميد الاتساع المالي .
- ٢ - احداث تخفيض كبير في الانفاق الحكومي الفيدرالي للقضاء على عرض النقود .

٣ - انعاش العرض اي زيادة الاستهلاك والاتساع وذلك من خلال الخفض الكبير في معدلات الضرائب على الدخول والثروات من اجل تشجيع المتاجعين والمستثمرين .

من خلال هذه البوت ، عملت ادارة الرئيس رين عن رفع سعر الفائدة الى نسبة خيالية ، وصلت الى ١٩٪ . مما ادى الى خلق طلب عالي شديد على الدولار . ورفع سعره . كما ادى الى اهيار احجام هائلة من روؤس الاموال الاوروبية الساخنة على الولايات المتحدة الاميركية . وكانت العنكبات هذه السياسة الاقتصادية ، اماها اصبحت سبباً في اختلال التوازن المالي للاقتصاد في البورصة الرئيسي من عام ١٩٨٢ . حيث كان مؤشر « داو جونز » (وهو يقيس اسهم ١٠٠ شركة خاصة اميركية) اسعار بورصة « وول ستريت » في نيويورك ، وامتد الى يقية البورصات العالمية ، ما زال قائماً في الواقع ، على سوق شراء الاصناف . و نتيجة هذا الاختلال على البورصة ، وعودة نقاط مؤشرات البورصات فالتنبذب في الاسعار ، وعودة نقاط مؤشرات البورصات الى الارتفاع « الحجول » لا يعني زوال شبح الكارثة الاخير في شهر آب من هذا العام ١٩٨٧ موجلاً ٤١٢٤٠٢ نقطة . واذا دفعت في تطورات الاقتصاد حتى الان ، او التي مستخدماً ، لنخرج عن كوكبها الاميركي نجد ان هذا الاذدهار والرavage الذي حققه اجراءات وتدابير آتية تتناول بعض السياسات المالية . لكن بورصة نيويورك لم يكن مسؤولاً للأداء الضعيف لهذا السؤال الامر هو ، هل كانت هذه المرة مفاجأة ، وغير متوقعة ؟

الاقتصاد الاميركي : رواج وهبي



رين : هل تصدّى ادارته في مواجهة الانبيارات ؟

ايم « سوداء » للاقتصاد الاميركي

و اذا تابعنا اداء بورصة نيويورك ، مؤشر « داو جونز » خلال الاسبوع السابق لما سمي يوم « الاثنين الاسود » تجد ان الذي حدث لم يكن مفاجئاً الى الدرجة التي بدأ بها . ففي يوم الجمعة ١٥/١١/١٩٨٧ (آخر ايم عمل الاسبوع في

صفر ، حسب عبد الحسود . حضره مختار الرئيس للشؤون المالية الدكتور محمود حطب واحد منصة ، وجرى حلاله بحث موضوع الاصوات العام . و مطلب الاتحاد ، وكذلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة

اقتراحات جديدة لمواجهة الانبيارات

وقد اقرت اللجنة التابعة المركبة المبتكرة عن رؤساء

اللجان ومقربيها ، اربعة اقتراحات قوانين تتعلق بتنظيم مهنة الصحفة واستئناف الرسم الجنائي على البصائر المستوردة في المصرف عند فتح الاعباء . واستحداث صربية على مادة العملات الاجنبية ، وتعديل قانون النقد والسلف لجهة اصدار اوراق نقدية جديدة من فئي ٥٠ والالف ليرة .

في اليوم الرابع عقد الرئيس الدكتور سليم الحصر اجتماعه الثاني مع وفد الاتحاد العالمي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني ، استكمل المجتمعون فيه البحث في المطالب المطروحة من قبل الاتحاد العالمي العام ، التي اعلنوا اقتراح عقد اتفاقية اميركية ، وعلم من مصادر المجنعين ان

الاعباء تتحققها . و دعوه الى احتفالات اميركية في بيروت شعبية في لبنان بياناً ، كما اصدرت منظمة العمل الشعبي في لبنان بياناً ، دعوه الى احتفالات اميركية في بيروت شعبية في لبنان بياناً ،

الاصوات العام المفتوح ، و تجتمع اصحاب العمل

وشهد مقر الاتحاد الوطني اجتماعاً موسعاً لقيادة الحركة النقابية في الشطر الغربي من العاصمه ، بحث في اوضاع الاصوات والتجاويف الذي لقيه دعوة المؤتمر النقابي العالمي

وهي اساس سعر الدولار بـ ٥٥٠ ليرة . وهو مرشح

امام سرعة تراجع سعر صرف الليرة لمزيد من التدبر الذي ياتي دون تحمل شرائح واسعة من أصحاب الدخل المحذرة من تأمين ادنى احتياجاتهم الضرورية من مواد غذائية واسهلاتية .

وفي الشهاد شمل الاصوات طرابلس والقصيبة المجاورة ، فيما توصلت التدوينات والسيرات النسبية في احياء طرابلس والمنطقة وعكار والقضية والبلدة .

وفي صيدا ، تواصل الاصوات الشامل في المدينة

ويعطيها ، وأكد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب حبيب

عبد الجبار استمرار الاصوات ، ودعوا الى المشاركة في انتخابات اساسية ووعود بتحقيق اخرى ، اعلن عنها رئيس الاتحاد العالمي العام الفطوان بشارة . في بيان تعلق الاصوات في الجنوب بياناً دعوه الى المشاركة في هذه

الظاهرة .

وفي بعلبك استمر الاصوات في المدينة ، وعقد اجتماع

واسع للهياكل النقابية والشعبية والسياسية والطلابية في مقر

الاتحاد الوطني لل农民工ين اللبنانيين ، تم خلاله التأكيد على

تأييد الاصوات العام المفتوح . وعلل المشاركة في

الظاهرة .

هذا وقد شهد اليوم الثالث من الاصوات انصالاً

حكومياً . عمالياً ، اذ عقد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور

سليم الحص يوم ١٦/١١/١٩٨٧ ، وبناء على طلبه اجتمعوا مع ولد

من الاتحاد العالمي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر

الوطني ، ضم رئيس المدير ، حبيب زيدان ، جورج

لبن الماطق اللبنانية ، يكانة اصحابها من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ، مروراً بالقاع والخليل ، دعوة الاتحاد العمالي العام ولجنة المؤتمر النقابي الوطني . الى الاصوات العام المفتوح الذي بدأ يوم ١١/٥ حتى تحقق المطالبة المطروحة . كما قرر الاتحاد العمالي ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي خطوات تصعيدية لتابعة الاصوات ، تبدأ يوم ١١/٩ بمسيرات في بيروت والماطق .

لقد كان شهر تشرين الاول حافلاً بالارتفاعات الجنوية

في اسعار صرف الدولار وخصوصاً في الاسبوع الاخير

دعته الى حشد اوسف القوى الشعبية من اجل انجاح

الاصوات العام المفتوح .

وشهدت قيم الدخل الادنى بعد تصحیح الاجور في

الاصوات والتجاويف الذي لقيه دعوة المؤتمر النقابي

العام ٣١ (٤٣٠٠) ليرة ، كان في بداية العام الحالي يوازي

٤٩٤ دولار على اساس ٨٧ ليرة للدولار الواحد .

واصبحت قيمة الدخل الادنى بعد تصحیح الاجور في

الاصوات (٨٥٠٠) ليرة لبنانية ما يوازي (١٥٤)

دولار على اساس سعر الدولار بـ ٥٥٠ ليرة . وهو مرشح

امام سرعة تراجع سعر صرف الليرة لمزيد من التدبر الذي

بات يحول دون تحمل شرائح واسعة من أصحاب الدخل

المحدودة من تأمين ادنى احتياجاتهم الضرورية من مواد

غذائية واسهلاتية .

الاماكن المقودة الان على الاصوات العام المفتوح . فقد

ضيق المواطنون ذرعاً بالوضع ، وياتي التسلل مظلياً .

فهل يتحقق هذا الاصوات ناجحة الامل ؟ فتعجب في فرض

الاجراءات التي تحد من الانبيارات الاقتصادي وبالتالي لم

التصحر واستمرار العلاوة ؟

اليوم الاول والثانى من الاصوات شهدتا سلسلة من

النشاطات النقابية والمباردات العمالية والشعبية . التي تعب

عن مدى التجاويف الذي لقيه دعوة المؤتمر النقابي الوطني ،

ونؤكد على المعي في النصال بمواجهة حرب الحكم

التجوية وسياسة نظام « الاقتصاد الحر » .

دعوات تصعيد النضال

شُؤُوك دولية

بقلمها بقصد امن المترددين في
القمة



إلى ذلك قالت امس صحفية
«فايتشنل بوست» التي تصدر في
سانيسلا ان الشوار الشعبيين
يقطنون لمهاجرة رجال أعمال
أمريكيين في العاصمة الفلبينية
بالاضافة إلى الاهداف
المكرية.

**نيكاراغوا تدعى لحوار
مباشر مع واشنطن**

صرح نائب رئيس نيكاراغوا
سيريجو راميريز، في مؤتمر
صحفي عقده في ماناغوا عقب
اجتاعه بأعضاء في مجلس
الشيوخ الأميركي بوزورون
نيكاراغوا، انه يأمل ان تؤدي
حاديات وقف النار التي تم
الاتفاق عليها بين الحكومة
البيكاراغوية ومرتزقة «الكونترا»
إلى حوار مباشر مع الولايات
المتحدة.

وأكيد مجدداً أن ماناغوا تعتبر
الحاديات مع واشنطن، وهي
المصدر الرئيسي للدعم الكونترا،
ضرورية. ويذكر ان الرئيس
البيكاراغوي أوسكار ارياس،
الذي وضع خطة لاحلال السلام
في أمريكا الوسطى، وعد بان
يطلب من واشنطن اجراء
حاديات مع ماناغوا إذا وافقت
الحكومة البيكاراغوية ولا على
اجراء مفاوضات مباشرة مع ثوار
الكونترا. وقد اتفقت الحكومة
السانندية والكونترا على اجراء
اول محاديات بين الفرقتين.

صورة

احبأ تعجب الجنرال الأميركي العجوز كاسبار واينبرغر فترك منصبه في وزارة الدفاع
وذهب ليترنخ «لشكله العائلي»، حيث تعانى زوجته، منذ فترة، من مرض عضال
اقدها الفراش طويلاً وهو يبعد زوجها أيضاً.

هكذا فسرت استقالة وزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبرغر، الذي خلفه في المنصب
مستشار رعن لامن القومي فرانك كارلوشي، وصرف النظر عن «ملابس» هذه
الاستقالة (نقول مصادر أمريكية أنها نتيجة استثناء، من اختصار) احتفال (احتفال فقط؟) عقد
معاهدة للحد من السلاح مع الاتحاد السوفيتي، بصرف النظر عن ذلك القول إن واينبرغر
يماهله للحد من السلاح مع الاتحاد السوفيتي، بصرف النظر عن ذلك القول إن واينبرغر
لم يترك وراءه شيئاً ينافي في التأغون وليس هناك من «يعتب» عليه او يتقصى من حيثه
في المؤسسة العسكرية الأمريكية. لقد كان واينبرغر يحق «قدتها وقادده» قطوال السبع
سنوات التي شغل فيها منصب الجنرال الاول في الولايات المتحدة الأمريكية كان من اشد
المقام الاول قضية بناء البشرية نفسها. وهي ايضاً العملية التي
تحققها الثورة العلمية - التكنولوجيا
المعاصرة، عملية تقدّم الصلات
الاقتصادية العالمية واتساع
الاتصالات بين بلدان العالم،
وشعوبها وفيما تناول في ظروف
التنوع وروح التناقض،
واضاف يقول، كل هذا

غورباتشوف يدعى لتجديد الحركة الشيوعية



عملية التغيير عندها وكل نتائجها
الدولية تهدى الخوف من «الخطر
ال Soviety»، ولا يبقى ميرسيامي
للزعزعة العسكرية كما يتجلّ اكثراً
فأكثر عدم حوار هدر الموارد على
والغلبة على الصعب والقوالب
الایديولوجية المكتونة».
اصبح ديناميت كانت موضوعة
وابع يقول «هذا ليس بالامر
الله، ليست عند احد وصفات
جاهرة ومن المستعد ان يوجد من
يمك خط «اريانا» الذي من
شأنه ان يساعد على ايجاد المخرج
من بناء العالم المتناقض الحالي.
واد نعرض مقاومتنا عن التفكير
الجديد لا ندعى ابداً احتكار
امتنال الحقائق في العالم المعاصر
نحتاج الى تجديد والى تغييرات
نوعية».
اضاف «وكما يكن جائزآ في
بانكوك وكوالالمبور وسنغافورة
بداءة القرن العشرين تطبق كل
الاحكام التي طرحتها ماركس
وانجلس تطبيقاً دوغمائياً على
البحث سوية عن الطريق التي
تستطيع البشرية ان تختار عبرها
عهود ولـ زمامها».
من باي اول القيام بذلك هذا
حفل الغام اياماً هذه والوصول
العمل في تقييم العصر من خلال
وقد ابلغت بعض هذه الدول
سلمات ظهرت في الحسينيات
والسبعينات بل وحتى
الثلاثينات.
وابع غورباتشوف يقول «ان

يشف يواجه جديدة عن مضامون
ذكرة التماش السلمي، مما
يتطلب من الحركات السياسية
تحليلاً واستعمالاً جديدين لمهامها
فأكثر عدم حوار هدر الموارد على
السلح والضرر الصادم الناجم
عن ذلك نظراً للخطر
الایديولوجية المكتونة».
الى ذلك قالت امس صحفية
«فايتشنل بوست» التي تصدر في
سانيسلا ان الشوار الشعبيين
يقطنون لمهاجرة رجال أعمال
أمريكيين في العاصمة الفلبينية
بالاضافة إلى الاهداف
المكرية.

دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل
غورباتشوف الى تجديد الحركة
الشيوعية الدولية والى تضليل
جهود القوى الاشتراكية في العالم
من اجل مجاوز الاشكال
امتنال الحقائق في العالم
الباحث سوية عن الطريق التي
تجدد من اجل وقف التضليل في سعره».

لقد قوبل هذا ، والإدارة الاميركية لم تتحدى حتى الان
ابة خطوات جادة لوقف الاهيار. وعلى العكس من ذلك
خفيف سعر اقراضها الرئيسي الى ٨٪ بعد ان كان
فقد اعلن الرئيس رين عن مقابلة تلفزيونية مع هيئة
الاذاعة البريطانية انه «لا يريد زيادة الضرائب في الولايات
اللهول الصناعية على شراء اسهمها من المتعاملين». هذا عدا
عمليات شراء الدولار التي قامت بها البنوك المركزية لتلك
الدول من اجل وقف التضليل في سعره.

وبتاريخ ١١/٥ اقدمت البنوك الاميركية الرئيسية على
تخفيض سعر اقراضها الرئيسي الى ٨٪ بعد ان كان
٩٪، كما ثبتت هذه العملية من قبل بعض الصارف المركبة
للدول الصناعية (سويسرا- المانيا الغربية).

لقد قوبل هذا ، والإدارة الاميركية لم تتحدى حتى الان
ابة خطوات جادة لوقف الاهيار. وعلى العكس من ذلك
فقد اعلن الرئيس رين عن مقابلة تلفزيونية مع هيئة
الاذاعة البريطانية انه «لا يريد زيادة الضرائب في الولايات
اللهول الصناعية على شراء اسهمها من المتعاملين». هذا عدا
عمليات شراء الدولار التي قامت بها البنوك المركزية لتلك
الدول من اجل وقف التضليل في سعره.

لقد قوبل هذا ، والإدارة الاميركية لم تتحدى حتى الان
خطوات جادة لوقف الاهيار. وعلى العكس من ذلك
فقد اعلن الرئيس رين عن مقابلة تلفزيونية مع هيئة
الاذاعة البريطانية انه «لا يريد زيادة الضرائب في الولايات
اللهول الصناعية على شراء اسهمها من المتعاملين». هذا عدا
عمليات شراء الدولار التي قامت بها البنوك المركزية لتلك
الدول من اجل وقف التضليل في سعره.

لقد قوبل هذا ، والإدارة الاميركية لم تتحدى حتى الان
خطوات جادة لوقف الاهيار. وعلى العكس من ذلك
فقد اعلن الرئيس رين عن مقابلة تلفزيونية مع هيئة
الاذاعة البريطانية انه «لا يريد زيادة الضرائب في الولايات
اللهول الصناعية على شراء اسهمها من المتعاملين». هذا عدا
عمليات شراء الدولار التي قامت بها البنوك المركزية لتلك
الدول من اجل وقف التضليل في سعره.

جرائم قتل و عمليات انتحار

■ الاهيارات الكبير الذي حصل عام ١٩٦٩ في
بورصة نيويورك كانت حصيلة عشرات من
حالات الانتحار بين المتعاملين الخامس. فما هي
حصيلة اهيارات هذا العام؟
حتى الان لم يتم احصاء الخامس الناجحة عن
هذا الاهيارات، لكن الذعر في اسوق الاوراق المالية
تحول الى مأساة في «وول ستريت»، حيث اطلق
متاجر مقتل مدبر الفرع، وجرح سمارا آخر
للسمرة قاتل مدبر الفرع، وجرح سمارا آخر
يسب احتفال قاتل مدبرها للذرياع، عندما كانت
قبل ان يتحرر. وهذا اهيار يدعى اهيار كين
ويبلغ من العمر ٥٣ عاماً. وهو مستمر بعامل

بيب المبوط الذي سجل الدولار الاميركي بتاريخ
١٠/٢٨، حيث وصل الى ٧٥٧٠ مارك الماني غربي
 وبالرغم من تدخل البنوك المركزية للدول الصناعية وبنك
الاحتياط الفيدرالي الاميركي بشكل مكثف في اسوق المال
فعلاها الآني في وقت التدهور، فمع بدء الاهيارات في اسعار
العلية لوقف تدهور سعر صرف الدولار، وبالرغم من
اسهم بورصة هونغ كونغ اقدمت السلطات المسؤوله هناك
على اغلاق بورصتها لمدة اربعة ايام تعاود عملها بتأرجح
عائد المبوط من جديد ووصل صباح ١٠/٢٩ الى ادنى
مستوياته اداء ابن الياباني منذ الحرب العالمية الثانية،
حيث وصل الى ١٣٧٥٠ مارك بين بانبان، ووصل اداء المارك
حدث في ١٦/١٠ كانت انذاراً لما حدث في ١٩/١٠،
وكان من الممكن ان يكون اي يوم من الايام السابقة لناريخ
الذي كان يؤجل ذلك هو التدخل الذي كانت تمارسه
الدول الصناعية في الاسواق المالية ، لدعم الدولار خلال
الشهر الاخير، حيث انفتحت هذه الدول من عشرات
المليارات من الدولارات في هذا الشأن ، من اجل المحافظة
على سعر الدولار.

وبالرغم من المحاولات التي قامت بها اليابان والدول
الغربيه لتأجيل حدوث هذا الاهيارات، الانهاج سرياً مع
التحذير الذي وجهه وزير الخزانة الاميركي ، جيمس بيك
الى يون حين قال «ان الولايات المتحدة يمكن ان تسمح
لسر الدولار بالانتحار الى دون الحد الأدنى المحدد له
باتفاقية اللوفر». وكان هذا التحذير كان بمتابة اشاره
للمتعاملين في بورصة نيويورك لبدء ساقتهم في بيع
اسهمهم . ففي يوم ١٩/١٠ الذي حل بحداره اسهم يوم
«الاثنين الاسود» ، انخفض مؤشر «داؤ جونز» الى
٤٢٤٧ نقطة بعد ان كان ٤٠،
الارتفاع حتى وصل بتاريخ ٢٤/١٠ الى ٦٧٥٧٠

نقطة. لكنه مع انخفاض سعر صرف الدولار امام بقية
الكونفرس مقدار ٢٣ مليوناً في المارك الفيدرالي المتوقع .
كما ان اللقاء الذي تم بين الرئيس رين ووزراء الاعلى
الاسفار والمذكرة بين الرئيس رين ووزراء الاعلى
للسنة ١٩٨٨ نقطة بعد ان كان ٤٠،
ان هذا انخفاض كان مدرجـاً من قبل قاتـون (جرام
رودمـان ، هولـيجـز) . وهذا انخفاض الذي نـقـه مع
الكونـفرـس مـقدـارـ ٢٣ مـليـونـاً فيـ المـارـكـ الفـيدـرـالـيـ المتـوقـعـ .
كمـا انـ الـقاءـ الذيـ تمـ بينـ الرـئـيسـ رـينـ وـوزـراءـ الـاعـلىـ

اصحـاصـيـةـ بـيـتـ شـيـتهـيـورـ منـ استـرارـ التـاجـعـ الـحـالـيـ
لـ الدـولـاـرـ ، الـ اـمـرـيـكـيـ مـيـشـكـلـ خـطـراـ كـبـيرـ لـ لـ مـعـمـوـعـةـ
الـ اـقـصـادـ الـ اـوـرـوـبـيـةـ. لـ اـنـ ذـكـرـ سـيـعـفـ صـادـرـ دـولـاـرـ
هـذـهـ الجـمـعـةـ الـ اـلـوـاـمـرـيـكـيـةـ اـنـ الـ اـقـصـادـ الـ اـلـوـاـمـرـيـكـيـةـ
بـالـمـاـلـيـةـ الـ اـلـوـاـمـرـيـكـيـةـ. وـ بـزـيـدـ بـهـيـرـ دـولـاـرـ
بـالـمـاـلـيـةـ الـ اـلـوـاـمـرـيـكـيـةـ. وـ ذـكـرـ كـوـرـونـ لـ لـ اـلـ اـنـتـهـارـ
شـرـكـةـ كـوـرـونـ لـ لـ اـلـ اـنـتـهـارـ. عـلـىـ الـ اـنـتـهـارـ بـعـدـ مـدـافـعـ
فـيـ لـنـسـقـ بـمـدـيـنـةـ وـيـكـونـسـ ، جـنـ طـالـبـ
سـمـارـ بـرـدـ القـرـوـضـ الـيـ حـصـلـ عـلـيـهـ. وـ دـانـ
فـيـرـنـونـ قـدـ خـسـ نـصـفـ مـلـيـونـ دـولـاـرـ فيـ اـمـيـارـ
الـ بـورـصـةـ .
وـ ذـكـرـ بـتـفـيلـ العـجـزـ فـيـ لـ لـ اـلـ اـخـلـالـ الدـاخـلـيـ
زـيـادـةـ مـوـاردـ الـ دـولـاـرـ (ـ الـ ضـرـائبـ . . .) . وـ هـوـ ماـ يـعـارـضـ
الـ اـمـرـيـكـيـ وـ رـينـ ، وـ يـعـارـضـ فـيـ لـ لـ فـلـسـهـ الـ اـقـصـادـهـ . . .
نـصـاعـدـ الزـعـعـةـ الـ مـكـرـيـةـ الـ رـيـبـيـنـةـ (ـ بـرـاجـعـ حـربـ
الـ جـوـجـ) . عـبـاسـ لـ طـفـيـ

احتفالات سبعين أكتوبر : مظاهرة اهمية هائلة

موسكو - مكتب « الحرية »

قبل قيل سبعين عاماً أن ثورة أكتوبر الاشتراكية قد هرت العالم . والآن يمكن العول أن السياسة الداخلية والخارجية الجديدة التي ينهجها الاتحاد السوفيتي في إطار عملية التغير وظاهر العلامة والسياسة المفهومة في مجال الانفراج الدولي وزرع السلام التوسي . قد تغير الكثير من المطبات في عالمنا الحاضر .

في هذا الاطار جاءت احتفالات الشعب السوفيتي في الذكرى السبعين لانتصار ثورة أكتوبر ، سواء من حيث تنظيمها ، أو من حيث حجم الوفود (التي بلغت حوالي ١٢٠ دولة) والمتضوّع امتداداً للمشاركة في إقليمي ، والأخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والعديد غيرهم .

لقاء موسكو الموسوعة التاريخي

ومنها ميز احتفالات العيد السبعين لهذا العام اللقاء الذي نظم في الكرملن يومي ٤ و ٥ / ١١ ، وشارك فيه متذوبون عن كافة الوفود التي حضرت للمشاركة في الاحتفالات . واعتبر حدثاً ميّز له تأثير ، حيث شارك فيه حوالي ١٨٠ جنباً وحركة ومنظمة من مختلف الاتجاهات

الطبقية والسياسية . وفي بداية هذا اللقاء الموسوعة تم انتخاب ميخائيل غرباشوف رئيساً له ، فافتتح بكلمة قصيرة أكد فيها على خصائص النصر . العالمي التي ارست بوضوح خلال فترة الثمانينات والتي كانت خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تراكم وتضخم ، وهي قبل كل شيء خصائص النصر التوسي التي وضعت في اللقاء ، الأولى تضيّعها في مهرجان الشعوب السوفيتي وجعله مناسبة لاحتفالات الشعب الشيوعي الأسرائيلي مثلاً ، على ضرورة تحفتها الثورية العلمية - التكنولوجيا المعاصرة ، عملية تعدد الصناعات الاقتصادية العالمية واشتداد الترابط بين بلدان العالم وشعوبه وقيام تكامله في ظروف التنوع وروح التآلف . كما تزداد درجة لم يسبق لها مثيل المزروعة الأولى لقوى العصر الطليعية ، شاملاً شأن غيرها وسائل . وأضاف أن الحركة الشيوعية ، شأنها شأن غيرها في العالم من حركات تجاه إلى تحدّي وإلى تغييرات ومن ثمّ الآمن .

ياسر عرفات يتحدث

كلمة الأخ ياسر عرفات ، والتي القاها في اليوم الأول من اللقاء ، استأثرت باهتمام الحضور . وقد أكد عرفات على تعاظم خطر الحرب التوسي ، وحيث يحرارة مواقف الاتحاد السوفيتي وسعية الدائم لحاصرة هذا الخطير وأضاف عرفات : لا يمكن إحقاق السلام بدون القضاء على بؤر التوتر وإطفاء حريق الترازعات الأقلية التي تسعى الإمبريالية إلى تأججها حفاظاً على مصالحها ، وقال عرفات إن م. ت. ف. تعمّر عن تأييدها دائم الشعوب الأفريقيا الجنوبية وشعوب أمريكا اللاتينية .

وأكّد ياسر عرفات على أن إسرائيل تفتق في منطقة الشرق الأوسط في الصنف الأول للقوى ، الرجمة الماوية للأمبريالية بزعامة الولايات المتحدة التي تقدم لها الدعم غير المحدود . ويدعم ومساعدة الولايات المتحدة وبعض بلدان أوروبا الغربية أصبحت إسرائيل ملكة للسلاح التوسي مما يضاعف خطر الحرب في المنطقة . وأشار عرفات إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للراضي الفلسطيني ليس مجرد استعمار ، بل ويهدّف سلب الفلسطينيين

وطيهم وإيادة الشعب الفلسطيني ، كما أكد على أن « شيئاً يزيد السلام العادل ويناضل من أجل الحرية ، تؤام والخلافات هو الاستعداد لبذل أنفس ما يمكنه من أجل إقصاء خطر الحرب ومعاهدة العلاقات الدولية » . وبالرغم من عدم صدور بيان مشترك أو وثائق ، إلا أن ذلك لا يقلّ من أهمية هذا اللقاء الذي يعتبر حدثاً عالياً كبيراً واستثنائياً ، خاصة وأنه لا ول مرة يجتمع مئيونون من مثل هذه الأحزاب والمنظمات والحركات المتعددة الأفاق الدعوة المؤتمر دولي تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والشارب .

غرباشوف يستقبل الوفد الفلسطيني

وخلال احتفالات الذكرى السبعين لثورة أكتوبر ، وفدي عربات الدعوة إلى دعم فكرة جعل الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط منطقة خالية من السلاح النووي . ونظرًا لصيف الوقت المخصص للقاء العالمي ، لم تستطع كافة الوفود القاء كلماتها حيث ألقى (من أصل ١١٩) وفداً طلباً تقديم مداخلة (٦٣) وفداً فقط كلّاً بهم مادع الوفد غرباشوف إلى تقديم اقتراح بتسليم كلمات الوفد التي لم تلق ، ونشرها في الصحف أسوة بالكلمات التي ألقى ، ليتم الاطلاع عليها كاملة .

ومن يصدر عن هذا اللقاء العالمي الحقائق أي بيان أو وثائق ، بل اعتبر منها بتبادل الآراء الحرة . ولدى الوفد غرباشوف كلمة إفتتاحية استعرض فيها إطارات الوفد الأقلية وما تخرجه من توبيخ للأوضاع الدولية وزعزعة للسلام العالمي . اهتمام خطير . واستأثرت القضية الفلسطينية بجزء أساسى من هذا الاهتمام فأكّد الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي مثلاً ، على ضرورة انسحاب إسرائيل من الأرضيات التي احتلّها عام ١٩٦٧ . وضرورة تأسيس دولة فلسطينية . ودعاه فيلتز إلى « عقد مؤتمر دولي بمشاركة م. ت. ف. ، مثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

ياسر عرفات يتحدث

كلمة الأخ ياسر عرفات ، والتي القاها في اليوم الأول من اللقاء ، استأثرت باهتمام الحضور . وقد أكد عرفات على تعاظم خطر الحرب التوسي ، وحيث يحرارة مواقف

الاتحاد السوفيتي وسعية الدائم لحاصرة هذا الخطير وأضاف عرفات : لا يمكن إحقاق السلام بدون القضاء على بؤر التوتر وإطفاء حريق الترازعات الأقلية التي تسعى الإمبريالية إلى تأججها حفاظاً على مصالحها ، وقال عرفات إن م. ت. ف. تعمّر عن تأييدها دائم الشعوب

الأفريقيا الجنوبية وشعوب أمريكا اللاتينية .

وأكّد ياسر عرفات على أن إسرائيل تفتق في منطقة الشرق الأوسط في الصنف الأول للقوى ، الرجمة الماوية للأمبريالية بزعامة الولايات المتحدة التي تقدم لها الدعم غير المحدود . ويدعم ومساعدة الولايات المتحدة وبعض بلدان أوروبا الغربية أصبحت إسرائيل ملكة للسلاح التوسي مما يضاعف خطر الحرب في المنطقة . وأشار عرفات إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للراضي الفلسطيني ليس مجرد استعمار ، بل ويهدّف سلب الفلسطينيين



غرباشوف - عرفات: احتلال السلام لا يتم إلا بمؤتمر دولي فعال

كافة المبادرات الدولية الخاصة بتحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط كتأكيد على ان علاقات الاتحاد السوفيتي مع م. ت. ف. لم تكن في يوم من الأيام فاترة ، حيث جرت العديد من اللقاءات بين الوفود الفلسطينية خلال الفترة الماضية ، كما أعبّد الاتحاد السوفيتي والجزائر دوراً فعالاً في عقد الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني .

هذا ، فقد أجريت الوحدة الفلسطينية العديد من اللقاءات مع المسؤولين السوفيت في الحزب والدولة ، ولقاءات أخرى مع العديد من القوى المشاركة في الاحتفالات .

عرض عسكري ضخم في الساحة الحمراء

وتوجت احتفالات الذكرى السبعين لثورة أكتوبر بعرض عسكري ضخم جرى يوم ١١ / ٧ في الساحة الحمراء . وعلى المبر الرئيسي ، فوق صريح لينين في وسط الساحة الحمراء ، وقف قادة الحزب الشيوعي السوفيتي والوفود المشاركة في الاحتفالات . وعندما دقت ساعة الكمرلين لتشير إلى العاشرة صباحاً ، تقدم جنرال الجيش ، وزير الدفاع والعضو المرشح في الكتب السياسي ، الرفيق يازوف ، من الفرق العسكرية في المحتفظ الوطنية الثانية للشعب الفلسطيني . وأجاب الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفيتية على سؤال لوسائل « الناس » الدبلوماسي حول لقاء وفد م. ت. ف. مع غرباشوف فأجاب : إن اللقاء العالمي الحاصل أي بيان أو وثائق ، بل اعتبر منها بتبادل الآراء الحرة . ولدى الوفد غرباشوف كلمة إفتتاحية استعرض فيها إطارات الوفد الأقلية وما تخرجه من توبيخ للأوضاع الدولية وزعزعة للسلام العالمي . اهتمام خطير . واستأثرت القضية الفلسطينية بجزء أساسى من هذا الاهتمام فأكّد الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي مثلاً ، على ضرورة انسحاب إسرائيل من الأرضيات التي احتلّها عام ١٩٦٧ . وضرورة تأسيس دولة فلسطينية . ودعاه فيلتز إلى « عقد مؤتمر دولي بمشاركة م. ت. ف. ، مثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبمشاركة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

وحيث الشعب السوفيتي يتوحد في تخمة من أنواع الاحتفالات الاشتراكية وتتفيد الواجبات الوطنية والأخمية وعرفت الموسيقى الشيد الوطني السوفيتي ، ثم جاء العرض العسكري الذي شارك فيه عدّة مندوبي الأحياء والمصانع والمعامل والمؤسسات في موسكو .

وأكّد الشعب السوفيتي من خلال التمارين التي رفعها في الميدان الجندي على عزمه على المضي بثبات وإصرار

في تطبيق قرارات المؤتمر السابع والعشرون للحزب ودورات اللجنة المركزية المتماكرة .

هذا وقدم التلفزيون السوفيتي على مدار أيام الاحتفال عروضاً شديدة بمناسبة انطلاقته الثورة في عواصم جمهوريات الاتحاد السوفيتي ومدّها الرئيسية . ويرى عرض خاص تيزّت به مدّية لبنيفراد حيث أعيد هناك تثبيت عملية افتتاح القصر الشعري في ذلك اليوم التاريخي الذي

غير وجه روسيا وجده العالم كله .

المسرح العربي الحديث بين ضياع الهوية وغياب الرؤية التاريخية

● محمد مسكنين

● المسرح العربي الحديث بين ضياع
الهوية وغياب الرؤية التاريخية ، هو عنوان
دراسة الشاعر المسرحي محمد مسكنين ،
وـ «الجريدة» تنشر هذه الدراسة المقيدة على
ابواب مهرجان قرطاج المسرحي كمدخل
لخطبة وقائع المهرجان في الاعداد القادمة

■ ان المسرح العربي يعيش حالياً ما يمكن تسميته به «النبيب التاريخي» ، وما زال في وعي او لا وعي الكثرين ، ذلك الكائن الغريب الذي لها وتزعزع خارج التربية الأصيلة للتاريخ العربي .

تلك المرحلة

خلفيات وابعاد الخطاب

التأصيلي في المسرح العربي

لقد ارتبط الخطاب التأصيلي في المسرح العربي منذ البداية بالشكلية العامة للفكر

البنيوي ، وتفصلها اشكالية الاصاله

والمعاصرة ، ان الممارسة المسرحية كمفهوم من

ظواهر الممارسة الثقافية العربية قد شكلت

عصرها مكوناً لهذه الثقافة انطلاقاً من

امكانيات وحدود هذه الممارسة المسرحية هذا

لا يمكن فهم وادراك المحاوالت التأصيلية

ومطارداتها تتفاوت في مدى جديتها

ورزانتها ، ويمكن القول ان المسرح

كابداج وتنظر اصبع بشكل حالياً عصراً

دائلاً لا يمكن تجاوزه او طمسه داخل بني

الثقافة العربية ، ان عملية استقراء تلك

المحاولات التي استهدفت التعميد النظيري

للمسرح العربي في اواخر الستينيات ،

مشكلة التخلف الذاتي من خلال الادراك

المر لتقدير الآخر ، لقد بزرت المواجهة

الثقافية والحضارة العربين ، لهذا ساها على

موضعه هذا الخطاب النظيري الابداعي

الذى ساد الساحة الثقافية العربية فترة من

البعد / الزمان / التاريحي الذي اخذ صيغة

الممارسة بين الحاضر التقدم للآخر وماضيه

الخلافيات وابعاد هذا الخطاب معرفياً ،

ابيديولوجي وجاهياً ، واشير في هذا التحديد

الاولي وبنوع من الاستباق ان جل تلك

الابحاث كان يغلب عليها الطابع التبريري

من خلال حماولاتها ابراز اصاله المسرح

الواجهة من خلال ضرورة تحديد عناصر

الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل .

هذا كان رد الفعل الاولى ، هو عاولة متعددة لما يسمى بالاشكال ما قبل

المسيحية . لقد اخذ هنا هذا الصنف من

الثقافات وقتاً طويلاً لا يتناسب وحجم

المردوودية المعرفية للموضوع كما سترى ، كما

ان هذه المحاوالت ظلت تتحرك فيها هو

موجود بالقوله - اللغة الارسطية - ولم تنتقل

شرطآً أساساً لا براز الاصاله الدائمة ، من

الى ما هو موجود بالفعل الا في حالات نادرة جداً ، اي اهانة ظلت تبحث عنها كان او يحب

سلفي ، وفي كل المجالات ارستت الملامع

الابيديولوجية الاولى للخطاب التأصيلي في

الثقافة العربية ضمن اشكالية البهجة ، ان

ظهور المسرح كتمالية ثقافية حضارية في الثانية

المربي ، ومن هنا لم ترق الى مستوى

الابداع والتأسيس رغم اهميتها التاريخية في

بالمارسة المسرحية . وهم جداً ان توسع الاهمية التاريخية هذه الشواهد التي لم تoccusن فهم فرد واحد للمسرح هو النقاش ، بل عبرت عن فهم جيل باكمله ، ونقاشة يأكلها ان مواقف النقاش تعبر عن باكلها . ان المسرح العربي بالتراث حيث شكل المسرح العربي بالتراث حيث شكل اربط المسرح العربي بالتراث حيث شكل وسلاطحة ان هذا التوجه التالي يجيئ من كيتوته ، هذه الكيتوته التي عبرت عن نفسها بصيغة التأصيل او التجذير . ان القباني يخوضون معركة تجديد المسرح القيمة التراثية بالنسبة للمسرح العربي لا تتعامل مع التراث من خلال ثلاث محاور فقط .

١ - المحور الايديولوجي : من خلال التعامل مع التراث كبدان يشهد صراعاً على مستوى القراءة والتأويل انطلاقاً من عدم تجاهله ، وبالتالي فإن الموقف من التراث يجعل ماضين الصراع على مستوى

مارون النقاش او بداية المغامرة والضياع



من مسرح القرن الماضي

ان الانسان المتبع لمختلف مراحل المغامرة المسرحية في العصر الحديث يستغرب اصحابه لتجربة افرنجيا مسوّكاً عريباً على اني اديباً ، وذهبوا افرنجيا مسوّكاً عريباً على اني عند مروري بالاقطار الاوروباوية ، وسلوكى بالامصار الافرنجية ، قد عايشت ذلك المثقف الهام في دني الكتب والافكار ، كما انه لم يكن ذا اهتمام سابق بشيء اسمه المسرح . بل لم يعرف على هذا الشيء الا من غريبة ، ويقصون فيها قصصاً عجيبة ، فيرى بهذه الحكایات التي يشرون اليها ، والروايات التي يشرون اليها والروايات التي يتangkanون بها ، ويعتقدون عليها من ظاهرها عجاز ومرح ، وباطئها حقيقة وصلاح^(١) .

هذا حديث عن الفداء : نحن امام ادراك واع لأهمية وخطورة المغامرة المسرحية في الواقع لم يدرك المسرح . ان دلالته الاصطدام حاضرة في هذا الخطاب الافتتاحي الاصطدام مع نظام ثقافي مغلق يصعب التوقيع اليه . ان القارئ لهذا النص / البداية ، شده كلمة الفداء ، اهلا الكلمة المقاصد وعنته الدخول الى قضايا المسرح العربي . ان النقاش يعني ثامن الوعي اهية هذه الخطوة في اتجاه الناسين ، انه يتقدم معاصره الى القدام ، الى الريادة الماحطة بكل المخاطر ، ومام يدركه النقاش او مام يستطيع ادراكه هو ان عملية القداء ، ما زالت مستمرة مادم المسرح العربي وافقاً

على فتن شعبية تراثية كالحكواتي والتمازج والسامر .. الخ.

٢ - المحور المعرفي : ان تعامل الابداع ان الخطاب التأصيلي في المسرح العربي الشعري قد تم من خلال اعتباره مادة معرفة وهو الخطاب السادس ابتداء من عاولات ابن دانيال ، في مسرح خيال الظل لأن

مضايقه في افلامها كانت تراثية ومستهلكة وخاصة من ناجحة ، هل يدفعنا هذا الى القول ان المقامات ووصولاً حتى سعد الله ونوس ،

نحو الحصول على قيم جالية عبر الانتقال من المباشر الى غير المباشر من خلال الرمز آخر لذلك المحاور التراثية التي حاكت تعامل الزاري كواقع وكاستطورة .. الخ.

لقد حكمت هذه الابداع الثالثة وما يليها من المضار هو المحور او البعيد الانطولوجي / الزاري ، هذا النوع من التعامل الذي جاء استجابة لاهم اشكالية طرحت في إطار الضرورة لتأسیس تواصل تاجع مع

العربي مع التراث ، ذلك ان هناك ضرورة انطولوجية تبعت من وضمة المسرح العربي

مع هذه الاشكالية ؟ وهل تحرك هذا التعامل عبر المحاور السابقة فقط ؟

لقد نشأ المسرح العربي الحديث شأناً تراثيًّا يهدف من هذا التوجه مارون النقاش بسردية ، ابن الحسن المفلق ، التي كانت ابداً على المستوى الجيناليجي

في موقع النايس ، وفي إطار المشروع خد
لدى الذا وشهى، وبهج وأبهى (...).
ذلك قد صوب أخيراً قصدي إلى تقليد
 بهذا المنطق المؤس على الذهنة ،
المسرح المسرحي المجيء) .
ان الخطوة الأولى كانت تفرض عليه
فتح حوار مع نخبة «العارفين» في بلد ،
اهم «الأسيد المعتبرين» . ان المسرح
البداية بالاصل ، اي ما اسمه النقاش
بـ «البروزة» من خلال ثلاثة الكوميديا
والدراما والتراجيديا الا ان الواقع حرك
الساحات وبين المجموع ان هذه الشأن
المتأخر للمسرح العربي كانت نشأة خجولة
يحكمها التردد ، لأنها تعنى عدم اصالتها
شكل مكر ما دام المسرح هو «مسرح»
ادبياً ، وذهب افرينجاً مسوياً عربياً ان
المسرح اذن هو الشعب الافرجي القادم من
وراء البحر . ان هذه الاشارة تحمل اكثر
من دلالة ، لأن النصف الاول من القرن



سعد الله نوس

ولعل الملابس التي راقت عرض مسرحة او بالآخرى «اوبريت» ، ابو حسن المقل «البخل» في اواخر سنة ١٩٤٩ ، تؤكد لنا مجموعة من الخلاصات المأمة في هذا الشأن يقول الرحالة الانكليزى «دافيد اريكسون» ، الذي كان من ضمن من حضروا هذا العرض : (ومثلت بين القصرين الثاني والثالث هزلة قصيرة ، يدور موضوعها عن زوج خاته زوجه وقد كان الموضوع خطير جداً) وقد اقر بذلك المفتي هو دارجي بين الوعظ وال مباشرة بين ما هو جاهي وشفاق ، ولعل المحاولة باهتم التجاري الذين شكلوا الملامح الاولى للطبقة البورجوازية العربية التاهفة آنذاك عن امكانيات وحدود المشروع المسرحي عند النقاش الذي يستقبل في هذه المسرحة الى عمال مرجعى آخر اقرب الى من مولير وهو الجوزة (...) راشياً او عبداً ، وقد تبه الزوج اخيراً عندما رأى في النافذة الجانبيه السيدة وعشيقها ، بينما كان المفتي من على الائبل للمغامرة التالية في المسرح العربي كرسى يتقد بشدة اجرام الزوجة ، وبلاهه الزوج ، وقد قابل الجمهور هذه الحلة العاصفة من الضحك مما ساعد على نجاح هذه المزبلية نجاحاً يعزى في المقام الاول الى هذا الممثل الذي لم يدخله المؤلف في مسرحه (٣)

ترى لماذا التجأ النقاش الى اقحام هذه المزبلية القصيرة بين القصرين الثاني والثالث ، انتأمه الى فرضية نعمت على ضوئها انه استهدف خلق نوع من التوعي في سهرته المسرحية ، هذه السهرة التي لم يكن متاكداً من تجاهها ، نظرأً لما يحمله الخطاب المسرحي من جهة على مستوى البناء والاس الجمالي ، لقد كان هذا «الكيش» المزلي مفتاحاً للناس من هول اشياء تحرى امامهم لم يلقوها من قبل ، ولقد تم اختيار موضوع حسان يشد انتباه الناس الى وهو موضوع الحياة الزوجية ، وما يؤكد هذا الاهتمام الثنائي ، هو تدخل المفتي الذي كان بين المفترجين معبراً عن آراءه بصرامة ، وبطءة المتفق في مجال الاحوال الشخصية ، ما خلق نوعاً من المزبلة بين الخيبة والقاعة ، هذا الموار الذي ضمن الشرط اللازمه لعملية التواصل ، مما جعل هذا المسرح المسرحي ناجحاً ، ان اقحام مثل هذه الاشياء ضمن مسرحيته ، وكأنه استهدف غrier الصيغة نص مسرحي مكتوب ، هو حماولة خلخلة البناء الداخلي لهذا النص ، وهم البنية كل ، مما يساهم في جعل وحداته الدالة

عن التخلص من طغيان الخطاب الشعري يجعل التعامل معها سهلة .
الذي مارس عليه سلطة واضحة وهو يكتب مسرحة «البخل» او بعد كتابتها ، ولم يكن يمكن ان يخلص في هذه المرحلة من سلطة النصر . لانه كان وما زال القول يضجون على هذه الشخصية / المط / الذي يتحكم في اساطير الخطابات الادبية والفنية الامر . هنا جاءت لغة المسرحة مثل نظام اقتصادي اجتماعي يكمله هو والعكس هو الذي وقع بالنسبة للمسرح النظام الاقطاعي ، ويجب ان تذكر ان هو دارجي بين الوعظ وال مباشرة بين ما هو جاهي وشفاق ، ولعل المحاولة باهتم التجاري الذين شكلوا الملامح الاولى للطبقة البورجوازية العربية التاهفة آنذاك كيف صاغ النقاش اعماله ؟ وما هي مكونات البنية الداخلية للنص المسرحي عند الانسان العربي ، اي القيم الاخلاقية التي اضطربت احياناً لواجهة الفناء ، العربي كما تم تأسيس في النصف الاول من القرن الماضي ؟ ان الاقتراب من هذا خلال نقد متكرراً النقابة السلفية .
د) ان مسرحة البخل تلك كل عناصر الفكرة والفرجة التي تغيرها من مجالات المسرحية القديمة ، وهذا تضمن العروض السابقة اقتصادياً واجتماعياً من خلال تعدد متكرراً النقابة السلفية .

ان رجوعه الى «الفترة ولية» هو عودة الى نوع ابداعي لا ينضب ، كما انه تبعها عن اندفاع نمط ثقافي عربي كان بعد المائة قراءة مسرحية ، سيرها قراءة المنشي بالروح المولوية ، خاصة وان القصة يبحث عن دلالات الحداثة والماصرة كاترورها «شهرزاد» توفر على مجموعة من العناصر المسرحية كالخوار والاحداث وتطور اآنذاك ، هذا النمط الذي ارتبط بمسير متعددة فيها بعود لعلاقتها بـ «بخل» (مولير) لدرجة اعتبارها من طرف البعض نرى ان المسرح العربي انخرط منذ شأنه عزف استئناف رديٍّ للمسرحية الفرنسية ، ويعتمد اصحاب الموقف التمايز الموجود في الاولى في خضم الصراع الاجتماعي «المرحومين» ، بين الشخص والمقابل وفاعل الجمهور معها ، مما يساهم في نجاح التجربة الاولى .

ان الاتجاه الى مسرحة البخل كان تبعياً عن اندفاع نمط ثقافي عربي كان بعد المائة قراءة مسرحية ، سيرها قراءة الادب العربي الحديث ، اشارت نقاشات اآنذاك ، هذا النمط الذي ارتبط بمسير متعددة فيها بعود لعلاقتها بـ «بخل» (مولير) لدرجة اعتبارها من طرف البعض نرى ان المسرح العربي انخرط منذ شأنه عزف استئناف رديٍّ للمسرحية الفرنسية ، ويعتمد اصحاب الموقف التمايز الموجود في الاولى في خضم الصراع الاجتماعي «المرحومين» ، بين الشخص والمقابل وفاعل الجمهور معها ، مما يساهم في نجاح التجربة الاولى .

ووضع دم جديد في شرائطها ، وكانت محاولة جري في ما بعد للقطع مع المظومة المولوية والاس الجمالي ، لقد كان هذا «الكيش» المزلي مفتاحاً للناس من هول اشياء تحرى امامهم لم يلقوها من قبل ، ولقد تم اختيار موضوع حسان يشد انتباه الناس وهو موضوع الحياة الزوجية ، وما يؤكد هذا الاهتمام الثنائي ، هو تدخل المفتي الذي كان بين المفترجين معبراً عن آراءه بصرامة ، وبطءة المتفق في مجال الاحوال الشخصية ، ما خلق نوعاً من المزبلة بين الخيبة والقاعة ، هذا الموار الذي ضمن الشرط اللازمه لعملية التواصل ، مما جعل هذا المسرح المسرحي ناجحاً ، ان اقحام مثل هذه الاشياء ضمن مسرحيته ، وكأنه استهدف غrier الصيغة نص مسرحي مكتوب ، هو حماولة خلخلة البناء الداخلي لهذا النص ، وهم البنية كل ، مما يساهم في جعل وحداته الدالة

اعتراف بفشل المشروع والعودة الى ما هو ج) ان بطل المسرحة «مارياكون» كان اكبر فائدة ؟ ام كانت المالة تدرج في إطار التطهير الذي من دنس هذا المسرح الذي لا يعتباره . ان مولير حين جعل الناس يضجون على هذه الشخصية / المط / وانه انسان اي جسد في البداية سلطة الاله ، وانه يتصور سلطة الانسان ، مثل نظام اقتصادي اجتماعي يكمله هو والعكس هو الذي وقع بالنسبة للمسرح العربي الاقطاعي ، ويجب ان تذكر ان هو دارجي بين الوعظ وال مباشرة بين ما هو جاهي وشفاق ، ولعل المحاولة باهتم التجاري الذين شكلوا الملامح الاولى للطبقة البورجوازية العربية التاهفة آنذاك يقدر ما يضع المرء قناعاً على الاعنة ، يغير ذاته والآخرين ، او ليس هو ببروزة ، من خلال ثلاثة الكوميديا والدراما والتراجيديا الا ان الواقع حرك الى المسرح ، اي الى الزمن الحضاري المسرحي عند النقاش تحيل الى ما هو مني الغربي .. ان اختيار النقاش للأوروبا جاء تعبيراً عن اراداته في التوفيق بين ثوابت الثقافة عند الانسان العربي ، اي القيم الاخلاقية العربية - خاصة في المجال الادبي ، كما صفت في شعوره ولا شعوره ، ان مالت ، الى هذا اللون . لكن ما هي عوامل ومعطيات اللغة المسرحية . الا ان هذا لم يجنبه مواجهة مشكل العرض كأساس لعمله الاولى ؟ ان هذا التبرير المزاجي يغطي وكل عمل مسرحي ، فلذا لم يكن يمكن ان يجري قوى بالتركيب النفسي والتربية الجمالية للاتران العربي ، اي للمحاطب الذي الف مفتوحة ، بل اختار واضطر ان يختار نوعاً معيناً من الخطابات الادبية والفنية التي غالباً ما تمرجح بين الفول الشعري وبين عناصر الفرجة ، نحن امام وهي تام بشرط نجاح اول نجربة مسرحية واول مفاصمه ، ولمل الشريط الاساسي ، هو تقديم هذه التجربة في إطار يقتربنا من المأثور ، من هنا جاء الاتجاه الى الاوروبا كفتاة موصولة الى ثوابت الخبرة الجمالية المتوفرة لدى الانسان العربي . يمكن ان يكتنف النقاش على ما اسأله بـ «البروزة» ، وما نسميه بالنص المسرحي باشكاله الثلاثة كما ذكرها ، اي الماضي كان فترة اكتشاف الحضارة الغربية بعدها ظاهراً وتبني متوجهها كالسارج التي «يلعبون بها العاباً غربية» ، ويفصون بها قصصاً عجيبة ، يذكروا هذا بالخطاب «الاكتفاء المطلق» ، لقد ساد القول الشعري في هذه الشفالة ، واحتل موقع السلطة اختيار المزبل هو اختيار اهابش ، هامش والقرار ، واصبح في امكاناته عماره آلة الواقع والثقافة العربية ، على الاقل مؤقاً ، لهذا ظلت الآفاق التي حددتها المسرحية ، العربي ، ضمن حدود المأمور فيه فقط ، وظل المسرح مهمشاً يقدم في المآذل بدلاً من المنشدين تاريجياً على بداية المأمة هذا تليل الى مجالات انس والطرب في المجتمع اذ فتت بخطوط نجاح «بروزة» ضئيلة جداً لقدر ادراكها المتواضع ، وقاد المسرح اذها .
بنوع من الادراك العميق لشكل المسرح الذي يتوجب تطبيقات الملحظة التاريخية ، اذا كان اكتشاف المسرح جاء صدفة ، فإن اختيار شكل عدد داخل الخطاب المسرحي بات اعتماداً .
يقول النقاش : (إذا كانت هذه المسرح تقسم الى مدينتين ، كل منها تقر فيها العين ، اخذها جماعة منهم يقصد السبيل والملاهي مقدار يسمونها «بروزة» ...) . وتأتيها تسرى اربع ساعات من الليل ، وذلك بمنتهم ولا عندهم «أوبره» ...) ان الثانية كانت

من الاوپریت اکثر من اقرباها من الكتابة المرحية . ويمكن القول ان « هارود الرشید » احفل خبطة القباني ، وتحول شخصية محورية لبعض اعماله ، مما ساهم في تعميق الخط لدى البعض الذين اعتبروا هذا اسامة للنarrative والتراث العربيين .

ان القباني يوحى في هاتئه الاعمال انه يفتقد لكل حسن ابداعي وتفقي ، فهو من جهة تعامل مع قصص « الف ليلة وليلة » كما ردد دون اضافة او تغير ، كما قرأها التراث .

فراة ليلية اذا صع التعبير اي كما قرأته قصص الالبي ، لهذا كان هارون الرشيد مثل الرمز ، الراسخ للعدالة والتسامح والاحسان . ان هذا العجز في الابداع فوت على القباني فرصة اعادة صياغة قصص التراث صياغة ابداعية تقديرية شكلته مجموعة من الشروط الموضوعية والذاتية ، على رأسها طبيعة الصراع الذي فرض عليه والذي دفعه في الجاه ايجاد تبريرات مغوفة لاشغاله بالمسرح والبحث عن اقصى الطرق التي توصله الى النايس .

خاتمة وخلاصات

انطلاقاً من التمودجين السابقين يمكننا طرح السؤال الثاني : أين يمكن وضع هذا الخطاب المسرحي التأسيسي ضمن اشكاليات الفكر العربي الحديث والفكر النهضوي بصفة عامة ؟ ان هذا السؤال يطرح معه قضية منهجة ومعرفة اساسية تثلل موضوعاً هاماً للمطارحة والنقاش خاصة وان كل ما كتب عن مسرحنا العربي الحديث يكتفي بالفصائل التي تعيش في تبريراته ، يتعامل مع ايداعات هذا المسرح في الفصال نام عن الثقافة والفكر العربيين وهذا يساهم في تهيش المسرح واعتباره انتاجاً يجاف ويتعدى عن اهم قضايا الفكر العربي بصفة عامة ... ان المسرح ويكل بالكتاب مظهر من مظاهر الممارسة الفكرية ، اشكالية مظهر من مظاهر الممارسة الفكرية ، اشكاليات الشعوبية الالبي .

المقالة يمكن نشرة خطيرة في تصورنا المنهجي وتنفتح عن مجموعة من الترجيحات المفتوحة ، لهذا يمكن الانطلاق من فرضية عكس هم ايجاد ارضية مشتركة تصف نجاح التواصل ، ولم تكن تلك الارضية تسمى بوحدة الفكر العربي في فترة معينة ولكن النصف الاخير من القرن الناجع مصدر استقى منه القباني اعماله التي اقتربت

ان دروب دمشق وازقتها لتأمل ما كان يرددده ، وانها مثل موقفنا عاماً من الاخلاق وال العلاقات الصبية آنذاك استهرا بالقباني .

الخط ... لقد كان ضرورياً ان تحدث المواجهة . لأن المسرح ليس كالشعر او الرواية او كالفنون الاخرى . انه ظاهرة اجتماعية تتجاوز علاقة الانسان بالورق .

يفرض حرية ملامح وجهه في المرأة ، ممارسة حضارية . لأن النقد حوار والمحوار يفرض علاقة الرأي والتفكير ، فهو من الناس بالناس وهاته العلاقة لا تم الاعبر زمان ومكان معينين اي عبر حضور في الزمان والمكان لهذا كان المسرح دائمًا يفرض التجمع والمشاركة والمحوار .

★ ★ ★

ابو خليل الشوان
يامزبن البنات
ارجع لكارك احسن لك
ارجع لكارك شوان

★ ★ ★

ابو خليل من قال لك
على الكوميما من ذلك
ارجع لكارك احسن لك
ارجع لكارك قباني

★ ★ ★

ابو خليل القباني
يا مرقص الصياد
ارجع لكارك احسن لك
ابو خليل القباني

بالزنديق والمفاسد باسم هذه الفتوى نفسها !! ان المجتمع الذي يرفض ممارسة المسرح ورؤيه ملامح وجهه في المرأة ، يفرض المسرح لا مسرح بدون نقد ، والنقد مارسة حضارية . لأن النقد حوار والمحوار اجتماعي . انة ظاهرة اجتماعية تتجاوز علاقة الانسان بالورق .

يفرض حرية الرأي والتفكير ، لقد عاصر القباني الملامح الاولى لتأسيس هذا التفتح الحضاري على يد « مدحت باشا » الذي ساهم في وضع ما يسمى آنذاك على الكوميما من ذلك

بـ : « القاتون الاساسي » وهو عبارة عن بنود دستورية مستمدة من الدستور ان المجتمع العربي آنذاك وكما شكله البلجيكي ، وهي تنص على تأسيس التربية والعلوم .

رأي الآخر ، خاصة اذا اخذت عقل حمي يرفض صيغة غير مألولة كالمسرح ، لقد اسطاع سرخ القباني حتى دون ان يشعر صاحبه بذلك ان يحدث وفقة في المدار العادي للمجتمع السوري الذي صدرت عنه ردة فعل عنية توكل اهبة التجربة ودورها التاريخي في فتح آفاق حضارية جديدة .

اذا كان هذا الدور الذي لم يتمه تلك المحاولة ، ترى كيف صاغها صاحبها ؟ وكيف بنى مكوناتها ؟

احمد ابو خليل القباني



يعود لاختيار الخامس اي المترزل ، ان هذا عامة عن الكيفية التي قرأت بها القافية الممارسة المسرحية ونتائجها في جمع نقلبدي التجا حضرة الفاضل الشيخ ابو خليل القباني الدمشقي . كما وصفه جريدة الاهرام كان يعاني من القسم والجهل والسيطرة العثمانية ، ان اختيار المترزل ، هو اختيار سعيد ، لقد افتحته بطلب التجدة ، منطقة امان مؤقتة ، وكذلك اختيار الغربة ، « ادركتنا يا أمير المؤمنين » ان هذه البداية لان المسرح هو فن الساحات والناس ، وليس في اخلاقن وراء الجدران ، ان توخي بامر جلل لا يتعرض له شخص معين وانها آمة باكمالها مما يعمق هول المصاب . كوبها ذات دلالات بارزة ، فيما يعمو الى استخدام العمل المسرحي بالمنظومة الفقافية والتجربة الفنية تكتب اهيتها التاريخية من المسرح . ولكن قام بالعكس ، اي انه اتجه الى المسرح ليقرره من الموسقي ، اذن ما هي ميررات هذا التوجه ؟ لقد عبر القباني بشكل مقدم تاريخياً ، عن مشروعية البحث السائدة ، لقد رفض دمشق بثقافتها عن طرق تطوير فنون النظم والقول العربية الى الصدام .

هذه الفتوى التي ظلت بشكلها الكلاسيكي لتقديم القلنسوة الى الذكرة العربية يهدف استئثار المضامين والأشكال الجمالية التي يمكن صياغتها مسرحياً .

ج - وهي بضرورة المسودة الى الذكرة الجديدة يعيدها حارتها الجمالية ، لقد كان المسرح جالاً خصباً ابرز قدرة الموسقي الاولى والتي قدمها في سهرات سهر خاصه انه يستطيع تكسر الجدران والخروج الى الناس . لهذا غامر مادياً ، واسس مسرحاً خاصاً به مع كل مستلزمات المسرح الا عملياً في الفتن والتجبور ؟ الا يعبر هذا عمل على ابراز الطاقة الدرامية في النغم العربي ، وحاول استئثارها مسرحياً ، لقد تحول الفن بالليل والعين ، والآلات الى نوع من الانساد الملحمي ، لقد كانت الموسقي العربية عبر كل المصور تحزن حالات حكايا وقصص ، اي ان التنم والتلقي شكل خلبة لكل هذه الايات ، وكان شهادة عليها ، الا انه اصبح يفرج من هذه الدلالات واختصر في مجال الانساد الغربي

احمد ابو خليل القباني :

(الخطوة الثانية في مجال المغامرة)

ان مقاربة تجربة احمد ابو خليل القباني هو اقتراح من منطقة القام في مسار المسرحي نظرأً لما تحمله هذه التجربة من عمق الدلالات المرتبطة بمحنة الرواد الاولى الذين حاولوا ايجاد مقدمة لدخول العملية المسرحية ، ودجها ضمن نسج المجتمع ، والتقويم العربيين ، اذا كان الفتوى قد اكتشف المسرح عن طريق التجارة ، فان القباني سيكتشف عن طريق الموسقي لانه كان من « الميزين في الموسقي المشهود لهم بالاجادة ، ان هذا التكويري الموسقي يجعل اعماله تسمى بطابع الانساد المسرحي الذي يستطور في الجاه يشترب من فن « الاوپریت » خاصة وانه كان « امير استانة الموسقي على وانشاء وبراعة نفاذية لكل ما من شأنه ان يفاجئه ، خاصة وان المسرح كان شكلاً جديداً لثالثة الجماجم وباقاعاً ، ولعمل التجاج النسي الذي لا قادر على حفظها .

القباني خاصة حين رحله الى مصر يعود الى انداك ، لقدر القباني تجربة الفتوى فيها

كتابات ماركسية حول المغرب

صدر للدكتور عبد الله ساغف كتاب جديد عن «دار نويقال»، المغربية بمعنوان «كتابات ماركسية حول المغرب» ١٨٦٠ - ١٩٢٥ . يحتوي الكتاب على ثلاثة فصول : ١- ماركس - إنجلز وال الحرب الإسبانية المغربية لسنة ١٨٥٩ - ١٨٦٠ . ٢- روزا لوكمببورغ والازمة المغربية لسنة ١٩١١ . ٣- الأهمية الثالثة وحرب تحرير الريف، المغربي بقيادة عبد الكريم الخطابي . والكتاب ترجمة السيد المصطفى عن النسخة الفرنسية التي صدرت سنة الماضية .

الزيتون تحت الاحتلال

عن جمعية الدراسات العربية بالقدس (فلسطين المحتلة) ، صدر كتب بمعنوان «الزيتون تحت الاحتلال» ، من إعداد نوري العقبي وإشراف جمال طلب .

الكتب الذي يقع في ٥٠ صفحة باللغة المغربية و ١٥ صفحة باللغة الانكليزية (من الحجم المتوسط) يتعرض التفاصيل الكاملة لحدث الاعتداء على أشجار الزيتون في



قرية المدية الواقعة غرب مدينة رام الله والحادي عشر جري ١٩٦٧ . بمهاجمة القرية وقتل اشجار الزيتون وتحميلاها في الشاحنات يبدأ عن القرية .

ولناكلمة

نتائج الموسوعة اليدانية التي أجرتها الجامعة العربية وبالتعاون مع الأمم المتحدة لمعرفة خارطة الوضع التعليمي والمعرفي في البلدان العربية تشير حالياً إلى ما تأثير في أوضاعنا العامة ، وتدع له فرصة لطرح الأسئلة والمقارنات التي توارد دون ارادة منه . فقد دلت النتائج على أن هناك ١٠ بالمائة من المتعلمين العرب يوازنون على قراءة الصحف اليومية . وإن هناك ١٦٥ ألف شخص فقط قرأوا واحداً منهم كتاب أو أكثر بدون انتظام في حياته (عدد نفوس العرب يتراوح بين ٣٠ مليون نسمة) . وإن عدد الذين قرأوا كتاباً واحداً بانتظام كل شهر بلغ ٣٠٠ مليون نسمة) .

إحصاءات والره

أقل من عدد طلاب الجامعات في أي بلد عربي . وأقل من عدد رجال الصحافة المحليين في أعداد الصحفين العرب . وبالطبع أقل من عدد التكتوكيات المسجلين في سجلات الدول العربية الرسمية ، وأقل من عدد الشعراء والكتاب والفنانين المعروفين بهم والمحظوظ . وحتى في حالة مصادقة الرقم فستكشف جواب من المفارقات التي يفتقد عنها وضعاً دراسة للروائي الكبي نعوجي والتيغنو بمعنوان «تصفية استعمار العقل» . ستكشف على سبيل المثال أن هذا الرقم ٣٠ الف يزيد نفسه حاثاً وصغيراً أمام رقم الجناء السابعين في العديد من الدول العربية . بل ومام الأرقام الدالة على رجال الأمن والاستخبارات التي دفعها شغف المعرفة وفضولها إلى هكذا احصاء عبر الجامعة العربية !

اللجنة الثقافية

الدراسات امام الاستقلال العربي للبنية الفوقية بإنها الميدان الثقافي . وكتابي على تحويل بدايات أول الوفد - ظهور مفصل لكتابات برودون حول الفن ، دراسة نقدية ورائدة في فن يكاسو .

القرآن : باللغة الانكليزية
عن دار الشر ، هيكون ، صدرت أول ترجمة أمينة للقرآن البرت حوران الذي أشرف في قام بها المستشرق روبرت شيمون ، بمجلدين ، ضمن الأول النص الكامل للقرآن ، والتي شكل أرضية الكتاب .

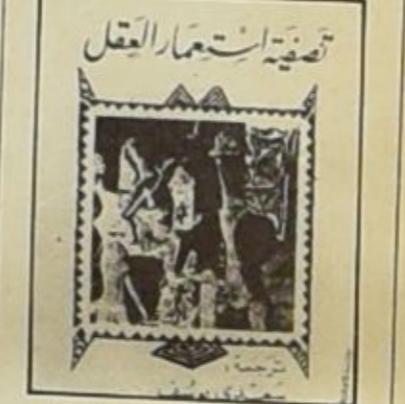
(برودون ، ماركس ، بيكساسو)

عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي صدرت ترجمة د . عبد الرحيم لكتاب ماكس رافائيل : «ابنها ، باللغة الانكليزية .

سيتم ان صدرت للقرآن ترجمان في المجرية ، الأولى بجامعة تابروبي ، غير انه الان في المدى ، بعد ان قضى فترة اعتقال دون محكمة في سجن يكاسو .

بعضون ، كتاب التي الرائف الماركسي ثارت في الاصل في السياسة - الاحزاب السياسية في باريس عام ١٩٣٣ بعد نفسي ظل دستور ١٩٤٣ (١٩٤٣) ، وروابطه المؤلف من المانيا . توقف هذه

تصفيه استعمار العقل» دراسة من كينيا



برهنة من الزميل الشاعر سعدي يوسف وضمن سلسلة «ذاكرة الشعب» . صدرت دراسة للروائي الكبي نعوجي والتيغنو بمعنوان «تصفية استعمار العقل» . وهي محاولة ذكرية ، اديبة ، لطرح مشكلات الكاتب الافريقي اطلاق النسمية النالية على كونه مازالت مستمرة حتى في حالة مضاعفة الرقم فستكشف جواب من المفارقات التي يفتقد عنها وضعاً دراسة للرواية التي كونه مازالت مستمرة حتى في حالة مضاعفة الرقم فستكشف جواب من المفارقات التي يفتقد عنها وضعاً

رواية (توبكات الدم) وفدت داعماً للغة الانجليزية واسطة لكتابة سرجيان وروابطه وقصصي . أما هذا الكتاب ، تصفية استعمار العقل ، فهو داعمي الاخير للانجليزية باعتبارها واسطة لا ي من كتاباتي .

في حلبله للمعنى اللغوي ودفعه لاعتاد اللغات الافريقية المحلية واسطة وحدة لكتابه ، الابداعية ، يقدم نعوجي لوجهة باللغة الدقة والحسنة للحياة التقافية الافريقية اليوم ، مستخلصاً ان الحال اللغوي ، هو خلل علامة ، هو تعبير عن عو الذات أيام الآخر .

ونعوجي وابنونو ، روائي ومسرحي وكاتب قصص قصيرة ، كان يوماً رئيساً للقسم الأدب من قصص الكتاب : انتفاضة

١٩١٩ الشعيبة وظهور حركة وطنية جديدة (١٩١٩) .

وهي دراسات في علم المسال ، دون محكمة في سجن يكاسو .

الماركسي ثارت في الاصل في السياسة - الاحزاب السياسية في باريس عام ١٩٣٣ بعد نفسي ظل دستور ١٩٤٣ (١٩٤٣) ، وروابطه

جية قمع ، و«توبكات» ، ديكاتورية صدقي -

٦- ان التعامل مع التراث لم يحرك رغبة اشكالية الاصلة والمعاصرة . ولعل تدمير البحث عن المشروعية التاريخية للمسرح العربي فقط ، وانما كذلك ضرورة البحث عن قيم جالية مثل دلالة ، لهذا كانت وسيكون منها من الناحية التاريخية . ان الممارسة المسرحية علامه بارزة من علامات ندرك مدى تأثير الفكر الفرنسي في عصرها الحديثة الحديثة ، ما يفرض ادراج التئير (فولتيير ، روسو ، مونتوكو ...) المسرح ضمن العناصر المهمة المساهمة في تحريرك المسرحي العربي في المجلة والمعاصرة تشكيل بذرة الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة في عمل مسرحي ما . لهذا تم انجامه معه ثمة اثبات الذات . بهذا التأثير يتوفر على عمومية من العناصر الجمالية الذي سيترجم مسرحياً بحالة الافتتان التي هويتها تقافة .

٧- تأسياً على كل ما سبق ، نستطيع ان موقف الممثلين المسرحيين العرب في تلك الفترة بالمسرح الفرنسي (مولير) للمسرح العربي من موقع ادراكه معرفة القول ان تجربة الجيل السابق على المستوى اعتباره نموذجاً يحب اتباعه . ولعل المسرحي وهو الجيل الاول الذي نهل الى بخيل ، القائل يحمل اكبر من دلالة في اطلاق النسمية النالية على غربته ، الخطاب هذا المجال . لقد وجد هذا الاخير في لحظة خلاص عشلها وادرهاها في تاريخيتها ، تاريجية اتمنت بسد فكري قوي في اتجاه ، وصبر ورعاها بالإضافة الى تغير الملحظة ، تجديد ان هناك مجومة من العناصر تحدثت الفكرة المسرحي . هذا الجيل الذي وتفكيك تأسهاها وارتباطها يرمي معين جنده كل من : (ناصيف البازجي) - مكذا يمكن للتراث ان يتحول تجربة انسانية وفارس الشيابيك وبطرس البستان ...) . تجد امتدادها الشاق في كل الفترات وغیرهم من مفكري النهضة العربية في اللاحقة ، ويصبح «هارون الرشيد» مثلاً الفرن الناسم عشر . ان هذا يؤكد بخلاف رمزياً للفساد والاستهانة والسقوط ، هكذا على ان المسرح العربي ، ومنذ بدايته الاولى يتدخل ما هو معرف ، بما هو ايديولوجي ما يشكل مظهراً منها من مظاهر النهضة العربية على المستوى الثقافي والحضاري . بل يمكن تجربة الراحلة ادان الواقع العربي انداد من اعتباره علامة بارزة على هاته النهضة ، لانه خلال اضحاك الناس على نمط سلوكي وليد ذلك اللقاء الصدامي بين الحضارة معين جدد في اغنية الاحياء التصور العربية والحضارة الغربية .

٨- لقد طرحت بالنسبة للجيل الاول (١) كل الاستشهادات الواردة في هذا المقال والمتعلقة بآفاق النقاش او القيادي ستدمنه دراسة الدكتور يوسف نجم عمورها حول تاريخ المسرح العربي الحديث من ١٨٤٧ - ١٩١٤ ، المسرحة في الادب العربي الحديث (دار الثقافة بيروت) (الصفحات ٣٣) و (١٩) و (٣٧) .

٩- ان مسألة المصطلح المسرحي لم تأخذ بعد جيل الرواد ايجاد موقع للمارسة المسرحية ضمن خريطة الثقافة العربية ، وتحول كذا ان الممارسة المسرحية ، شكلت جهة حضارية حاول منها المسرحيون العرب التوصل الى ممارسة اجتماعية يومية بالنسبة للناس عن طريق تكثير المواجه امام

التحولات التالية : (١) لم يكن غريباً ان تطلق المحاولات الأولى التي ساهمت في تأسيس المسرح العربي الحديث من سوريا ولبنان ومصر لأن التحديث ، لذا نهض التركيز على العناصر رياح الحضارة الغربية هيئت على العالم العربي من تلك الجهة . ان هذه المنطقة هي التي صنوعت قبل غيرها من المناطق

المرية ، ويساهم في زراعة مجموعة من القيم الاخلاقية السلوكية .

١٠- لقد تحولت الدعوة للتثبت بالحضارة والتراث العربيين ضرورة ملحة لمواجهة المد الاستعماري . لذا اخذت هذه الدعوة شكل العودة الى التراث فيما يخص المسرح العربي الحديث . لذا شكل مجازاً خصباً

الواقع المفروض الموسم بال مختلف مع ضرورة تأكيد الذات حيث المد شكل التراس على موقع خلقية للباحثيه بما والدعاخ عكس مختلف الصراعات التي كانت تتعقد على) في مصر . والتي تحررت في المساء حدها في تلك الفترة بين مجموعه من المؤلفات لطبيعة العمل المسرحي ومكوناته كانت تغير في حقيقة الامر مواقف معينة من الاساسة .

عشر الذي يشكل المعلم الزمامي الذي تحررت من خلاله الاعمال الناصلية الرائدة والتي انتهت منها ، تجربة كل من مارون والقاش واحد اي خليل القباني .

ان وحدة الفكر تطرح معها وحدة اشكالية معينة ، هي التي تقدم لها الفكر الداخلية ، ثم ارتبط بحلقة الناصلية التي افرزته ، ان الاشكالية المركزية في الفكر

العربي الحديث والمعاصر بما هي اشكالية «الاصالة والمعاصرة» ، والتي طرحت كمحور تجربة جولو كل قضياباً ما يسمى بالنهضة العربية ، اذن ينهى على كل ما سبق ، يمكن

اعادة صياغة السؤال المطروح كالتالي ما هو موقع تلك التجارب المسرحية الاولى ضمن هاته الاشكالية كيف تعاملت معها وكيف عرب عنها على المستوى المسرحي العالمي؟

وستعمل اجابتها تحررت من منطبقين ااسيين يتيحان هل ما هو معرف وما هو فكري جلي ، ويمكن ان تعمد كالتالي : ما هي القيم الجمالية والمعاصرة لتلك المحاولات

المسرحية الثالثة؟ ان هذا التحديد المنهجي الذي اعتنائه كأساس يحكم تصورنا لهاته القضية يمكن اعتباره افضل للبعد الايديولوجي الذي عرب عنه ولو بطريقة غير مباشرة تلك المحاولات الاولى ، اتنا

نكر أهمية التوظيف الايديولوجي للخطاب المسرحي الا ان هاته المسألة اخذت في الدراسات التي تعاملت مع هذا الموضوع حجزاً منها ، لذا نهض التركيز على العدين المسرحي والجمالي ، ومن هنا يمكن رصد الحالات التالية :

(١) لم يكن غريباً ان تطلق المحاولات الأولى التي ساهمت في تأسيس المسرح العربي الحديث من سوريا ولبنان ومصر لأن التحديث ، لذا نهض التركيز على العناصر رياح الحضارة الغربية هيئت على العالم العربي من تلك الجهة . ان هذه المنطقة هي التي صنوعت قبل غيرها من المناطق

المرية ، ويساهم في زراعة مجموعة من القيم الاخلاقية السلوكية .

١١- لقد تحولت الدعوة للتثبت بالحضارة والتراث العربيين ضرورة ملحة لمواجهة المد الاستعماري . لذا اخذت هذه الدعوة شكل العودة الى التراث فيما يخص المسرح العربي الحديث . لذا شكل مجازاً خصباً

الواقع المفروض الموسم بال مختلف مع ضرورة تأكيد الذات حيث المد شكل التراس على موقع خلقية للباحثيه بما والدعاخ عكس مختلف الصراعات التي كانت تتعقد على) في مصر . والتي تحررت في المساء حدها في تلك الفترة بين مجموعه من المؤلفات لطبيعة العمل المسرحي ومكوناته كانت تغير في حقيقة الامر مواقف معينة من الاساسة .

. هل ارى الشناشيل في الماء؟
الخريفُ الخفيفُ في هذه اللحظة يأتِي...
قطعاً نَأْتِي.

لم يتبدل شيءٌ
لكني لم اعد في صباعي.
ريح الخريف تهَبَّ
وانا قلقة، كثاني من قبل.*

ثم من اين جئت لي؟ نحن كنا في بساتين عالمٍ
قد دجا الليلُ بها سندساً وثوبَ مراتٍ.
انت من اين جئت لي؟
اننا، الاثنين، كنا... ولم نعد.
هكذا، في غفلة، في فجاءة...
غير اننا لم نعد.
فالتفت حواليك، هل تعرف وجهها او وجهه؟
ايهما المقرب برباد، يا ايها الملك الحافي...
ويا صوري:

لماذا تنازلت، فقيراً، عن سُدَّةِ الغيب؟
لماذا هجرت سدرتها؟ نحن الغيب المقدس،
الرجعةُ الطبيعى... ثياب الشهيد، والسدس
الأخضر...
ماذا اردت؟
ماذا اردت اليوم، بي، في صباح قبرص؟
إنا إخوةً - مثلما نقول - يهانون
وانا لا هنالنا...
غير اننا لم نعد. لم نعد.
.....
.....
.....
خريفٌ خفيفٌ.

نيقوسيا ٢/١١/١٩٨٧

ملحوظة : النص يعتمد دور الخريف.
* الشاعرة اليابانية اونو نوكوماشي / من القرن التاسع.
** الشاعرة اليابانية كاغانو شيو / من القرن السابع عشر.
*** الأميرة اليابانية شيكيشي / من القرن الثاني عشر.

في مراجعي البقر المثقلات بالعشب والزبدة.
إني انظرت عرقاً على صدغي ، ولكنه
ثائبي... وصدغي الان مستسطٌ كمراة
قصدير... مُرِنٌ. ناث عرائس أنهاres
جنوبية. وداعاً، إذن، للغيم والدهشة
الصغرى والطبي. وداعاً لاصبعي ، وداعاً
لشارار يختضن في عتمة الأدغال ما بين
إصبعي وصدغي .

فمرّ بي للخريف
كلما سرت
تناءت ابعد فأبعد
سراة مجهلة.

يا لوحدي
ان جسدي قصة تطفو
مقطوعة الجذور
واني لائع الماء الذي يجدبني.

البيات يابانية

● سعدى يوسف ●

شهر تشرين مقابل يرفع الرياحات بيضاءً،
هي السراء بلا غيم كجندى وحده فقدت
في الليل اخبارها يحذق في مرآة قصدير،
الصباح أتي في غفلة: اين تهبط الاصبع
الآن؟ انهى اليوم وهو لم يتدنى بعد.
اتركي لي ولو بحاشية الأردن خيطاً
أشدُه كلما ضُعِّفت، اتركني لي رمانة

سعفة في بعيد، في المسجد التركي تهتز
والجبال الرمادية موسومة باعبائنا...
ایان نمضي الى العلال، ونمضي عن بهاء الجبال،
نزرك للريح والتسلل والأرانب والثلج ،
اتركي لي رسالة في صناديق البريد التي
تخل ذووها عن مقاييسها. سأسأل عنهم
واحداً واحداً، لأخذها من واحد. لينه
يفيق فيهديني صاحبى تحية وسلاماً...
اي سعف يدور في المسجد التركي!
يا كوكخنا المدى كغاسول ، كاسفنجه...
ويا نهر اسماك شفيفاً... يامغبراً غار في الطين،
اتركي لي رسالة خوصة في سعفة المستحيل
والمسجد التركي...
ريح الخريف.
نافذة من معدن.

تاریخ الرملة .

عرض وتعليق: يوسف سامي يوسف

العارة في بلاد الشام . وقد وصفه المقدسي بقوله : « ليس في بلاد الاسلام أبه من ». والقدس هو ابن القدس والرملة . وقد عاش في القرن العاشر الميلادي (الرابع المجري) . وكانته « أحسن القاسب » من أفضل المصادر عن اوضاع فلسطين في العصر الاموي والعصري المبكر والواسط . وقد أله المقدسي بوصف الجامع ، وذلك ياسلوب مشرق واضح . قال : « وجامع القبة في الأسواق أبه وأرشق من جامع دمشق ، يسمى الايبيض ، ليس في الاسلام اكبر من عرايه ، ولا يمد منبر ييت المقدس أحسن من منبره ، وله منارة بهيءة ... » .

اما موقعه ففي وسط السوق . وتقول دائرة المعارف الاسلامية بان الناس كثيراً اعجبوا بمنشأته « الجميلة الرائعة » .

ويقول ناصر خرسو الذي زار الرملة عام ١٤٧ م ان طوله ثلاثة قدم وعرضه ستان .

وحيث عُنِّ صلاح الدين الايوبي من استرداد الرملة من أيدي الافرنج عام ١٦٨٧ ، فقد جدد في بناء المسجد الايبيض . أما الظاهر بيبرس فقد عمر البنة الجليلة والحراب ، وكذلك الباب المقابل للمحراب ، وذلك سنة ٦٦٦ هـ . واعاد بيبرس تعمير المارة (المذنة) التي كانت قد خربت قبل ذلك . ثم ان السلطان الناصر محمد بن قلاوون أعاد المارة مرة ثانية ، اذ خربت بعد بيبرس . ويقول الخليل صاحب كتاب « الجليل » أن المذنة التي بناها الناصر تعدد من عجائب البناء في الهند والملو . ويقول غوفستاف لوبيون ، في كتابه « حضارة العرب » : « ولا تزال الى اليوم سارية في موسوعته المتازة ، التي تعميرها في شرين الاول ، عام ١٣١٨ م . وقد وصفها الدياغ في موسوعته المتازة ، بـ « بلادنا فلسطين » ، وصفاً يليق بالحياة . قال الدياغ : « ويرى الناظر من أعلى هذه المذنة متظراً شائقاً جيلاً يطل على سهول يانا الصبيحة والقرصنة بمختلف أنواع الاشجار المثمرة خاصة من الحمضيات ، كما يطل على جبال القدس وهضابها . والحقيقة ان الجامع الايبيض ، لم يبق منه قاتي الى اليوم سوى جدرانه ومئذنته المشهورة .

والاناضول ، ولكنهم اثبتوا بالنصف الجنوبي من الشام ورفضوا التنازع عنه حتى يوم كانت مصر تلفظ أنفاسها الأخيرة في القرن الخامس والرابع قبل الميلاد .

إذن ، كان القدر الموضوعي العلمي لفلسطين ان لا تنشأ فيها دولة مستقلة طوال التاريخ الماضي . وما من أحد قد نجح ، ولو مؤقتاً الا الصليبيون ، وذلك بفضل ما كانوا يتلقون من دعم اوروبى متواتر . وما أن يرضى من شمال الشام بالطبعية الجغرافية قد عرقلت توجيه طوال التاريخ . فالشام حتى لو اخذ سوف يعجز عن جماعة جرمان ، فما بالك به وهو عزق او فلسطين عن جسم الخلقة المصرية ، فلا بد من قتلها والقضاء على حركتها ، لأن تجاهها يعني ان تصير مصر عرضة للهجوم من الزاوية الشمالية الشرقية . والحقيقة ان هذه الزاوية هي عورة مصر طوال تاريخها ، منذ اصحابها وحسب .

نعم ان الدكتور صادق جودة يتحدث للحجاجين الحضارية في الرملة على وجه الخصوص ، وفي فلسطين كلها على وجه الامر . اقصد حتى هذا الوقت الراهن .

كثيراً عن يعقوب بن كلس ، وزير المعر ويزير ، خليفة مصر الفاطميين ، الا انه لا يذكر تلك النصيحة السديدة التي وجهاها الوزير ، دعفان المال والسياسة ، للعزيز ، يوم كان ابن كلس على فراش الموت . قال مصر في حال من الضغف الشديد . وما الذي ظل يطأول الزمن حتى مطلع الرجل الداهية الخير بشؤون الدول والتاريخ ، ولا سيما دولة داود وسلیمان (ان كان داود وابنه سليمان دولة بالفعل) . حتى وقد زاره الرحالة الفرنسي فولي حين زار مصر والشام عام ١١٨٤ ، وشاهد اطلاله الشهادية في ذلك المين . وبذلك اسكنت به فاقته فوراً .

اصنف .

اما الروم فقد شهدت دولتهم نشاطاً عسكرياً تاماً في عصر العزيز ، بل قبل عصر العزيز بقليل ، وبعد بكثير . وهذا ما يرجح قائمة حتى اليوم .

وحيث قام الرحالة الفارسي ناصر خرسو برحلته الى مصر في اواسط القرن الحادى عشر الميلادي فقد مر بمدينة الرملة ووصفها باسفل الشان ، امبراطور بيزنطة في عصر العزيز قد داود يأخذ كامل بلاد الشام ، لولا وشارعها . وقد تحدث عن كثرة الرخام في جوارها ، وكذلك عن تنوع أصنافه ، فاستهل السكان في المساجد بحيث جاء عينهم « آية في الجمال وحسن الانتقاد » . ورأى الرحالة الفارسي كيفية معالجة الرخام قبل استعماله ، وقال بأنه يقطع بمثابة لسان له ، فلما طولانا لا عرضي ، يحيى بيت يصونون ، تكونه البديع ونماوجات الوانه .

اما جامع الرملة ، الذي بناه سليمان وابنه عمر بن عبد العزيز ، والذي سمي الجامع الايبيض فيما بعد ، فقد كان درة من درر اشتغالها على يد سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وحتى سقوطها في أيدي الصليبيين عام ١٠٩٩ م . ولا يجاوز المؤلف ان يحدد الزمن الدقيق الذي باشر فيه سليمان بناء

لما حدث ذلك ؟

لان الشام تقع طوال التاريخ بين ثلاث

قوى

جيشه

الفردية .

ترك لها جهة حرفة سوى جهة البحر . ان أيها من مصر والعراق والاناضول أقوى من الشام دوماً . فليس امام الشام ، ولا سيما فلسطين ، الا ان تخضع لواحد من جيرانها ضد المصريين . وهذا فليس امام العزيز الا القويه . هذا فضلاً عن ان طبيعة الشام ان يرضى من شمال الشام بالطبعية الجغرافية قد عرقلت توجيه طوال

الاسمية .

باتجاه دولة مستقلة في فلسطين الالتب

عن جماعة جرمان ، فما بالك به وهو عزق او

فقت ؟

وفلسطين منذ أيام الفراعنة قد كانت ساحة دفاع مبكر عن مصر . ومصر لم تتنازل عن فلسطين طوال التاريخ الا في أربعة

حروب

،

ليسا

بناة

دولة

ابداً .

★ ★

هذا هو الباب الاول والاكبر . ولكن الباب الثاني فيشخص في أن الجراحين ، وهم من قبيلة طيء ، ما كانوا إلا قوماً من اليهود الذين بهم الاستيلاء السريع على الملاواهرب بالي الصحراء . فهم في الحق الدقيق تولى سليمان الحكم في فلسطين ، او في اللد ، عاصمة فلسطين قبل الرملة . ولكن المرء في ميسورة ان يتطرق من أن الشورة هي نورة شعبية قوامها الفلاحون البدء ببناء المدينة الجديدة قد حدث في سنة ٧٥٢ م . بل ان المؤلف لا يذكر التاريخ المذكور يبدأ بمقيدة ي Emerson فيها الملف ابرز مراجعة وبين أهمية كل منها .

،

ويتهي

يختاه

خطبة البحث تلخص

شديد الاتضاب . وبين المقدمة والاخوات ينقسم الكتاب الى قسمين رئيسين ، يتناول اوهما التاريخ السياسي لمدينة الرملة وخاصة ، ولفلسطين العامة . وهو في ستة فصول .

،

ويتناول الثاني الجانب الحضاري ، ولا

سي

الادارة والاقتصاد والعمارة والاجتماع

والثقافة وهي في حلة فصول .

،

وحيداً لو ان المؤلف الكتاب تابع البحث

ووضع للقارئ العربي جملة آخر يتناول

تاريخ الرملة منذ الفتح الصليبي ، عام

١٠٩٩

، وحتى عام الكتبة . وقد يتجذر

الكاتب هذا الانجاز في المستقبل . ولم لا ؟

ولكن ليت المؤلف قد زود الكتاب

بملاحظة تؤخذ من تصووص الرحاليين

والبلدانين العرب وتثبت كما هي في آخر

الكتاب ، كان يوحد ، مثلاً ، كلام ياقوت

الحسوي عن الرملة ، او كلام المقدسي او

البلوي او ابن بطوطة ، ويسوضع كما هو

ابناء تكين القاريء من الاطلاع المباشر

على هذه التصووص المتعلقة بالمدينة الحاضرة

للبحث .

وعلى أيام حال ، فإن الكتاب يمتاز

باستعراض مفصل جميع المحاولات التي

بذللت في فلسطين اثناء انشاء دولة مستقلة

فيها ، وذلك بين اواخر العصر الاموي وبين

الفتح الصليبي ، اي طوال اكثر من اربعه قرون ونصف القرن .

★ ★

وابرز ما في هذا القسم ما قدمه المؤلف من استعراض مفصل جميع المحاولات التي بذلت في فلسطين اثناء انشاء دولة مستقلة فيها ، وذلك بين اواخر العصر الاموي وبين الفتح الصليبي ، اي طوال اكثر من اربعه قرون ونصف القرن .

وابرز ما في هذا القسم ما قدمه المؤلف من استعراض مفصل جميع المحاولات التي بذلت في فلسطين اثناء انشاء دولة مستقلة فيها ، وذلك بين اواخر العصر الاموي وبين الفتح الصليبي ، اي طوال اكثر من اربعه قرون ونصف القرن .

يترعرع القسم الأول تاريخ الرملة منذ انشائها على يد سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وحتى سقوطها في أيدي الصليبيين عام ١٠٩٩ م . ولا يجاوز المؤلف ان يحدد



صورة حديثة لمدينة الرملة

مهرجان دمشق لسينما في الخامس

زحام العروض وفوضى التنظيم

شارك فلسطين في المهرجان بفيلم «النام» لمحمد ملص وهو فيلم وثائقي جرى تصويره خلال أيام الاحتفال الإسرائيلي للبلد، كما شارك البعض الديمقراطي بفيلم قصير (اللام الذي لا يوجد) وهو فيلم ثالث عن عرضه افهم ابراهيم عبد شهادة التخرج من معهد كييف للسينما وجائزة تقديرية في مسابقة افلام الشباب.

شكل الافلام المقرر عرضها بمجموعها اكبر من خمسين فيلماً معظمها عرضت في مهرجانات اخرى، وكثير منها الكثير بما فيها الافلام التي دخلت المسابقة.

استثنى افلام مهمة من المعرض كfilm مارون عبد (الرجل المحجب) وافلام يوسف شاهين الاخيرة وبالاخص فيلمه اليوم السادس في حين حضر المخرج واستقطب اهتماماً رسمياً وشعبياً.

على هامش المهرجان ستقام ندوة مركزية حول السينما العربية يشارك فيها مجموعة من نقاد السينما العرب ودور عاورها حول اهم المشاكل التي تواجهها السينما العربية اليوم وافق تطورها فاطمة . م

كما يعرض للمخرجة الالمانية مارغريتا فون ترونا فيلمها الشهير (روزا لوكمبرغ) الخامس بمجموعة من العروض ويختتم من المهرجين والممثلين والنقاد ورجال الاسوار، (مفتتو) الفيلم المجري المجموعتين، وخاصة افتتاحهم بسلام مؤقت الصحافة. وعلى قدر من الارتكاب الذي يحظى لكلي حقوقهم. وحق سعد الدين الشهير لاصابو استيقان.

■ تقبل دمشق مهرجانها الثاني بالبوب عليه حفل افتتاحه اعد لها السادس بمقدمة من العروض ويختتم من السوريون العدة مبتداً عبر عناوة المهرجين والملائكة والنقاد ورجال الاسوار، (مفتتو) الفيلم المجري المجموعتين، وخاصة افتتاحهم بسلام مؤقت الصحافة. وعلى قدر من الارتكاب الذي يحظى لكلي حقوقهم. وحق سعد الدين وفي حفل الافتتاح اعادت وزيرة الثقافة وهي كما يدو بعمله في حفبة مشروعة القبل السورية التذكرة باهداف المهرجان المركزية (الحادي والستينيات) العرب الذي شهد التي توكل على دعم الانجذابات الجادة في تعمذر، ومنذ اليوم الذي سبق المهرجان كان المصرية المشاركة في المسابقة (زوجة رجل فندق الشام ورشة الاستقبال والنيابة بين السينا والسينما والسينما والجمهور. وبناه لهم) للمخرج محمد حاد، (رساقاً للشخصيات السينائية التي وافتها من انحاء جسور بين سينما العالم العربي وبلدان العالم الثالث.

الفقران ان شارك مصر بافلام اخري خيري ويدا عرض الافتتاح بفيلم (طاحوة) شارك في مسابقتي الافلام الصوتية والقصيرة هذا المهرجان ١٩ دولة عربية واسيوية السيد فايز (المحجر) المجرى احمد والسيناربكيه لانيته. اصابة اى ١٢ دولة من راشدي وهو الفيلم الذي افتتح به الدورة السابعة تقدم فيها ابراز افلامها لكن (فاتن) حيث اول المهرجان باعتبارها عن الحضور.

يشهد المهرجان على هامش المسابقة افلام مهمة معركة الداخل التي اشتطروا حلوا معهم معركة الخارج التي اشتطروا فيما بين الكلنة الرسمية التي يمتلكها سعد (ارجح) يا طلسى للمخرج رولان الجندي وهبة (نقيب الفنانين مدى العمر) ببيان والfilm يقتبس مادته من موضع بوشكن الشرعية ومن حياته الشخصية وعيورى المخرج فيه انعكس امين الواقع يأخذ قصيدة شاعرية مؤثرة. فاز هذا الفيلم في شكل السيرة المروية ضمن حدود المقبول والقبول.

السينما في براغ والنادر السوفيتي اريف اليين سكريتر الحاد السادس في جمهورية اذربيجان والخرج الكوبى غيرمو نوماس روحاوس والخرج التركى شريف غورين والخرج المجرى اسكيارى وهي:

لجنة التحكيم الدولية للمهرجان قد شكلت بصورة نهاية من النساء المصريات السوري مروان حداد والنادر فردوس عبد الحميد والخرج

وأكد انه دواء يشفى من جميع أصناف السموم. كما صنع النبيبي دواء آخر سماه «فتح السرور من كل المموم»، ومترجم النفس. ويبدو ان هذا الدواء الاخير يعطى للمريض من أجل رفع معنوياته، لأن هبوط المعنويات في نظر النبيبي خطير مثل المرض نفسه.

وقد تحدث القبطي ابن أبي اصيبيه عن ترونا فيلمها الشهير (روزا لوكمبرغ) السادس بمقدمة من العروض ويختتم من المهرجين والملائكة والنقاد ورجال الاسوار، (مفتتو) الفيلم المجري المجموعتين، وخاصة افتتاحهم بسلام مؤقت الصحافة. وعلى قدر من الارتكاب الذي يحظى لكلي حقوقهم. وحق سعد الدين

في حضم الرابع التي تعد سراعاً وتلغى، (الحادي والستينيات) العرب الذي شهد التي توكل على دعم الانجذابات الجادة في تعمذر، ومنذ اليوم الذي سبق المهرجان كان المصرية المشاركة في المسابقة (زوجة رجل فندق الشام ورشة الاستقبال والنيابة بين السينا والسينما والسينما والجمهور. وبناه لهم) للمخرج محمد حاد، (رساقاً للشخصيات السينائية التي وافتها من انحاء جسور بين سينما العالم العربي وبلدان العالم الثالث.

الفقران ان شارك مصر بافلام اخري خيري ويدا عرض الافتتاح بفيلم (طاحوة) شارك في مسابقتي الافلام الصوتية والقصيرة هذا المهرجان ١٩ دولة عربية واسيوية السيد فايز (المحجر) المجرى احمد والسيناربكيه لانيته. اصابة اى ١٢ دولة من راشدي وهو الفيلم الذي افتتح به الدورة السابعة تقدم فيها ابراز افلامها لكن (فاتن) حيث اول المهرجان باعتبارها عن الحضور.

يشهد المهرجان على هامش المسابقة افلام مهمة معركة الداخل التي اشتطروا حلوا معهم معركة الخارج التي اشتطروا فيما بين الكلنة الرسمية التي يمتلكها سعد (ارجح) يا طلسى للمخرج رولان الجندي وهبة (نقيب الفنانين مدى العمر) ببيان والfilm يقتبس مادته من موضع بوشكن الشرعية ومن حياته الشخصية وعيورى المخرج فيه انعكس امين الواقع يأخذ قصيدة شاعرية مؤثرة. فاز هذا الفيلم في شكل السيرة المروية ضمن حدود المقبول والقبول.

هذه عجلة سريعة. لا تكاد تلخص هذا الكتاب الموسعي الذي يكاد يكون خزينة الدين وهي (نقيب الفنانين مدى العمر) ببيان والfilm يقتبس مادته من موضع بوشكن الشرعية ومن حياته الشخصية وعيورى المخرج فيه انعكس امين الواقع يأخذ قصيدة شاعرية مؤثرة. فاز هذا الفيلم في شكل السيرة المروية ضمن حدود المقبول والقبول.

جداً لوكانت المكتبة الفلسطينية بأمثال هذا الكتاب، بحيث تناهى للقارئ فرصة التعرف على المدن الفلسطينية الأخرى وفقاً بما ذكره، والماضي حسنة... موضوعة بين رسائل زكية، ومدن عبيطة، ورسائل فاضلة ذات فنادق رشيدة، وحمامات أنيقة، وأطعمة نظيفة، وادامات كثيرة، ومنازل فسيحة...، وذكر النبيبي صادرات المهرجان، مما لا يسع لذكره المقام.

اما عن الحياة الثقافية في المهرجان فقد تحدث الدكتور صادق جودة عن المدارس وأثبت وجودها في تلك المدينة منذ القديم والاهم

من ذلك انه ذكر كثيراً من اسماء علماء الملة الالهيين الذين طبقت شهرتهم الأفاق، والذين كان أهل المعرفة يقصدونهم من المقدسي فقد وصف المهرجان في المجلة العدد السادس في المهرجان السادس، وهي مطبعة مبنية وأبوابها من الخضر والجص. فهي مطبعة مبنية وأبوابها من الخضر والجص. وقد جددتها الظاهر بيروس بعد العزلة التي اصابها عام ٤٦ هجرية، فدمر الكثير من اسوارها وأعدها للسقوط في ايدي الافغان، بعد العزلة بثلاثين سنة على وجه التبرير.

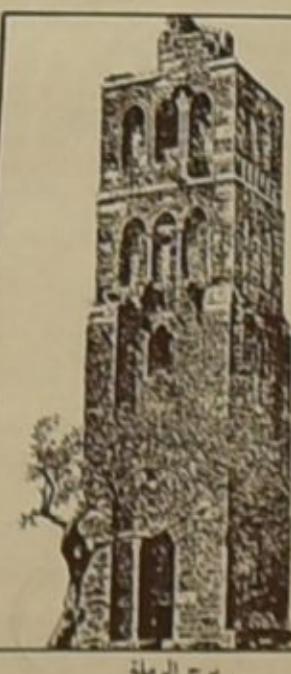
★★★

اما سوقها فمعيبة وقائمة على التخصص. وقد أسرى الرجالون العرب في وصف تلك الأسواق وأعجبوا بها، ولا سيما ابن بطوطه والبلوي الذي زار المهرجان بعد ابن بطوطه بقليل. وقد كانت المهرجان شديدة الازدحام في مضمار التجارة، وهي هرمة الوصول بين البحر الاحمر والبحر الايضاً، اذا لم تعد ياماً، مثلاً جنوب فلسطين، عن المهرجان السادس عشر الملايidi، وهي هرمة الوصول بين السادس عشر الملايidi، وهذا سبب هام من أسباب ازدهارها.

اما الزراعة في المهرجان فتشيدة الازدحام منذ القدم، وذلك لوقعها في وسط السهل الساحلي الذي هو يقع من أخصب بقاع الدنيا. فقد ذكر المجري في كتاب له عنوانه «الروض المختار» ان المهرجان السادس عشر الملايidi، وهو خرابها في القرن السادس عشر الملايidi، وهذا سبب هام من أسباب ازدهارها.



أمام عن الحياة الثقافية في المهرجان فقد تحدث الدكتور صادق جودة عن المدارس وأثبت وجودها في تلك المدينة منذ القديم والاهم



برج الديار في السيلية

لقاء

المخيم، أوقفه هدفه... وأن عصافير
ضاعفت من زرقاتها...
أما الفتية، الذين يتوتون جداراً من الأم
واللهقات، على مقربة منه، فقد شاهدهم
يتراكمون أمام رجال المخيم، الذين نبتوا
أمام عينيه، وقد الفوا - كما دهم بالفوبيك
الأخضر... شاهدهم يتراكمون بلا
آقادم، عراة، فزعين، وأعناقهم ملوية إلى
الخلف...
وسمع مؤخرتهم ترخي صفيرًا غير
ستحب...
وظل في وقتها، تلك، يرى ويسع،
ويترقب دماً... ولم يقطق ■

أيار ١٩٨٧

★ - حسن حيد
مواليد فلسطين ١٩٥٥

نجاح مرسيل خليفة في المانيا الغربية

رسالة كولون
الخلافات تجاحاً حيث توافق
لساع أغاني مرسيل وفرقة ما
يقارب الالف شخص، بينما
حطيب حلقة كولن بافضل اجراء
الاتساع حيث كانت القاعة
تلتهب حساً في الاغانى التورية
وتكون هادنة عند الاداء الغربي
للاغانى، مما دعى الفنان اللبناني الى
تكرار بعض الاغانى تزولاً عن
رغبة الجمهور واداء اغاني اضافية
لم تكن على برامنج الفرقة.
بالاضافة الى ذلك تقوم فرقه
الحكواتي المرحية الفلسطينية
بجولة ابتداء من ١١/١٠ في مدن
بريسن ودرودتن، وبون،
وهامبورغ ومنستر، وكولن
وتوبين، ومنشن، وبوخوم
وفرانكفورت، حيث ستقدم
مسرحيّة «تعرّف العيد».
وتشتمي الجولة في
١٢/١١ يوم التضامن
العالمي مع الشعب الفلسطيني ■

فاجح، وتم بأسى :
أفرعت شجرة أعدانا...
واستقر الفتى بندقيته، فاندفع
الرصاص صوب العم قسوة...
وارتعش، ولم يدر للوهلة الأولى إن كانت
الطلقات قد أصابته أم لا. وظل متداً إلى
حافة البراكة...
وظل الفتى يطيرون الرصاص نحوه...
ولم يتراخ أو يهو طل بصره مصوبياً إليهم...
وافتشر الغبار الدرب... وعلت الضجة...
ولم طيف الفتى زهية بتواب أيام عينه...
كان يراها باسمة حيناً، وعافية حيناً...
آخر، لكنه لم يرها بائكة او راكمة... وتراهى
له وهو في وقته الدامية، أن قاتمات النسوة
والاطفال والمعجزة، يبدأ تنهض، وتترفع
أطواها، وتتلون... حتى أصبحت غابة
من الأشجار الداكنة الخضراء، الطارحة
الزهر... عبر أطوانها بغز وغض... وأن
نباتات الحق، أخذت تطرد روانتها في
سماء المخيم، وفي الجوّار... وأن حام
على مقربة منها... وصرخ بها : يا

فتاح ، وتم بأسى :
أحد علينا من جديد !

تعالت الأصوات والاستفهامات،
وهيئ دموعه، ويكيي بغيرارة... حين
رأى الفتى زهية، ممددة على ظهرها وسط
بركة من الدم، وكثناً التيزي تشد على
وتراس الخرزي الصغير، الذي أرسله
(جزدانها) الخرزي الصغير، الذي أرسله
إليها أبوها من سجه، والذي تباهى به،
لان والدها تشق عليه كلمة «عادون»،
ولأن حرزاها من خرزات حيناً، حيث يقع
بعندها الأسر...
رأها مدددة، ونباتات الملوخة وجبات
الخليل والبندوره متاثرة قربها، وقد ضفت
بالدم... حاول أن يقترب منها، وتردد
قليلاً، فقد كان المشهد حزيناً تماماً...
رغب، في لحظة تلك، أن يقول لها إن
حكایة الولد البربرى كذب يكتب...
ولقيت البثات على رقصها... وطوت
الأشجار تلوكها... واريد وجه السماء...
وانت الأرض، وطردت غبارها إلى البعيد...
وبدا الشهد... مشهد النسوة... غير
متوقع أيضاً، يداً شهداً لأمهات وذرارات
وحبيبات عاشقات ومطلقات وأرامل...
بدون كبير بشري واحد... وهن ساكتات
هادفات وببر شيشط من الدم القار...
لابد أنهن سلن آلاف الشهفات... وبين
الآف الرعشات... قبل هدوهن... كانت
أيدي بعضهن لا تزال تابضة على سلال
الحضر، وعمل أيدي الأطفال الصغار،
الدم... وتأوه... صرخ على أستانه، وجاهد أن
الدين يعمو صجدته بأصابعه، فأخفق،
وسكتوا...
ورفع اثنان وزنه عليه، وركع !
ثم أزهز وجهه، وتوارد، ويفض...
استند إلى حافة البراكية القرية منه،
ورفع رأسه نحو مصدر الطلقات التي
هاجته، فرأى ثلة من الفتية، قرب السائر
الزاي المحيط بالمخيم، محرومين
بالرصاص... يشدون إلى صدورهم
البنادق، ويصوبون روؤسهم بالشراطط
السود...
وخلال هذه الجولة تم بمع
البرعمات من أجل دعم النساء
مشتمن في الجنوب اللبناني...
لقد تبين ان حفلة شوتغارت
كانت من حيث المحضور أكثر

وغص ، وازداد فنه حفاناً ، وهيئ :
خدعونا من جديد !

تعالت الأصوات والاستفهامات،
وهيئ دموعه، ويكيي بغيرارة... حين
رأى الفتى زهية، ممددة على ظهرها وسط
بركة من الدم، وكثناً التيزي تشد على
وتراس الخرزي الصغير، الذي أرسله
(جزدانها) الخرزي الصغير، الذي أرسله
إليها أبوها من سجه، والذي تباوى به،
لان والدها تشق عليه كلمة «عادون»،
ولأن حرزاها من خرزات حيناً، حيث يقع
بعندها الأسر...
يبدو أن أصحاب الشراطط السود
قد ولووا حقيقة ، ولا لما خرج
أهل المخيم !

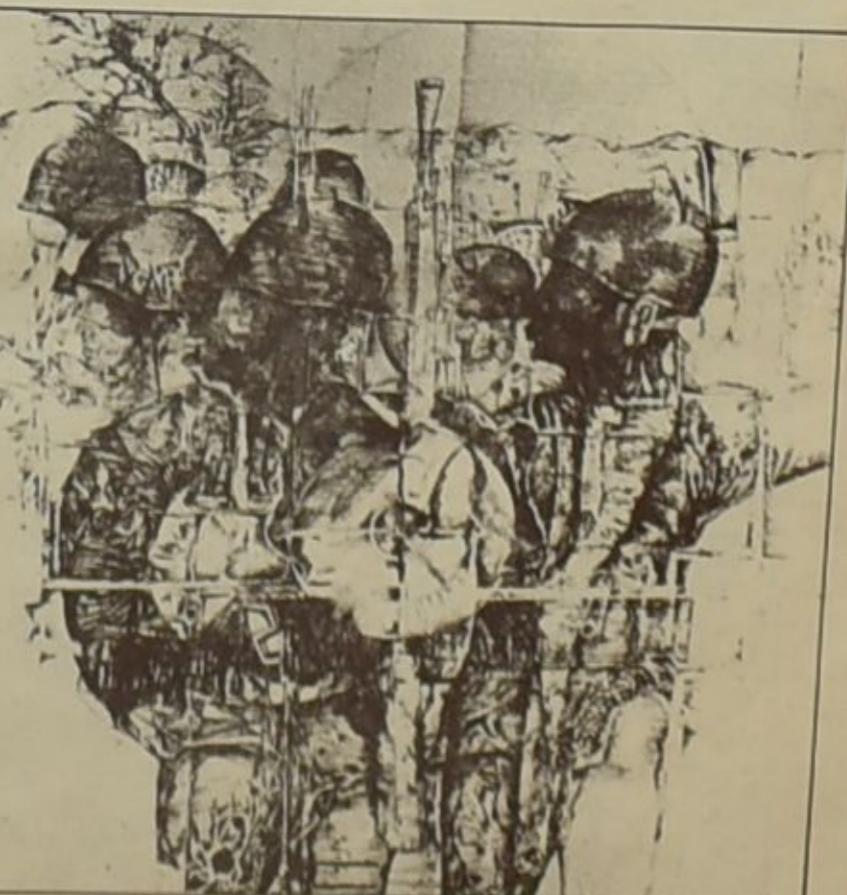
بدالله أن أهل المخيم جميعهم قد خرجوا
إلى سوق الحبة والمناطق المجاورة إليه طلباً
للطعام... وسُرَّع خطاه أكثر... وعائاته
قدباء... أظهرت اصطراها وضعفها،
يُفعل ، وماذا حدث ?

رأى النسوة عائدات من سوق الخبرة...
حملات بالحضر والأطعمة وربطات
الخبر... ورأى الصبية الصغار بوجوههم
الصغر، وأيدبهم الملابس بالطعام...
يعابون حونن...
رأى ذلك كلّه، فابتهدج ، ورفقت
طرد نفسه نحوها، ذعرت العناكب...
وبدت الحركة فيها... وفسر المقصورة...
ولوّب بنائه لاحساً شفته من الأعلى إلى
الأسفل ، لقد جف ماء فمه...
أم أن الجوع ضع صحوه؟
أم أن الجسد تأثر عليه ورثاها؟
وفي الداخل ، وقرب المنشقة الخشبية...
كم جده الناصل فوق كرسى القشى...
وضخم مدیاعه المثبت إلى أحد جدران
الدكان... والمستند إلى قطعة خشبية مقوسة
بعد من الماسير... فتح المذباع... وسمع
بعد حين ، إحدى الأصوات تقول:
ـ أخيراً، الفرجت الأزمة !

ووصل الطعام إلى المخيمات الفلسطينية
في بيروت !

وفرح العم قسوة... فلا بد أن أبناء
المخيم قد سمعوا ذلك ، وعرفوا أن الذين
يملئون المخيم قد انسحبوا حقيقة ، هذه
المرة ، وليس كذلك كالملاطات الفارطة...
لذلك خرجوا يجلبون الطعام بكثيات
كثيرة ، تحملن الحالات إغلاق مائلة...
وذهلوا كان يصدقونه أن بشد (دكة)
أمثال العم قسوة ، الذي ثاوت في إحدى
زوابيا دكانه ، وقرب أحد العناكب ، فقد
اربه الشهد ، وهو نبع عينه ، يتحنا عن
دموع جديدة ، فطاوته عيناه ، وطربنا
دمعهما... لقدر أوجعه الشهد ، وأوجعه
غياب الرجال...
واستعاد باله ، وتناثرت قطع الطلقات
حوله... وداخل أزقة المخيم وبيونه ، وعل
(قف) إمداده الدرب المترقب المؤصل إلى
سوق الحبة...
ومضى في بناء فرحه بمرأى الناس وهو

أحب العمل في تحارة الحضار والفاكهه
منذ ان كان في نابلس . حتى أنه ، وعندما
ويطول العتاب بينها أحياناً ، وتتأخر
البنت زهية عن سوق الحبة ، فشتري
حضارها - ذلك التهار - من عنده !
ويفرج الرجل المجوز ، ويتم ما :
ـ أصيلة ، من ظهر أصيل ...
ـ انه يرج (أبووك) بالسلامة !
ـ وتفهي زهية من أمامة جذل ، وصوتها
يتعال لرفقاها :
ـ خلص يا يات ،
ـ صرنا أصحاب مع العم قسوة...
ـ وقبرنا سيرة الولد البيروي ...!
ـ وبتصاكون ، وهن عائدات إلى بيونهن
في المخيم
ـ كان يقول لرفقاها :
ـ يا جاعة ،
ـ البيع والشراء بيريان في دمي ،
ـ ولا تأكل لي منها أبداً !
ـ ذلك الحشد من النسوة الذاهبات الى
سوق الحبة والأبيات منه ، والذي يسميه
العم قسوة بالقطع ، ما عاد يرى في هذه
الايمان ، بعدما أحجمت السيارات الصغيرة
عن نقل الحضرات والفاكهه والأطعمة الى
حوايات المخيم وسوق الحبة . لقد أغلق
السوق ، وأغلق المخيم أيضاً .
انسل العم قسوة من الملجأ الشمالي
وخرج... دون أن يقول له واحد من الناس
ـ إلى ابن يا جل ، ٤٩ ، حفظ المخيم عما
فقد كان الملجأ خاويأ حزيناً ، بعد أن



وكف العم قسوة عن الذهاب الى
حاسونه ، حيث كان يجلس على كرسي
الخشبي ذي المنسد الطويل ، وبفتح
المذباع... يتحي الموسيقا والاغاني جاتي ،
ويسبق على نثرات الاخبار... يعلم
ويمسر... يلعن ويسب... وببيع النسوة
ويهازهن... ثم يطوي بابه ، ويعود الى
كونه التكى ، طالباً النوم ، وهبيات ان
يُنام ، وهو الكهل الذي جاور السبعين او
كاد وكل ما يجري ، وجري فوق كتفه .

مخطوطة القراء

ناجي

الى ناجي العلي مدي سقط برصاص
القدر .
الى ايا الشهد والى كل الشهداء الذين
سقطوا لاعلاه كلمة الحق ودعاؤنا عن
الارض والشرف اهدي هذه الكلمات :

يانيجي العلي

افتسبت ريشتك كل مقلتي
عدر يك الاوغاد

هذا مصر القاesar التقى

رموك بهم الغدر

ولن تكت ريشة العلي

كت شجاعا في ندك

نعم طلاب حق ولستة ولا نعندني

من مشى هذا الدرب

يحمل كفته باليد

لا يغينا رصاص

ولا قابل صهيون العنتدي

فلسطين تناذ الشفاه

يت بد الجناء

وكل غادر و مجرم

نعم طلاب حق

وستقى البندقية في يدي

عزمي الحجاز ابو ياس

يون - المانيا الغربية

فلسطين في العيون

بك العين يا ولدي حزنا

لاني فارت فلسطين

كنت طفللا يحيو

حفت عليك من بطشهم

فقد صبوا جام حقدتهم على الشعب والشباب

على الصفار الرضع

ضحى والدك واجدادك بمحابيم

عربون حب ووفه للديار

انقضاك من بران الوحوش

افسمت ان تثار لا جدادك

لرفاقت الصغار

الذين قتلتهم بد الجناء

كررت ..

ارضكعنك بين الشجاعة والنار

غليتبط البطلة والنداء

يوجس ، الاميركية من مقتطفات من الكتاب الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية فاضحة وبالايه العملا والرعاه المرتبطين ارتباطا وثيقا مع الادارة الاميركية لأن مجلتنا «الحرية» فضحت من قبل وما بعد حرب ١٩٧٣ الرعاه والعملا المذكورين سواء في مصر السادية او في بيروت او السعودية او اي بلد عربي آخر . الكل يعرف ان الادارة الاميركية هي اليس . اي . ايه . والسي . اي . اي من اهله

ط . ع . كيلون - المانيا الغربية

ردود خاصة

الصديق العزيز بن شاهين محمد هولندا
■ نعتذر عن ثانية طبلك لاسب
متعلقة بالظروف المالية ، شكرأ لك واهلا بك صديقا داتي للمجلة .
■ الصديق حنا الهواش - استراليا
■ اهلا بك صديقا داتي للمجلة . اما حول الاشتراك السنوي فيمكن ذلك عبر ارسال حواله بنكية الى عنوان T.H.O
(publishers) Co-Acc No 06-004926
اما مبلغ Banck of Cyprus , Nicosia
الاشراك فهو مدون في الصفحة الثالثة من المجلة .

رسام

الصديق وليد الحسين ، عامودا - سوريا
■ شكر لك هذا الرسم المعبر وتحتشن لك دوام التقدم والعطاء .

شهاد شاهد من اهله

ل انكلم لاني بلا سان ساكون شاهدا بلا اي كلمة ، ساكون شاهدا ابدا على ماضيك ، فانا انت وانت انا ، لكن من شاهدة محبوبة ما شترته الى ، واشنطون الذي مات حتى ؟ انت . لكن ما الفالة

يجسد بلا روح ؟ فتح روحين بحد واحد ، بالعشتها فانت لي كما النبض للقلب كما البندقية للفلسطيني .
■ ساذهب اخي ناجي الى غير رجعة فلن تراني في احلامك كما تعودت ، ولن تراني في يقطنك كما تعودت ، ساذهب داراً ههري الى كل هذا العالم ، ساذهب اليك ، حيث لن يختفي اي قبر ، ولن تضم رفان اي ارض ، فأرضي ترتع فيها ذئاب وبوحش ، لا ارض لي ولا قبر لي فانا اعيش في صير كل مناضل شريف في هذا العالم سلب وطه ويدافع عنه .

اساعيل محمد
دبر الزور - سوريا

قواعد قوية للموحدة

عندما نعمت الجزائر بقيادةها السياسية الى ارساء قواعد قوية وناتية لبناء المغرب العربي كوحدة اقتصادية وسياسة متناظرة وتكاملية الاهداف والتوجهات فاما تدرك قدر الاردak اتنا نعيش في عصر الاوقياء ، عصر طفت فيه التكلبات الدولية والتحالفات الاستراتيجية ، هناك القوى الاميركية تزيد ابلاغ العالم والانقضاض على كمكمة المستعمرات متبعه بذلك اساليب ملتوية لها الف وجه وجاه .

فمسك القرش بينهم السلك الصغير والبقاء للأقوى .

وعندما تبدأ الوحدة بالاقتصاد والمشاريع الائتمانية فذلك امر يديهي .

ان الجزائر قدمت داتا البرنامج التسودجي لتشكيل بنية الوحدة المغاربية ، على اساس واسع صارم يعتمد حسن التقدير للامكانيات المتوفرة وكذا معايرة ما يعليه واقع العالم اليوم ، التعقل والرازانة كانت داتا من مباديء التحركات الخزالية القوية ومنطلقا لبناء ورصن المضفوط .

احمد عمار
مانينا - الجزائر



اكتب على جين الشمس
عايد اليك يا فلسطين
رغم انت الغراء المعندين

■ احد عيسى عيسى
حلب - سوريا

ساذرك يا ناجي
كلما رأيت طفل حزينا
ساذرك كلما رأيت

اصابعي المقطوعة
ومراجعي المحروقة
كلما رأيت الحيز اليابس

في زاوية البيت
والملائكة القراءة
والبطون الحالية

كلما رأيت
مجل ابر
وجرح اخي
وحلقات الشعر المقطوعة لاخي
وحمام جراث المذبحة

■ هوشك الدريوش
سوريا - قامشل

رسالة من حنظلة الى ناجي العلي

احي ناجي
لحية عربية ابعتها الى روحك الركبة
ولدنا توأم اخي ناجي وتعاهدنا اتنا

سئناش حل حتى العودة ، سناضل حتى العودة ، لكن لم يمهلا الفتنة حتى ذلك ، تعاهدنا ولم يتفسد احذنا عهده لكن تركتي وحدني اتعذب ، امزق روحني حرنا تركني كما قلم بغير يد ويد بلا قلم ، ولدنا توأمين ولم تفرق لحظة واحدة ، شربنا سوية واكلنا سوية ، لكن الذي يعز في نفسي اتنا لن نلتقي ابداً ، هذا ما يعز في نفسي .

احي ناجي :
ل انكلم لاني بلا سان ساكون شاهدا بلا اي كلمة ، ساكون شاهدا ابدا على ماضيك ، فانا انت وانت انا ، لكن من

مشاجة محبوبة ما شترته الى ، واشنطون

الذين قتلتهم بد الجناء

كررت ..

غليتبط البطلة والنداء